

لبنان يطالب المساعدة الدولية لاستعادة رئيس حكومته

نتائج زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أبو ظبي لاستيبار مصير الحريري، ولكن معلومات أكدت أن الرياض لم تستجب لمطلب باريس، واكتفت بالسماح للحريري بمقابلة السفير الفرنسي لديها فرنسوا غوبييت، وعدد من الدبلوماسيين الغربيين. وأكدت مصادر حكومية كبيرة أن مرحلة المشاورات سستليها خطوات لبنانية لافتة، بدءاً من الأسبوع المقبل، لا سيما بعد اللقاء المرتقب اليوم الجمعة مع عدد من السفراء العرب والأجانب لشرح الموقف اللبناني السياسي والدستوري من التطورات الأخيرة، وأيضاً لطلب المساعدة الخارجية، مع استمرار الغوض الذي يكتنف عودة الحريري إلى البلاد، والتي كانت مقررة بعد إعلان الاستقالة، بحسب ما نقل مقربون منه.

التتمة ... 10ص

لا يزال الغموض سيد الموقف في لبنان بعد مرور نحو أسبوع على إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته من الرياض، وعدم تواصله مع بيروت لشرح أسبابها، فيما كشفت مصادر لبنانية مطلعة أن لبنان سيعلن مطلبه الواضح باستعادة الحريري الأسبوع المقبل بحال لم يعد إلى لبنان، وذلك بعد استكمال الرئيس اللبناني ميشال عون مشاوراته مع السفراء، حيث من المقرر أن ينهيها نهاية الأسبوع الجاري لقاء مع السفراء العرب والأجانب، على أن يعلن موقفاً لافتاً للأسبوع المقبل بشأن كشف مصير الحريري، وذلك بعد تعذر عودته إلى لبنان لتقديم استقالته لرئيس الجمهورية، وفق الأصول والأعراف الدستورية، وشرح الظروف والملايسات التي دفعت إلى ذلك الخيار. وفي السياق، أكدت مصادر حكومية لبنانية أن السلطات اللبنانية طلبت وساطة فرنسا لكشف مصير الحريري، وأكدت أن بيروت تنتظر

البوكمال إلى حضن الوطن.. "داعش" سقطت كمشروع إرهابي



في إنجاز استراتيجي جديد يشكل إعلاننا لسقوط مشروع داعش الإرهابي وانتهياراً لأوهام رعاته وداعميه، أعلن الجيش العربي السوري ظهر أمس إعادة الأمن والاستقرار إلى مدينة البوكمال جنوب شرق مدينة دير الزور بحوالي ١٤٠ كم.

وقالت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان: إن وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الريدفة والطيقة حررت مدينة البوكمال آخر معاقل تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة الشرقية، وذكرت أن تحرير المدينة تحقق بعد معارك عنيفة قتل خلالها أعداد كبيرة من الإرهابيين منهم مترجمون في تنظيم داعش، حيث بدأ عناصر الهندسة على الفور بتفكيك العيوب الناسفة والمخفحات من أحياء المدينة، مشيرة إلى أن وحدات الجيش ما زالت تلاحق فلول إرهابي داعش الفارين على أكثر من اتجاه للقضاء على ما تبقى منهم في البوكمال الإرهابية في البادية بعد أن تم تدمير مقراتهم وعقاداتهم.

التتمة ... 10ص

بتوجيه من الرئيس الأسد.. الوفد الحكومي يستنهض مقومات التنمية في الغوطة الشرقية



دمشق-البعث:

بتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد، تابع الوفد الحكومي زيارته لمحافظة ريف دمشق، وركزت الزيارة على استنهض المقومات التنموية والإدارية والخدمية في الغوطة الشرقية، مع إعطاء زخم للجانب الاجتماعي، لما له من دور فصيل بتعزيز بنية المجتمع، وانكاسه بالضرورة على البنيان الاقتصادي ككل. وزار الوفد قرى وبلدات الكفرين والغزلانية والهيجانة وجديدة الخاص ودير الحجر وتل مسكن، واعتبر رئيس الوزراء المهندس عماد خميس أن هذه الزيارة هي رسالة للعالم كله على قوة المواطن السوري، وتكامل الحكومة والقطاع الخاص برؤية واحدة لتأمين متطلبات العملية الإنتاجية ومستلزمات المواطن.

تفاصيل ... 3ص

عرض أمام مجلس الشعب نتائج ترخيص الأجهزة الخليوية غير المعرفة

الظفير: تعريف 310 آلاف جهاز.. بإيرادات بلغت 3.5 مليار ليرة

وأوضح وزير الاتصالات والتقانة أنه بعد قرار الهيئة الناطقة للاتصالات بفرض تعريف الأجهزة العاملة على الشبكات السورية، فقد بلغ عدد الأجهزة التي تم إدخالها لغاية نهاية أيلول الماضي أكثر من مليون و ٢٠٠ ألف جهاز عن طريق مديرية الجمارك، وقد حققت إيرادات بنحو ١٢ مليار ليرة سورية، كما بلغ عدد الأجهزة المعرفة على الشبكة عن طريق التصريح الإفرادي أكثر من ٣١٠ ألف جهاز، وقد حققت إيرادات بنحو ٣ مليارات ونصف المليار ليرة، مبيناً أنه بعد فرض هذه الإجراءات، فإن نسبة ارتفاع أسعار الأجهزة الخليوية لم تزد عن ٢٪ من أسعارها السابقة، وأن المستورد هو من بات يدفع تلك الرسوم.

وأشار الوزير الظفير إلى أنه تم توزيع الأجهزة الخليوية على شرائح، بهدف تحقيق العدالة بين الجهاز الرخيص والمتوسط الثمن والغالي، ولجهة رفع الرسوم المفروضة على الأجهزة غالية الثمن إلى ٢٥٠٠٠ ليرة، مبيناً أنه توجد أجهزة غالية الثمن دخلت بطريقة غير قانونية، ولا يجوز أن تكون القيمة الجمركية لها متساوية مع باقي الأجهزة، كاشفاً أن هذه الأجهزة محددة بكل جهاز يتجاوز سعره ٣٠٠ دولار حيث كان مستورد هذه الأجهزة يدخلونها ضمن شرائح أقل لا يتجاوز سعرها ١٥٠٠٠ ليرة سورية.

التتمة ... 10ص

قدم وزير الاتصالات والتقانة الدكتور علي الظفير أمام مجلس الشعب عرضاً لواقع الإجراءات التي اتخذتها الوزارة بشأن ترخيص الأجهزة الخليوية وتعيينها على الشبكات السورية، وما تفرع عنها من جهود لضبط سلوك المستوردين، وما نتج من موارد مالية كبيرة دخلت إلى الخزينة العامة. وأشار إلى أن هدف هذه الإجراءات هو إرغام المستوردين على إدخال الأجهزة بطريقة قانونية، ومن خلال المديرية العامة للجمارك، التي تتولى الإشراف على هذه القضية، وبعد أن يقوم المستورد بدفع رسومها الجمركية وفق مواصفاتها الحقيقية، كاشفاً أن المستفيد من الإدخال بطريقة غير نظامية هم المستوردون وينسبها تتراوح بين ٧٠-٨٠٪ من أعدادها، ولفت إلى حجم الخسائر التي تتكبدها خزينة الدولة جراء عمليات التهريب حيث تم إدخال نحو ٦٣٠ ألف جهاز خليوي عام ٢٠١٠ عن طريق المديرية العامة للجمارك، وحققت إيرادات جمركية بنحو ٤ مليارات ليرة سورية، بينما تراجع عدد الأجهزة في عام ٢٠١٥ إلى ٣٤ ألف جهاز مرخص فقط، كاشفاً أن مئات آلاف الأجهزة ما زالت تدخل بطريقة غير قانونية.

كوبا تؤكد على احترام سيادة سورية

موسكو: مؤتمر الحوار مازال في التفاصيل

مقدمات للتسوية السياسية اللازمة فيها.

إلى ذلك، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا خلال مؤتمر صحفي في موسكو أمس: إن مؤتمر الحوار السوري الآن في مرحلة الإعداد ولا تزال نبحث في التفاصيل حول مواعده والمشاركين فيه وسنواصل العمل على هذا الموضوع وعندما نحصل على معلومات دقيقة سيتم إعلانها.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد قبل يومين أن مؤتمر الحوار الوطني السوري سيبدأ قريباً لكن لا موعد رسمياً له حتى الآن، موضحاً أن المهمة الأساسية للمؤتمر تتمثل في تشكيل الظروف الملائمة للحوار الشامل في سورية وفق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤. وجددت المتحدثة باسم الخارجية الروسية دعوة موسكو للقوى الإقليمية والدولية إلى تقديم الدعم للشعب السوري بالأفعال وليس بالأقوال في تسوية الأزمة وإرسال مساعدات إنسانية إلى المناطق المتضررة دون طرح أي شروط مسبقة، وأكدت أن القوات الجوية الفضائية الروسية تساهم بدعم عمليات الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب.

التتمة ... 10ص

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الاجتماعات التي تمت في أستانا مهدت الطريق لإيجاد حل للأزمة في سورية، منوهاً بدور كازاخستان في الجهود الدولية الرامية إلى تسوية الأزمة. وقال بوتين في كلمة خلال مؤتمر تعاون أقاليم روسيا وكازاخستان في مدينة تشيلياابينسك الروسية أمس: إنه بفضل محادثات أستانا توفرت إلى حد كبير فرصة لإيجاد حل للأزمة في سورية بأسرع وقت ولتوصل السوريين أنفسهم إلى اتفاق حول إطلاق تسوية سياسية، وأعرب عن شكره لتظاهرة الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف على استضافة المحادثات.

كما أكدت روسيا وكازاخستان عزمهما بذل جهود مشتركة لتعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب على أساس راسخ للقانون الدولي وعدم السماح باستغلال مشكلة الإرهاب والتطرف من أجل التدخل في الشؤون السيادة للدول. وأكد الرئيسان بوتين والكازاخستاني نور سلطان نزارباييف في بيان مشترك تعاليم العمل في إطار عملية أستانا الذي يساهم على إنجاح محاربة المجموعات الإرهابية في سورية وتوفير

اليمن.. الأمم المتحدة تحذر من أكبر مجاعة عالمية



حذرت الأمم المتحدة من أكبر مجاعة في اليمن سيشهدها العالم منذ عدة عقود إذا لم يسمح تحالف العدوان السعودي بوصول المساعدات إلى اليمن، وهي مجاعة سيكون ضحاياها بالملايين، وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة مارك لوكوك مسؤول المساعدات الإنسانية بالأمم المتحدة: أبلغت المجلس أنه ما لم ترفع تلك الإجراءات ستحدث مجاعة، وستكون أكبر مجاعة يشهدها العالم منذ عقود.

وأشار لوكوك إلى أن وصول المساعدات الإنسانية عبر الموانئ لم يكن كافياً حتى قبل الإجراءات التي أعلنت في ٦ تشرين الثاني، لافتاً إلى أنه لم يُسمح أيضاً برحلات جوية تابعة للأمم المتحدة إلى اليمن، موضحاً أن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة يقدم مساعدات غذائية لسبعة ملايين شخص شهرياً، مضيفاً: ما نريده هو إنهاء الحصار حتى يمكننا إنقاذ أرواح هؤلاء الناس، داعياً إلى الاستئناف الفوري لرحلات الأمم المتحدة، وغيرها من رحلات المساعدات إلى صنعاء وعدن، مع ضمانات من التحالف السعودي بعدم تعطيل الرحلات مجدداً.

التتمة ... 10ص

القوات العراقية تسيطر على الباغوز

غضون أسبوع لتجنب حظر على بيع الدولار.

وأضافت المصادر: إن المهلة التي حددها البنك المركزي لإغلاق الفروع تنتهي في ١٤ تشرين الثاني وإنه يجب على جميع البنوك أن ترد بتأكيد إغلاق فروعها لتجنب التعرض لعقوبات.

وتقول مصادر مصرفية عراقية: إن التدابير الجديدة تهدف إلى السيطرة على تدفقات العملة الصعبة على الإقليم، وقال مستشار مالي حكومي على دراية بسياسة البنك المركزي: إن البنك يسعى لإعادة تنظيم العلاقات مع القطاع المصرفي في الإقليم، وفرضت حكومة بغداد أيضاً حظراً على الرحلات الدولية المباشرة إلى الإقليم ومنه، كما رفضت الحكومة العراقية المركزية عرضاً من حكومة إقليم شمال العراق يبحث الاستقلال.

في هذه الأثناء، أكد أمين عام وزارة البشمركة الفريق جبار ياور أن الوفد العسكري مستعد لجلسة مفاوضات جديدة مع بغداد، وأوضح: نحن ننتظر إذا كانت هناك جلسة مفاوضات عسكرية بيننا.

ويأمل ياور أن يتوصل المتفاوضون من البشمركة ووزارة الدفاع العراقية إلى حل أفضل من القتال والصراع المسلح، مشدداً على ضرورة حل المشاكل العالقة بين المركز والإقليم عبر المباحثات وحسب الدستور العراقي.

استعادت القوات العراقية، أمس، السيطرة على منطقة الباغوز شمال قضاء القائم غربي محافظة الأنبار بعد دحر إرهابي تنظيم "داعش" منها، وقال العميد الركن فراس البياتي من قيادة قوات الجزيرة بمحافظة الأنبار: إن القوات العراقية المشتركة استعادت السيطرة على منطقة الباغوز ورفعت العلم العراقي فوق مبانيها، مشيراً إلى أن خطوط صمد تنظيم "داعش" الإرهابي انهارت أمام تقدم القوات المشتركة نحو المواقع المتبقية له في القضاء. في المقابل وقعت اشتباكات بين مسلحين مجهولين وعناصر من جهاز مكافحة الإرهاب ووسط مدينة كركوك شمالي العراق، وذكرت وسائل إعلام محلية نقلاً عن مصدر أمني في كركوك قوله: إن مسلحين مجهولين هاجموا بمدافع الهاون والأسلحة الخفيفة نقطة تفتيش تابعة للقوات العراقية في منطقة الشورجة وسط كركوك لتدخل بعد ذلك اشتباكات بين الجانبين.

وأضاف المصدر: إن الاشتباكات أدت إلى احتراق عربة عسكرية من نوع همر للقوات العراقية، دون أن يتطرق إلى وقوع خسائر في الأرواح.

وفيما يتعلق بأزمة إقليم شمال العراق، قالت مصادر مصرفية عراقية: إن البنك المركزي العراقي أصدر أوامر للبنوك الخاصة بإغلاق فروعها في إقليم شمال العراق في

منظمات برسم البيع

رأيي

يجري تشخيص حال اليمينيين، في قوائم المنظمات الدولية وبياناتها، كضحايا يعانون من أزمات حادة، وأن ١٧ مليوناً منهم بحاجة إلى مساعدات عاجلة، وأن ٣ ملايين آخرين باتوا مشردين، وأن مليوناً منهم يعانون من تشنسي وباء الكوليرا، وبحسب آخر الإحصاءات يموت طفل يمضي كل عشر دقائق، في حين لم يصدر أي بيان من هذه المنظمات، يدين من تسبب بتلك المآسي، لليمن الذي كان سعيداً، وأن وصوله هذا الحال كان "يفضل" حزم سلمان وولي عهده.

الآنكس من ذلك أن منظمة على شاكلة هيومن رايتس ووتش اعتبرت مثلاً أن إطلاق صاروخ من اليمن على الرياض يرقى إلى جريمة حرب وأنه يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة؟! فيما تصر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على إلصاق تهمة استخدام الغازات السامة بالجيش السوري، وهي الآن ذاته تتسلسل يد التنظيمات التكفيرية من استعمالها، متكئة بذلك على شهادات من إرهابيي النصره ومن يسمون بـ "الحوذ الزرقاء"، الذين تحركهم المخابرات البريطانية والأمريكية، ولا تأخذ لجنة التحقيق التي شكلتها بعين الاعتبار أيًا من الوثائق والدلائل التي قدمتها سورية وروسيا، والتي تؤكد أن من قام باستخدام تلك الأسلحة هم مرتزقة القتل الجوال المدعومون أميركياً وأردوغانياً والمؤيرون خليجياً، لتستكمل أميركا بعد ذلك دورها في المسرحية، عبر محاولاتها المتكررة لاستصدار قرار في مجلس الأمن يتيح لها التدخل العسكري، بعد أن فشلت الوكلاء في تنفيذ المخطط المرسوم.

ذلك يعني أن المنظمات الدولية انخرفت عن هدفها الفعلي المتمثل في إعانة وإغاثة المحتاجين، وباتت تشكل ذراعاً طويلة لقوى الهيمنة، وعلى رأسها الولايات المتحدة، لينحصر دورها في التسويق لحملات دعائية وتضليلية كاذبة، ولتتحول بذلك إلى دكاكين تجارية لا تأنه للضحايا الذين تقف على حساب أوعامهم ومعاناتهم، وعملها ليس أكثر من متاجرة رخيصة لجنسي الأموال من وراء ما تصرّح به من تحذيرات لمواجهة وباء أو مساحة فقر في بلد ما، والعرف على وتر المعاناة الإنسانية في بلد آخر، وأصبح اللهاث وراء الأرقام وإعلانها لوسائل الإعلام مهنة احترفتها تلك المنظمات، دون أكرتات بما يعيشه المواطنين في المناطق المستهدفة من عذابات، ودون إشارة لمن أوصل الحال في تلك البلدان إلى ما وصلت إليه، وبذلك سقطت عنها "يافظة" الإنسانية التي ترفعها في المحافل الدولية.

عماد سالم

التتمة ... 10ص

"الأبحاث الصناعية" يشكو

الضغوطات والواسطات لتزوير النتائج!

دمشق-البعث:

يعاني مركز الاختبارات والأبحاث الصناعية من قلة الكوادر المدربة وافتقار المركز لنظام الحوافز المالية للفنيين والمهندسين، هذا على الرغم مما يمتلكه من إمكانيات مادية وفنية عالية الجودة والدقة.

وزير الصناعة أحمد الحمو، وفي تقصيه لواقع عمل المركز أمس، أكد ضرورة وضع استراتيجية لعمل ونشاطات المركز بحيث تركز على الاستثمار الأفضل لإمكانيات المركز المادية والبشرية لجهة قيامه بمهامه الأساسية بحيث لا يكون الإغراق في الاختبارات ونسيان الأبحاث الأمر الذي يخلل عمل المركز، لافتاً إلى إجراء الاختبارات دون الاحتكاك المباشر مع طالب العينة منعا للتأثير على نتائج التحليل، بينما اشتكى مدير عام المركز، نضال حمدان، والذي لم يرض على تعيينه سوى ثلاثة أشهر، من كثرة الضغوطات والواسطات التي يتعرض لها من أجل التغيير في نتائج بعض التحاليل.

تفاصيل ص ٢

19 مليار ليرة أقساط التأمين

خلال النصف الأول وبنمو 35%

اللاذقية-البعث:

أكد وزير المالية مأمون حمدان أن أقساط سوق التأمين السورية نمت خلال العام الماضي لتصل إلى أكثر من ١٦ مليار ليرة سورية، وأنه خلال النصف الأول من العام الجاري وصلت إلى نحو ١٩ مليار ليرة، بنمو بلغ نحو ٣٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، وقد حقق فرع التأمين الصحي الحصة الأكبر من السوق التأمينية بأقساط تبلغ حوالي ٦ مليارات ليرة أي نحو ٤٤٪ من إجمالي الأقساط.

ولفت حمدان، خلال افتتاح الندوة التخصصية "دور التأمين في التنمية الاقتصادية-التأمين الصحي- تسويق التأمين في صالة مرفأ اللاذقية أمس، إلى الاستمرار بتطوير هذا القطاع، كاشفاً عن القيام حالياً بمعالجة الأسباب التي أعاققت عملية نموه، معتبراً أن هذا الملتقى رسالة موجبة في هذا الإطار للوصول إلى رؤى وتوصيات ختامية قادرة على توصيف الواقع التأميني ومشكلاته وإيجاد أفضل المقترحات لمعالجتها بالشكل الأمثل ليلقى قطاع التأمين قطعاً معافى ومتألقاً.

تفاصيل ص ٣

بين قوسين

التحصين بالإلكتروني؟!

لأن لمشروع الحكومة الإلكترونية "الحلم" مواجهه التي دارت على الألسن كثيراً، واستطردت الوزارات واللجان ووسائل الإعلام في تناوله على مدار سنوات ما بعد التبتني، فإن جلد الذات لا ينفع ولاسيما في هذه الأيام بطرفوه غير الموضوعية لجهة التطبيقات التي كانت شاكلة أيام الاستقرار، فكيف الحال ونحن في قلب الحرب التي عطلت جل المشاريع الحيوية والاستراتيجية، ولم يبق سوى المهّم والملح والضروري جداً لضمان استمرار الصمود والمعيشة بحدودها المقبولة حكومياً وأهلياً.

قد يصح هنا المثل القائل "من كبر الحجر ما أصاب"، فالوقائع وبحكم الخبرة تظهر الخواتيم من البدايات عبر سير الجداول الزمنية والإمكانيات وقراءة تصورات المستقبل لي يكون مضموناً، وهذا ما تجلّس في ملف الإدارة الإلكترونية الذي أقلّ ما يقال عنه إنه "مرحلٌ كمشروع متكامل في الوقت الذي يتمّ الاشتغال فيه على الجانب المصغر ضمن الجهات والمؤسسات داخلياً أو عبر عقائيد تشبيك تضم بعض الإدارات التي تجتمع على قواسم مشتركة في طبيعة العمل وماهية القطاعات ونوعية النشاط، والأهم رصد الهدف والجدوى المستهدفة؟".

في سياق التعداد والإحصاء تننوع النماذج والحالات التي اجتمعت فيها الجهات على مقصد الأتمتة والبرمجة، وربط الشبكات على نيّة الوصول لمكاتب خالية من الورقيات ومدمجة "بدماغٍ" يساهم بإعطاء، قرار مطبوح على نثار هائلة قائم على تبادل المعلومات والأفكار وجهات النظر التي تتسلح بالقانون والمصلحة العامة التي نحن اليوم أحوج ما نكون إليها، في توقيت تدور التهم الجاهزة حول اتساع دائرة الفساد التي تنمو على جسد البلد بغذاء الأزمة والانشغال بالورقة الأمنية. الجديد الذي يُضاف إلى رصيد المشاريع النموذجية يتمثّل بخروج العقليين المبتدئين لحال البلد اقتصادياً ومالياً، ويتجلبان بوزارتي الاقتصاد والمالية لتشكيل تشبيك يحمل على عاتقه رفع كفاءة الإدارة لأهم القطاعات التصدير والاستيراد بجناحي الجمارك والتجارة الخارجية، على أن يكون مصرف سورية المركزي الشريك اللاحق، والفكرة الثانية تتمثل بإنشاء مركز التحليل الاقتصادي والمسعى ضبط وإدارة ملف التجارة الخارجية وتمويله بما يعزّز من موارد الدولة وأدواتها لتحقيق الاستقرار في السوق وتأمين احتياجات البلد وحماية المنتج الوطني.

يقول قائل إن خطوة كهذه جاءت متأخرة قليلاً.. ومع الصحة الجزئية ما يُقال، إلا أن المهم الوصول ولاسيما في فترة كالتي نحن نعيشها، حيث تحصين الموارد من ضرائب ورسوم وقيم تجارة واستيراد يعدّ ضرورة لقطع الطريق على المتاجرين بحقوق الخزينة وواجب دعمها، ليبقى المواطن والوطن بخير في ظل تراحم المستغلين ومنتهزي الفرص وأمرأ الأزمان في المنافذ والبوابات الحدودية للنهش من مقدرات الدولة لمنافع شخصية تزيدهم ثراءً، وللروتين الإداري دور فاضح في فرش الطرقات أمام هؤلاء!!!.

علي بلال قاسم

"النتقابات" مع الإدارات في ميدان تحصيل الحقوق العمالية

الخطوط الحديدية فسي حمص وطرح المشكلات التي تواجه العمال وفي مقدمتها موضوع تثبيت العمال المؤقتين والبالغ عددهم /٨٠٠/ عامل، وإعادة منع العمال مستحقاتهم من الألبسة، وضرورة مخاطبة وزارة الصحة لتعديل التسعيرة بما يخصّ التصوير الشعاعي بكل أنواعه وفق ما تفرضه المشافي الخاصة على العمال، والعمل على معالجة تأخر صرف رواتب العمال دون أي عذر. كما تفقد دغيم واقع العمال في مرفأ طرطوس والتقى العمال الذين كان لهم مطالب تتمثل بضرورة إصلاح أليات نقل العمال المعطلة، والتوقف عند النقص فسي اليد العاملة وتعويض المتقدمين بالعمر. ثم التقى عمال مديرية

على تاهيل وترميم نحو ١٠٠ منزل تضررت من الإرهاب في هذه القرى وذلك خلال الشهر الحالي، بينما سيتمّ العمل على ترميم ٢٠٠ منزل في قرى أخرى خلال الشهر القادم وتحسين الخدمات المقدمة. وطلب المحافظ معالجة الانهيارات في الطرقات نتيجة الأمطار وحفر آبار مياه إضافية في كل من قريتي عين التينة وجبلايا، بما يساهم في معالجة نقص مياه الشرب خلال العام القادم، وتأمين ميني مؤتق ليكون مدرسة في عين التينة لحين بناء مدرسة أخرى فيها تتناسب مع توزع المنازل السكنية فيها واتساع مساحة القرية. وذكر مدير شركة الكهرباء نزيه معروف أنه تمّ تأمين تغذية كهربائية للقرى المتضررة من الإرهاب بخلوط وأعمدة بشكل إسعافي، لتأمين حياة المواطنين إلى منازلهم لحين إعادة الشبكة الكهربائية بشكل كامل. بدوره بيّن مدير الخدمات الفنية وأئل الجردى أن نسبة تنفيذ ترميم المنازل المتضررة من الإرهاب في الدففل وعين الجوزة قاربت ٨٠٪.



تدريب مهني لذوي الشهداء ودعم الجمعيات الأهلية

مهني لذوي الشهداء والجرحى. كما وجّه أبو سعدي للتنسيق ما بين مديرية الصحة والشؤون الاجتماعية وجمعية البتول للخدمات الإنسانية لضمان وصول الدعم الصحي بموجب قسائم تشمل فئة الحوامل والمرضعات من ذوي الشهداء والجرحى والمفقودين في مختلف مناطق المحافظة، وتكليف مديريةية الصحة والهلال الأحمر العربي السوري لتابعة عملية استلام كمية الطيب المخصص للمحافظة من شحنة حليب البودرة التي ستصل مطار دمشق قريباً كمساعداً تشيكية والعمل على توزيعها بأقصى سرعة ممكنة. في حين طالب المجتمعون بضرورة توجيه جميع برامج الدعم والمساعدات المادية والمعنوية ولذوي الشهداء والجرحى والمفقودين وفق أولويات خاصة، وتشميل فئة فقراء المجتمع المحلي بهذا الدعم.

طرطوس- رشا سليمان ناقشت لجنة الإغاثة الفرعية خلال اجتماعها الدوري في محافظة طرطوس القضايا المتعلقة ببرامج ونشاطات الجمعيات الأهلية العاملة في المحافظة، واليات التنسيق المتبعة وطرق تخديم الوافدين ومتابعة قضاياهم الخدمية والصحية وغيرها . وأكد المحافظ صفوان أبو سعدي على ضرورة تقديم الخدمات للأسر الوافدة في مراكز الإيواء وإيصال المساعدات إلى مستحقيها بإشراف لجان المتابعة المختصة. على أن تحمّل كل لجنة مسؤولياتها تجاه أي تقصير أو مخالفة. وأشار إلى ضرورة الإسراع بنقل الوافدين من مراكز الإقامة المنتشرة بالمدينة إلى مركز معسكر طلائع البعث والتنسيق من قبل الجمعيات الأهلية ودائرتي الشهداء والجرحى في المحافظة لإقامة دورات تدريب

عين الحزب على فرع دار البعث

حلب- معن الغادري

زار الرفيق أمين فرع حلب للحزب فاضل نجار مقر فرع دار البعث الجديد في حلب واطلع على المراحل الأخيرة من الأعمال الجاري تنفيذها، تمهيداً لافتتاح فرع الدار بمناسبة الذكرى (٤٧) للحركة التصحيحية الجيدة التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد.

وؤّه الرفيق نجار بالجهود المبذولة لإنجاح المشروع المهم والحيوي والتنموي والذي يشكل إضافة مهمة في مسيرة الإعلام الحزبي والوطني، مؤكداً على أهمية دور الإعلام كشريك في عملية البناء والإعمار والتصدى للفكر الإرهابي التكفيري الوهابي. وأشار الرفيق أمين الفرع إلى حاجة المدينة لمثل هذا المشروع الإعلامي المتكامل لما تمثله من ثقل كبير ومهم في كافة المجالات وخاصة في المجال الصناعي والاقتصادي، إلى جانب غناها الفكري والثقافي والتاريخي والحضاري، ومن هنا تبرز أهمية الحضور المؤثر والفعال للإعلام الوطني لتحقيق التضاركية والذي أثبت خلال سنوات الحرب الإرهابية النظام على سورية وحلب. شارك في الزيارة الرفيق سالم شالحاوي عضو قيادة فرع الحزب رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الفرعي.

المرحلة الثانية من مسابقة انتقاء المدرسين

السويداء- أليس مرشد

تفقد الرفيقان فوزات شقفر أمين فروع الحزب ومحافظ السويداء عامر إبراهيم العشي سير عملية الاختيار الشفوي لانتقاء المدرسين التي أعلنت عنها وزارة التربية في الشهر الثالث من هذا العام في مركز التاهيل والتدريب التربوي، مؤكداً على نزاهة وسلامة المسابقة من خلال ما أعدته مديرية التربية من ترتيبات وإجراءات لوجستية لامتتحان الشفهي من خلال تشكيل لجنتين مختصتين لمقابلة كافة الطلاب. بدوره هيثم نعم مدير التربية أشار إلى أن مديرية التربية أعدت جميع المستلزمات المادية والمعنوية، بتشكيل

رفع سوية الخدمات

واستثمار في الطاقة البديلة

ريف دمشق- عبد الرحمن جاويش
قمت محافظة ريف دمشق كافة مستلزمات الدعم للنهوض بخدمات مدينة ضاحية قدسيا بريف دمشق، وفي مقدمتها النظافة والحدائق والطرقات والمرافق العامة. وقال المهندس تيسير القادري رئيس مجلس الضاحية إن المكتب التنفيذي يعمل بكل طاقته لتنفيذ توجيهات المحافظة من خلال كادره وبالتعاون مع الفريق الوطني الخيري الطوعي الموجود في الضاحية لرفع سوية خدماتها، حيث قاموا بإعادة تاهيل الحدائق وطلا الأرصعة، وأيضاً هناك مبادرات من المجتمع المحلي لمساعدة البلدية والفريق. وبغية تحسين الواقع البيئي قدمت المحافظة ١٠٠ حاوية قمامة للمدينة والسكن الشبائي. وأشار القادري إلى إعداد خطة لإعادة ترتيب الأسواق العشوائية بما يتناسب مع جمالية المدينة وحضارتها، وهناك دعم للضاحية بمزيد من باصات النقل، والمحافظة تسعى لتنفيذ مشروع استثمار الطاقة البديلة وأشعة الشمس بإنارة جميع الطرقات العامة.

إعادة كتابته،ومواجهة ارتفاع الأسعار واحتكار بعض المواد الأساسية، واستكمال توزيع مادة المازوت المنزلي على باقي الأحياء بشكل سليم وزيادة كميته، وحل مشكلة الموصلات إلى حي الاضخار والمدينة الجامعية والسكن الشبائي، وحل الإشكالات بين إدارة شركات التأمين الصحي والقطاعات العمالية. ودعا الرفيق أمين الفرع إلى رض الصفوف للنهوض بالعمل والأداء، وتعزيز الحياة الاندماجية والتعاوض. وأشار الرفيق محمد ديب اليوسف رئيس مكتب العمال والاقتصادي الفرعي إلى أهمية اللقاء في تصحيح مسارات العمل والوقوف على مشكلات العمل والعمال وصولاً إلى إيجاد الحلول المناسبة. وأكد الرفيق سامي أمين رئيس اتحاد العمال أن العمال مستمرون بالنضال وتقديم الغالي والتفيس لتحقيق عوامل الصمود والانتصار.

إجراءات فورية لإعادة تأهيل المباني الحكومية

حلب- البعث
دعا محافظ حلب حسين دياب لإجراء تقييم فني فوري للأضرار التي لحقت بالمباني الحكومية في منطقة السبع بجرات، ووضع الدراسات الهندسية الإنشائية المطلوبة لإجراء أعمال الترميم والصيانة وإعادة تفعيلها في أسرع وقت ممكن.
وبيّن دياب خلال اجتماع موسع مع شاغلي كتل الأبنية الستة الممتدة من دوار السبع بجرات ولغاية عوجة الكيالي وباقي المواقع في المنطقة أنه لا يوجد أي عائق مالي أو تقني للمباشرة فورا بإعادة تاهيل الأبنية ومقار الدبريات، مشيراً إلى أن مجلس المحافظة سيقدّم كافة التسهيلات المطلوبة لتسريع إنجاز عمليات التاهيل والترميم، بهدف عودة الحياة الطبيعية لهذه

منحة بذار خضار أممية

القنيطرة- محمد غالب حسين
في إطار برنامج الغذاء العالمي وبالتعاون ما بين مديرية زراعة القنيطرة واتحاد الغرف الزراعية وغرفة الزراعة تمّ تقديم متني منحة من بذار الخضار الشتوية والصيفية، تضمّ البصل والفول المقم والبازلاء، دعماً لصدوم أبناء المحافظة بوجه الاحتلال الإسرائيلي واعتداءات العصابات الإرهابية المسلحة. وذكر مدير الزراعة المهندس شامان

خطة عمل مشتركة لريادة الأعمال

شؤون الأسرة والسكان وبعض المؤسسات والجمعيات التي تعمل بالتعاون مع الوزارة ولاسيما مركز الأعمال والمؤسسات السوري (SEBC)، إضافة إلى مناقشة مجالات ريادة الأعمال ودعم المرأة والشباب وذوي الإعاقة، وتوضيح الآليات العملية اللازمة المتابعة بما في ذلك أسس التواصل عبر القنوات الرسمية.

محليات

Local

بينها ٣٠٠ منزل ومدرسة وحفر آبار جديدة..

خطة مشروعات حكومية لإعادة إعمار المنازل والمباني الخدمية والمنشآت المتضررة

على تاهيل وترميم نحو ١٠٠ منزل تضررت من الإرهاب في هذه القرى وذلك خلال الشهر الحالي، بينما سيتمّ العمل على ترميم ٢٠٠ منزل في قرى أخرى خلال الشهر القادم وتحسين الخدمات المقدمة. وطلب المحافظ معالجة الانهيارات في الطرقات نتيجة الأمطار وحفر آبار مياه إضافية في كل من قريتي عين التينة وجبلايا، بما يساهم في معالجة نقص مياه الشرب خلال العام القادم، وتأمين ميني مؤتق ليكون مدرسة في عين التينة لحين بناء مدرسة أخرى فيها تتناسب مع توزع المنازل السكنية فيها واتساع مساحة القرية. وذكر مدير شركة الكهرباء نزيه معروف أنه تمّ تأمين تغذية كهربائية للقرى المتضررة من الإرهاب بخلوط وأعمدة بشكل إسعافي، لتأمين حياة المواطنين إلى منازلهم لحين إعادة الشبكة الكهربائية بشكل كامل. بدوره بيّن مدير الخدمات الفنية وأئل الجردى أن نسبة تنفيذ ترميم المنازل المتضررة من الإرهاب في الدففل وعين الجوزة قاربت ٨٠٪.



تدريب مهني لذوي الشهداء ودعم الجمعيات الأهلية

مهني لذوي الشهداء والجرحى. كما وجّه أبو سعدي للتنسيق ما بين مديرية الصحة والشؤون الاجتماعية وجمعية البتول للخدمات الإنسانية لضمان وصول الدعم الصحي بموجب قسائم تشمل فئة الحوامل والمرضعات من ذوي الشهداء والجرحى والمفقودين في مختلف مناطق المحافظة، وتكليف مديريةية الصحة والهلال الأحمر العربي السوري لتابعة عملية استلام كمية الطيب المخصص للمحافظة من شحنة حليب البودرة التي ستصل مطار دمشق قريباً كمساعداً تشيكية والعمل على توزيعها بأقصى سرعة ممكنة. في حين طالب المجتمعون بضرورة توجيه جميع برامج الدعم والمساعدات المادية والمعنوية ولذوي الشهداء والجرحى والمفقودين وفق أولويات خاصة، وتشميل فئة فقراء المجتمع المحلي بهذا الدعم.

طرطوس- رشا سليمان ناقشت لجنة الإغاثة الفرعية خلال اجتماعها الدوري في محافظة طرطوس القضايا المتعلقة ببرامج ونشاطات الجمعيات الأهلية العاملة في المحافظة، واليات التنسيق المتبعة وطرق تخديم الوافدين ومتابعة قضاياهم الخدمية والصحية وغيرها . وأكد المحافظ صفوان أبو سعدي على ضرورة تقديم الخدمات للأسر الوافدة في مراكز الإيواء وإيصال المساعدات إلى مستحقيها بإشراف لجان المتابعة المختصة. على أن تحمّل كل لجنة مسؤولياتها تجاه أي تقصير أو مخالفة. وأشار إلى ضرورة الإسراع بنقل الوافدين من مراكز الإقامة المنتشرة بالمدينة إلى مركز معسكر طلائع البعث والتنسيق من قبل الجمعيات الأهلية ودائرتي الشهداء والجرحى في المحافظة لإقامة دورات تدريب

معاينة عمل القيادات النقاية تنظيمياً

حماة- منير الأحمد

بحث المهندس أشرف باشوري أمين فرع حماة للحزب واقع عمل القيادات النقاية وأداها التنظيمي في مختلف مناطق المحافظة، والتحضير للدورة الانتخابية النقاية الحادية عشرة والتي بدأت على مستوى الوحدات النقاية وتستمر حتى نهاية الشهر الجاري. ودعا أمين الفرع خلال لقائه أمءاء التسعب الحزبية والمكتب الفرعي لنقاية المعلمين في حماة والجامعة إلى ضرورة التحلي بالمسؤولية واختيار قيادات نقابية في الدورة الانتخابية الجديدة لديها الرغبة في العمل والكفاءة والخبرة والقدرة على العطاء بما يحقّق

"النتقابات" مع الإدارات في ميدان تحصيل الحقوق العمالية

دمشق- محسن عبود
اهتماماً من القيادات النقاية العمالية بالبطقة العاملة وتخفيف العبء عنها، كُفّ الاتحاد العام لنقايات العمال جولائه ونشاطاته الميدانية لمعالجة القضايا العمالية وتأمين متطلبات الشريحة المعيشية والمهنية. ولهذا الغرض قام عماد دغيم رئيس الاتحاد المهني للعمال بزيارة ميدانية للاطلاع على واقع العمل العمال، واستمع فسي حمص إلى همومهم ومشكلاتهم التي تمثّلت بتأمين وسائط النقل والتعويض للكادر البشري واليد العاملة، وصرّف العمال المعطلة، والتوقف التشجيعية الإنتاجية. كما تفقد دائرة القسم العلوي بفرع شركة إنشءاء

رفع سوية الخدمات

واستثمار في الطاقة البديلة

ريف دمشق- عبد الرحمن جاويش
قمت محافظة ريف دمشق كافة مستلزمات الدعم للنهوض بخدمات مدينة ضاحية قدسيا بريف دمشق، وفي مقدمتها النظافة والحدائق والطرقات والمرافق العامة. وقال المهندس تيسير القادري رئيس مجلس الضاحية إن المكتب التنفيذي يعمل بكل طاقته لتنفيذ توجيهات المحافظة من خلال كادره وبالتعاون مع الفريق الوطني الخيري الطوعي الموجود في الضاحية لرفع سوية خدماتها، حيث قاموا بإعادة تاهيل الحدائق وطلا الأرصعة، وأيضاً هناك مبادرات من المجتمع المحلي لمساعدة البلدية والفريق. وبغية تحسين الواقع البيئي قدمت المحافظة ١٠٠ حاوية قمامة للمدينة والسكن الشبائي. وأشار القادري إلى إعداد خطة لإعادة ترتيب الأسواق العشوائية بما يتناسب مع جمالية المدينة وحضارتها، وهناك دعم للضاحية بمزيد من باصات النقل، والمحافظة تسعى لتنفيذ مشروع استثمار الطاقة البديلة وأشعة الشمس بإنارة جميع الطرقات العامة.

دورة نوعية حول التحكيم التجاري الدولي

دمشق- البعث
تقيم جامعة دمشق- كلية الحقوق- وجامعة الشام الخاصة دورة بالتحكيم التجاري الدولي تحت عنوان: (التحكيم بين مطرقة القانون وسندان الإرادة) ضمن الجهود المبذولة من الجهات القضائية والقانونية والجامعات العامة والخاصة لتعزيز سلطة القانون وتمسلاك الإرادة لتنفيذ القانون. وتشهد الدورة التي تقام ضمن كلية الحقوق وجامعة الشام الخاصة وتستمر لثلاثة أيام أبحاثاً قانونية ومحاضرات تتمحور حول موقع قانون التحكيم السوري

مئات المراجعين للمكتب

القنصلي أسبوعياً

حماة- كنان فرحة
منذ أعلن عن افتتاح المكتب القنصلي في محافظة حماة قام بمراجعته مئات من المواطنين، بهدف تصديق الأوراق الصادرة عن الدوائر الرسمية والأحوال الشخصية في مجال المحافظة. وأضاف المصادر: إن المكتب القنصلي يشهد إقبالاً جيداً يقابله تجارب كبير من القاضين عليه لجهة معالجة كافة الطلبات وتصديق الأوراق بشكل فوري، رغم أن عدد المشتغلين فسي المكتب أربعة أشخاص فقط. ولذلك أوعز المحافظ الدكتور محمد عبد الله الحزوري بضرورة تدريب عدة أشخاص آخرين من الكوادر لرفد المكتب القنصلي بعناصر إضافية تتماشى مع حجم العمل الذي سيتصاعد تدريجياً من جهة والإسراع في إنجاز طلبات ومعاملات المواطنين من جهة ثانية.

١٢ الجاري التسجيل لقدامى "المفتوح"

دمشق- البعث
أعلنت جامعة دمشق أمس عن بدء التسجيل للفصل الأول للطلاب القدامى في برامج التعليم المفتوح، اعتباراً من ١٢-١١-٢٠١٧ وحددت الجامعة فسي إعلانها موعد بدء اللقاقات الدورية للفصل الأول لكل البرامج اعتباراً من اليوم الجمعة. ويضم نظام التعليم المفتوح في جامعة دمشق برامج الدراسات القانونية الدولية والديبلوماسية والترجمة والإعلام والحاسبة وإدارة المشروعات المتوسطة والصغيرة ورياض الأطفال وديبلوم التاهيل التربوي.

إستراتيجية شيبية جديدة لمرحلة عمل قادمة

دمشق- البعث
أكد الرفيق معن عبود رئيس اتحاد شيبية الثورة أن المنظمة تشكل الحاضرة الأساسية لجيل الشباب لممارسة دورهم ووعايتهم في كافة الجوانب، لبناء جيل قادر على مواجهة التحديات ومتسلح بالعلم والمعرفة، ونوه بالدور المنوط بجيل الشباب في هذه المرحلة وما يترتب على المنظمة القيام به من خلال تكثيف الأنشطة والفعاليات على كافة الجوانب.

كما اكد عبود خلال لقائه الكوادر القيادية بفرع شيبية دير الزور أن المنظمة تركّز في الوقت الحالي على وضع إستراتيجية جديدة لمرحلة عمل قائمة تتضمن خططا وبرامج مكثفة ما يرتب جهوداً إضافية، مع تاهيل الكوادر القيادية وتكثيف الندوات والأنشطة الفنية والرياضية وبرامج الإعداد والتاهيل لتكون انطلاقة قوية.

وفيما يخصّ فرع شيبية دير الزور بيّن رئيس الاتحاد أن نشوة النصر التي تعيشها محافظة دير الزور تتطلب منا العمل على ترتيب البيت الداخلي من خلال تشكيل فرع الشيبية والروابط والوحدات، والانطلاق مباشرة إلى ميادين العمل وتاهيل الفعرات الشيبية، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب التكاثف لتكون منظمة اتحاد شيبية الثورة الرائدة كما كانت. وقدم أمين وأعضاء قيادة فرع الشيبية ورقة عمل تضمنت الأنشطة والفعاليات التي تمّ تنفيذها خلال المرحلة الماضية والخطط والبرامج التي تم وضعها لتنفيذها في الوقت الحالي، ومتطلبات ومستلزمات العمل الشيببي، وتضمنت المداخلات زيادة الدعم لفرع الشيبية وللفرق الفنية والبيئية كون المرحلة المقبلة ستكون مكثفة بالأنشطة والفعاليات بعد أن عادت الحياة من جديدة لهذه المحافظة.

لقدمة ساكنة

مقالات اقتصادية ؟!

وجدت سكوتي متجراً فلزمته... إذا لم أجد ربها فلست بخاسر وما ضمنت إلا في الرجال متاجر... وتاجرهم يعلو على كل تاجر همس في أنسي هذين البيتين "تصبحة"، وتلاشي كما يتلاشي الصدى، إلا أنه ترك في أثرا غير مستحب على أكثر من ألف... ورحبت أستدعي السؤال تلو السؤال متعجبا: وكيف أصمت وقد حُلمت عبء الكلمة ومسؤوليتها، صوتاً ورسالة!؟

لم يكن ما رُده صاحبي وانسحب، شماتة وتهكماً، بل مرده علمه بفقر الحال وآخر المال... فليس مثل من أمتهن مهنة المتاعب أن يستغني...، ولا حتى يطال منها كاف الكفاف وسين الستر وراء الرضا... أما إن أزد السلطتين "الكلمة والمال"، فلا مهرب من عمل ثان وثالث ولو كان في مخالف المجال... وإن اقتضى شديد الحاجة فيالمكره من العمل على خلق وأخلاق المهنة!!

وإن كان لا بد منه، فإمام من اختار المتاعب...، اثنان لا ثالث لهما.. إما "العناف" في الموقف الحق وجري، والرأي وصريح القول...، وعاقبة ذلك محسومة سلفاً...، رذيل عمر من العاقبة والمرض والتحصن وتشكي شحيح المال، والوقوف على الأطلال...، وإما المتاجرة بالرأي الساكت عن الحق، والتسويق على قاعدة "من أين توكل الكف"، والاسترضاء مقابل "الثراء"...، وكل هذا وغيره من فنون الخبر والمقال والتحقيق...، فيه من الضمانة بالمأونة والجزيل من حسن الختام.

في حيرة غصبتُ عليها، تركني صاحبي بين الكفتين...، والنفس ميالة نزعاً...، فهل اختار...؟، رغم مجرد التفكير بذلك كان ضرب عُقال. إذا ما العمل في هذا المجال كما بين الواقع والخيال...؟.

تضخم وغلا، أسعار... في مواجهة تعاطف أعباء معيشية وتدني فرص التعويض في النخل والعمل، بعدما طارت المنخرات والقدرة على إعادة الاذكار...، شرط الحصول على القروض، لاستعادة إعمار الذات قبل الدار والبلاد.

سألت باسمي وباسم الأصدقاء والزلاء، رفاق الحبر، وكلّ صاحب دخل مهدود...، أيعقل ألا يوجد حل وسطاً!؟.

صدي السؤال رجح حاملاً بشرى الإمكانية والوجود للمنطقة الوسطى...، إلا أن شائبة إلا لكنّ كانت بالحدود غير المسموح تجاوزها، رغم أنها مجرد خطوط في قوانين وأنظمة وقرارات...، ليست مُؤذلة أو مؤلمة...!

ولأن في المثال المختصر والمفيد نسأل من باب المقابلة والموازنة ما بين العامل في مهنة المتاعب ومهنة الجمارك: لماذا يحق للثاني الحصول على نسبة مئوية من إجمالي قيمة ضبطة لقيمة...، في حين لا يحق للاول الأمر نفسه، وحتى ولو كان كشف القضية للثاني؟!، كما ولأن إمكانية القياس على الذي مثّلنا له، قائمة في غير قطاع ومجال ومكان، نسأل أيضاً والسؤال ليس بحرم: لماذا لا يتم عطف الأمر عنه أو شبيهه له أو غيره على العاملين في القطاع العام عامة...؟. نسأل لأن الملاحظ أن "العام" لم يعد في مواضع عدة خاصاً في ميزاته ومزاياه، وأكثر من "الخاص" التقليدي نفسه!؟.

وأختم... عطفاً على بدء أرد: ثمن السكوت يا صاحبي ثقيل... ما من تاجر بالصمت يومه يطول.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

بتوجيه من الرئيس الأسد.. الوفد الحكومي يستنهض مقومات التنمية في الغوطة الشرقية

مليار ليرة لتوسيع مبقرتها وتحويل ٢٥٠ مليوناً لاستكمال تأهيل مطحنة الغزلانية



الزمة بعد أن تم إنجاز ٨١,٥٪ من الأعمال الإنشائية و١٥٪ من الأعمال الميكانيكية والكهربائية، حيث انسحبت الشركة المنفذة للأعمال الميكانيكية والكهربائية وبقى الوضع على حاله، مبيناً أنه تم مخاطبة الجهات الرصاصية أكثر من مرة وآخر خطاب كان منذ نحو ٤ شهور وكان الرد بالترث، مشيراً إلى أن المنطقة تعاني من التلوث نتيجة المرور الذي يتم تصريفه بقناة بطول ٤ كم تصب في وادي شرقي المحطة.

تحسين المردود

أولى المحطات البحثية والعلمية التي شملتها الجولة الحكومية كانت مركز التلقيح الصناعي، وهو من أهم المراكز على مستوى الشرق الأوسط المعنية بإنتاج قشات السائل المنوي المجدد المستخدم لتلقيح الأبقار، ويعتقد هذا المركز بحسب وزير الزراعة المهندس أحمد القادري على ثيران عالية الإنتاج من قشات التلقيح الاصطناعي للأبقار تساهم بزيادة إنتاج الأبقار من الحليب ويتم تقديمها مجاناً للمربين، مشيراً إلى أن الطاقة الإنتاجية للمركز تبلغ ٦٠٠/ ألف قشاة سنوياً. في حين أوضح رئيس مركز التلقيح الاصطناعي الدكتور عبد الرزاق مؤكداً أكثر من مرة جاهزية الحكومة لتقديم القروض شريطة أن تكون بالاتجاه التنموي وإقامة مشروعات استثمارية تساهم بتفعيل العملية الإنتاجية، وقد شكل المهندس خميس لجنة وزارية برئاسة وزير الزراعة والإصلاح الزراعي لتتبع تنفيذ الخطة التنموية والخدمية التي أطلقتها الحكومة في محافظة ريف دمشق.

تلبية طلباتهم

وحظي الجانب الاجتماعي باهتمام الوفد الحكومي من خلال لقائه مع ذوى الشهداء في منطقة الغزلانية والاستماع إلى طلباتهم التي وجهها المهندس خميس بتبنيها، وإحداث مكتب خاص للشهداء في هذه المنطقة، ووافق رئيس مجلس الوزراء على إقامة فون في منطقة قرحتها للغوطة بتكلفة ١٥٠/ مليون وتشغيل ذوى الشهداء والجرحى فيه وسيتم إقامته على الأراضي التي تعود ملكيتها لبلدية قرحتا.

تكليف

وزار الوفد الحكومي مبنى محطة المعالجة للصرف الصحي في قرية جديدة الخاص، وتم تكليف وزارة الموارد المائية باستكمال إنشاء محطة الصرف، وإعداد الدراسة اللازمة لإنشاء محطة لتحلية المياه في القرية وذلك بناءً على مطالبات الأهالي في القرية، وفي هذا السياق أوضح رئيس بلدية جديدة الخاص محمد قاسم الحوراني توقف أعمال تنفيذ إنشاء هذه المحطة بداية

لعمل "التركيز على عامل الزمن" بإنجاز وتأهيل المشاريع الخدمية والتنموية، كان العنوان الأبرز لزيارة الوفد الحكومي لمحافظة ريف دمشق أمس والتي تأتي ضمن سياق سلسلة من زيارات وجه بها السيد الرئيس بشار الأسد.

دعم

فخلال التتقل ما بين خمسة عشرة محطة "خدمية واقتصادية وعلمية واجتماعية" شملتها الجولة في الغوطة الشرقية، لم يغف الحديث عن ضرورة الالتزام بالبرنامج الزمني لأي إنجاز أو نشاط كان، نظراً لأهمية الوقت كعامل استثمار له من الأهمية ما له في مثل هذه الظروف التي نعيشها، والبداية كانت من مبقرة الغوطة التي وضع رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس حجر أساس لمشروع الأبرياء المهندسين عماد خميس حيث وجه البدء بهذا المشروع الأسبوع القادم، ووافق المهندس خميس على دعم المحطة بمبلغ مليار ليرة لبناء عدد من الحظائر الإضافية، وفق ما أكدّه وزير الزراعة المهندس أحمد القادري، بينما أوضح مدير عام المؤسسة العامة للمبقر المهندس عباس محمد الجراد أنه إضافة إلى دعم المحطة بمليار ليرة تم رصد ٢٥٠ مليون للمبكرة خلال الخطة الاستثمارية خلال هذا العام، ورفدها بقطع من الأبقار، مشيراً إلى أن الطاقة الاستيعابية لها في الحالة الاعتيادية ٥٠٠ رأس، وبعد التوسعة ستصبح ٨٠٠ رأس.

كوادر وطنية

لينتقل بعدها الوفد الحكومي إلى مطحنة الغزلانية كمحطة ثانية، حيث وجه المهندس خميس بتحويل ٢٥٠ مليون ليرة لاستكمال مسور المطحنة وإعادة تأهيل وتجهيز بيوت العمال السكنية كسكن جميع العمال من المناطق المهجرة وذلك خلال ثلاثة أشهر، حسب تأكيدات وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عبد الله الغربي الذي أشار إلى أنه وبعد تدمير الجزء الأكبر من هذه المحطة تمت إعادة بنائها بكوادر سورية تامة وتطوير عملها بشكل كامل وممتاز، مبيناً أن الخطة الطحنية الإنتاجية كانت حوالي ٢٥٠ طن ووصلت اليوم إلى ٥٢٥ طن يومياً.

تكامل

وكان للقطاع الخاص نصيب من هذه الجولة من خلال زيارة شركة بحري الطبية التي لم تتوقف معاملها عن الإنتاج رغم أنها كانت في منطقة ساخنة، وحالياً تقوم بتوسيع خطوط إنتاجها، وهنا أكد رئيس الحكومة أثناء اطلاعه على أعمال التوسعة ضرورة إنجاز هذا

عدم اعتماد البيان الضريبي.. فتح الباب

لتقاذف التهم والتقصير بين الجهات المعنية

دمشق- فانتن شنان

يبدو أن عدم اعتماد البيان الضريبي لدى الدوائر المالية بات ملغاً لتقاسف التهم ما بين طرفي النزاع من الهيئة العامة للضرائب والمحاسبين القانونيين، إذ كانت البداية من احتجاج مدققي الحسابات لعدم اعتماد بيانهم الضريبي في وزارة المالية، والذي أثير خلال الندوة الأسبوعية في غرفة تجارة دمشق سابقاً، وبناءً عليه حاولنا استيضاح الأسباب من المدير العام للهيئة العامة للضرائب عبد الكريم الحسين، الذي بين في حديثه أن السبب الأساسي في هذه الإشكالية، أن شهادة المحاسب القانوني تشهد على أن البيان مطابق للوائح والقيود في ضوء ما أبرزه فقط ليبقى النشاط الفعلي للكلف خفياً على الدوائر المالية ومدققي الحسابات، وهنا قد تكون الإشكالية التي إثارتها تخفيض أسعار مصادرة المتة ليلياً قاطعاً على عدم صحة البيانات الخاصة بها، لذلك يتم الطعن بالبيان الضريبي. وتساءل الحسين في رده على احتجاج مدققي الحسابات: هل يمكن للمحاسبين أن يشهدوا بشأن بيانهم مطابق للنشاط الفعلي للكلف؟، ليرمي الكرة مرة أخرى في ملعب المعلومات المكتوبة.

دمشق- محمد زكريا

لعل ما يميز مركز الاختبارات والأبحاث الصناعية عن باقي مراكز الاختبارات التي تمتلكها القطاعات الأخرى، هو امتلاكه لعشرات المخابر ومئات الأجهزة الخاصة بالصناعات الهندسية والكيميائية والغذائية وباقى الصناعات الأخرى، إلا أن ما يؤخذ عليه هو وجود بعض الأجهزة ومنها على سبيل المثال لا الحصر الخاصة بفحص الإطارات، لم تُستخدم منذ عشرة أعوام سوى مرة واحدة فقط، ولأسباب أن القيمة المالية لتلك الأجهزة تتجاوز ١٥٠ مليون ليرة سورية، فضلاً عن وجود العديد من الأجهزة التي لا يستطيع أحد من الفنيين العمل عليها لعدم الخبرة الكافية، كل ذلك أدى إلى تراجع عمل المركز حتى بدأ يتحول عمل المركز من علمي إلى تجاري، ولعل المفارقة الموجودة في المركز هي وجود ١٥ جهازاً خاصاً بالمخابر التحليلية لا يستطيع العمل عليها سوى المدير السابق للمركز؟. وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإن ذلك تتحمل مسؤوليته الإدارات السابقة لعدم قدرتها على رفد المركز بخبرات فنية وتأهيل العاملين من مهندسين وفنيين قادرين على إجراء الاختبارات على تلك الأجهزة.

على حساب

وفي هذا السياق لم يخرج لقاء وزير الصناعة المهندس أحمد الحمو مع مديري المركز أمس، عن مناقشة هذه

الإشكاليات، إذ حاول الوزير وضع اليد عليها من خلال تأكيد وضع إستراتيجية لعمل ونشاطات مركز الاختبارات والأبحاث الصناعية، بحيث تركز على الاستثمار الأفضل لإمكانيات المركز المادية والبشرية لجهة قيامه بمهامه الأساسية، وبشكل لا يكون الإغراق في الاختبارات على حساب ونسيان الأبحاث، الأمر الذي يدخل عمل المركز، لاقاً إلى ضرورة إجراء الاختبارات دون الاحتكاك المباشر مع طالب العينة، من أجل لتأثير على نتائج التحليل، مشدداً على أن أي اختبارات يجب ألا تخضع للاحتجاز، مطالبا إدارة المركز بعدم الاعتذار عن أي إجراء للتحاليل ومهما كانت الأسباب.

بحاجة

وأشار الحمو خلال جولة له على مديريات وأقسام ومخابري المركز، إلى أن المركز بحاجة إلى رفد بالكوادر الفنية الخبيرة، واصفاً أداء المركز بالجيد ويمكن أن يصل إلى مستوى الطموح من خلال العمل على سدّ النقص الحاصل في الكوادر، لافتاً إلى أنه رغم امتلاك المركز تجهيزات حديثة ومتطورة إلا أنه يجب تنظيم عمله بالشكل الذي يناسب الإمكانيات الفنية له، داعياً إلى تفعيل دوره لينهض بمسؤولياته في خدمة الصناعة بقطاعها العام والخاص، إضافة إلى تقديم الخدمات للقطاعات الاقتصادية الأخرى.

ثقة

كسا لفت إلى الثقة التي تتمتع بها نتائج التحليلات والاختبارات التي يجريها المركز، نتيجة لدقتها وحرفيتها وموضوعيتها، وحدثة الأجهزة والمخابر المتوفرة فيه، داعياً إلى توسيع مجالات التعاون مع كافة الجهات العامة واستقطاب التحليل، وأنه يجب الاطلاع على المنشورات العلمية والاستفادة منها وتنشيط التعاون مع مراكز البحوث العلمية الأخرى للاستفادة من كوادرها وخبراتها في تطوير عمل المركز ليدعم عمل الشركات الصناعية في زيادة الإنتاج وتخفيض الكلف، ما يساهم في تطوير قدرة المنتجات الصناعية على المنافسة وزيادة ثقة المستهلكين بها، مشيراً إلى ضرورة تطوير البحث العلمي الحقيقي وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة له ليقوم بدوره في حل مشكلات الصناعة السورية بكل مراحلها وخاصة القطاع العام الصناعي.

ضروري

مدير عام المركز نضال حمدان، والذي لم يرض على تعيينه سوى ثلاثة أشهر، اشتكى من كثرة الضغوطات والإسقاطات التي يتعرض لها من أجل التغيير في نتائج بعض التحاليل، مؤكداً على صحة نتائج المركز الخبيرة،

"الأبحاث الصناعية" .. جهاز بـ(١٥٠) مليوناً غير مستخدم إلا لمرة واحدة و(١٥) جهازاً يديرها عامل واحد

وزير الصناعة: وضع إستراتيجية تركز على الاستثمار الأفضل للنهوض بالمهام الأساسية

مدير المركز: نتعرض

لضغوط ووااسطات لتغيير

نتائج بعض التحاليل..ويطلب

بنظام حوافز ٥%

وأنه لا تلاعب في نتائج العينات ومهما كانت المغريات، مشيراً إلى ضرورة تأهيل الكوادر الفنية الموجودة في المركز من خلال اتباع دورات تدريبية متتالية يتم التركيز فيها على استخدام الأجهزة الموجودة في المخابر، مطالبا بضرورة إحداث نظام حوافز جديد للعاملين في المركز أو اعتماد نسب مالية تُعطى للعاملين من أجور تحليل العينات بحيث لا تتجاوز ٥٪.

يُذكر أن المركز يعاني منذ سنوات عدة من نقص بالكوادر اللازمة، وضرورة توفير الدعم المادي له، ليقوم بدوره وبالمهام المنوطة به في تطوير الصناعة السورية وقدرتها على المنافسة، وتطوير قدراتها الفنية والإنتاجية بما يساهم في زيادة مساهمتها بالاقتصاد الوطني.

بنمو (٣٥٪) عن النصف الأول من العام الماضي .. (١٩) مليار ليرة قيمة أقساط التأمين .. والصحي (٦) مليارات

حمدان: سعي حكومي دؤوب لتطوير القطاع التأميني وبلورة سوق وطنية في إطار تنظيمي وقانوني متين

محافظ اللاذقية إبراهيم خضرم السالم اعتبر الندوة من أهم الندوات التي يجري افتتاحها في اللاذقية، كونها تلاصق قضايا المواطن الجوهريّة والمحورية في حياته اليومية والمعيشية والوظيفية، انطلاقاً من أن قطاع التأمين الصحي والمعيشي وغيرها أصبح من الأولويات الاقتصادية.

مكنته

من جهته أوضح المهندس سامر العشر مدير عام هيئة الإشراف على التأمين، أنه بعد سبع سنوات عجا ف من الحرب الطالّة، تنهض سورية من جديد رغم كل أشكال الاستهداف لجميع القطاعات ومنها قطاع التأمين الذي أثرت العنوبات الطالّة على نموه وتطوره، مؤكداً أن صمود هذا القطاع في وجهه الحرب كان له الأثر الكبير في إعادة توضع في المشهد الاقتصادي الجديد كقطاع واعد أعطته الحكومة كل الدعم للبقاء قوياً معافى ومنحته الأدوات التي تمكنه من تطوير أعماله.

خضرم أعمال الندوة الرفيق الدكتور محمد شريعت أمين فرع اللاذقية للحزب وأعضاء قيادة فرع الحزب في اللاذقية، وأعضاء مجلس الشعب في المحافظة ومديرو هيئة الإشراف على التأمين والاتحاد السوري لشركات التأمين، واتحاد وكلاء ووسطاء التأمين ومديرو شركات التأمين ومديرو المؤسسات والشركات العامة، وممثلو الهيئات الاقتصادية والتأمينية والتجارية والصناعية وحشد من المختصين والمهتمين.

كقطاع تأمين وطني بامتياز، وقد حافظ على أمواله ضمن الوطن وتمكّن من استيعاب التضخم الحاصل في سعر الصرف، مطالبا بضرورة مضاعفة جميع شركات التأمين جهودها وتطوير إمكانياتها البشرية والمالية والفنية، والعمل على الاستفادة من الخبرات والتجارب الرائدة في هذا المجال، ولاسيما أن هذا القطاع أظهر مؤشرات استقرار جيدة خلال الفترة الماضية، كما استثمرت جميع شركات التأمين في العمل رغم الظروف.

نمو

وأوضح الوزير أنه خلال العام الماضي نمت أقساط التأمين لتصل إلى أكثر من ١٦ مليار ليرة سورية، وأنه خلال النصف الأول من العام الجاري وصلت أقساط التأمين إلى نحو ١٩ مليار ليرة بنمو نحو ٢٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، وحقق فرع التأمين الصحي الحصص الأكبر من السوق التأمينية بأقساط تبلغ نحو ٦ مليارات ليرة أي نحو ٤٤٪ من إجمالي الأقساط.

تعكف

ويذكر حمدان أنّ الحكومة تعكف حالياً على تطوير التأمين الصحي على نحو أفضل بكثير مما هو عليه حالياً، وهناك لجنة وزارية شكّلها السيد رئيس مجلس الوزراء من أجل تطوير قطاع التأمين الصحي وتوفير التأمين اللائق الذي يليق بالمواطن، وهذا ما يجري العمل عليه بشكل حثيث ودؤوب كثارولياً.

الصناعية والتجارية والخدمية.

معالجة

كما أكد الاستمرار في تطوير هذا القطاع، كاشفاً عن القيام حالياً بمعالجة الأسباب التي أعاققت عملية نموه، معتبراً أن هذا الملتقى رسالة موجّهة في هذا الإطار للوصول إلى رؤى وتوصيات ختامية قادرة على توصيف الواقع التأميني ومشكلاته، وإيجاد أفضل المقترحات لمعالجتها بالشكل الأمثل ليلقي قطاع التأمين قطاعاً معافى ومتألقاً، معلواً على تكثيف حملات نشر الوعي والثقافة التأمينية التي جات حصيلة وتوجيها لسنوات من العمل الجاد والدؤوب نحو بلورة سوق تأمين وطنية في إطار تنظيمي وقانوني متين، تجسيدا للإرادة الواعية في تحديث قطاعات الاقتصاد المختلفة وفي طبيعتها قطاع التأمين الذي يشكل أحد أهم مرتكزات الاقتصاد الوطني الأساسية.

نواح

ولفت إلى مدى تآثر القطاع بالأزمة في عدة نواح، منها نواحي التسويق لبعض وثائق التأمين وإعادة التأمين، وبالرغم من ذلك فإن شركات التأمين استمرت في عملها ولا تزال تقدّم كافة أنواع خدمات التأمين التي كانت موجودة أصلاً قبل بدء الأزمة، مشيراً إلى أنّ بعض الشركات تقوم بقبول طلبات تأمين أخطار الشغف والاضطرابات وفق السياسة التوسّيقية التي تعتمدها كل شركة، إضافة إلى تغطية مدى توافر إعادة التأمين المناسبة، مؤكداً أن القطاع التأميني أثبت هويته

رحلات يومية وبأسعار

رمزية إلى "الدير"

دمشق- البعث

ترجمة لدورها الإيجابي خلقت الشركة السورية للنقل والسياحة على خط النقل السياحي بين المحافظات، وتحديداً إلى دير الزور، وذلك بتوجيه من رئاسة مجلس الوزراء ووزارة السياحة التي تعتبر الشركة ذراع تدخلها الإيجابي.

وفقاً للتوجيه تقوم الشركة بتسيير رحلات يومية إلى مدينة دير الزور، وبأسعار رمزية للمساهمة في تخفيف أعباء عودة أهالي المدينة إلى مناطقهم بعد قيام الجيش العربي السوري بتحريرها من رجس الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إليها، وذلك ابتداءً من يوم الأحد القادم ٢٠١٧/١٢/١٢. وتسهيلاً للراغبين بالحصول على هذه الخدمة المدعومة والوصول المرص إلى دير الزور، أعلنت الشركة عن إتاحة التواصل لل حجز والاستعلام على رقمي الهاتف (٠٩١٩٠٠٠٩٠٠٩) - مع مكتب مؤسسة الكرنك للسياحة والسفر بدمشق، شارع بور سعيد، جانب المحافظة.

رياضة

Sport

مهرجان رياضي وتكريم لاعبين

وإصرارهم، وإرادتهم الصلبة لتحقيق الإنجازات الرياضية في البطولات الإقليمية والدولية، ووقوفهم إلى جانب رجال الجيش العربي السوري في دحر الإرهاب وداعيمه، وعودة الأمن والأمان إلى سورية المتجددة بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد.
واعتبر الرفاعي هذا المهرجان ظاهرة رياضية وحضارية، وفرصة لتطوير المستوى الفني، وتفعيل كادر اللعبة، والاهتمام بفئة الشباب. وأشار رئيس الاتحاد العام لعمال درعا أحمد الديري

إلى أن إقامة النشاطات الرياضية المحلية في مختلف المحافظات تعبر عن حالة وطنية، وأصرار على ممارسة النشاط الرياضي، على الرغم من الالم لما يحصل في سورية، والفخر الكبير بعناصر الجيش العربي السوري الذين يقدمون الغالي والثمين للدفاع عن الوطن. وتضمن المهرجان تقديم عروض فنية، وحركات قتالية، بالإضافة لإقامة مباريات قتالية بين الفرق والأفراد، وفي نهاية المهرجان تم تكريم عدد من اللاعبين الحائزين على ميداليات على مستوى القطر والعالم.

كلمة موجهة لاتحاد كرة السلة الذي أصدر جداول مسابقة كأس الجمهورية للرجال والسيدات فجأة دون أية مقدمات، ما أربك الأندية التي لم تتحضر بشكل جيد بعد للمشاركة بأي استحقاق محلي.

وما حصل مع نادي الساحل أن الاتحاد أبلغ إدارة النادي بأن فريق السيدات لديه مباراة مع التضامن (أمس الخميس الساعة الثانية ظهراً) في افتتاح مباريات الكأس، والملفت في الأمر أن اتحاد السلة أبلغ إدارة النادي بموعد المباراة يوم الثلاثاء الماضي الساعة الثامنة والنصف مساء، أي أنه أعلم

عفواً اتحاد كرة السلة

نادي الساحل بموعد مباراته قبل ٢٨ ساعة من مواعدها، فهل هذا معقول من اتحاد يدعي الاحترافية في عمله؟!.. وثانياً لنفرض جلاً أن الصالة كانت مشغولة بأي نشاط آخر، فماذا كان سيفعل نادي الساحل حينها؟!.

ولولا تواجد أحد الإداريين بالنادي لما علم أحد بموعد المباراة، حيث قامت الإدارية المسؤولة وبجهود شخصية بإعلام المسؤولين الرياضيين بالمحافظة، وتم اتخاذ كافة الإجراءات من أجل إقامة المباراة بموعدها.

المرحلة الرابعة من الدوري الممتاز بكرة القدم

اختبار جدّي لتشرين .. وحطين يلاقي الوحدة بمباراة قوية .. والمجد والشرطة بمباراة الجيران .. ولقاء متكافئ بالشهباء بين الحرفيين والوثبة

تقام اليوم مباريات الجولة الرابعة لمرحلة الذهاب من الدوري الممتاز بكرة القدم، حيث تقام أربع مباريات، أهمها لقاء اللاذقية بين حطين والوحدة، وبدرجة أقل لقاء العاصمة بين المجد والشرطة، في حين يرحل تشرين لحماة لملاقاة نواعيرها باختبار جدّي، ويستقبل الحرفيون لحلب الوثبة بلقاء متكافئ، وكان اتحاد الكرة قد أجل ثلاث مباريات: الأولى بين الجيش والجهاد، والثانية بين الكرامة والاتحاد، والثالثة بين المحافظة والطليبة، وذلك بسبب التحاق عدد من لاعبي هذه الفرق بالانتخب الأول والأولبي.

تكافؤ وإشارة

على ملعب الياسل في اللاذقية يحل الوحدة (الراب ٦ نقاط) ضيفاً على حطين الـ (١١ ٣ نقاط) في مباراة تعد بالكثير، فأصحاب الأرض يريدونها انطلاقة جديدة بعد النتائج المتذبذبة في الجولات الثلاث الماضية التي حصد خلالها الفريق ٣ نقاط فقط من خسارتين وفوز، فيما يبحث الوحدة عن الاستمرار في خطه التصاعدي بعد الفوزين المتتاليين على النواعير والجهاد، ففي ذهاب الموسم الماضي فاز حطين بهدف دون رد، وفي الأيام فاز الوحدة بستة أهداف نظيفة.

ويدرك الجهاز الفني لحطين وللاعبيه وجهوهه أنهم يواجهون فريق خمس نجوم، وهو منتش بفوز عريض على النواعير، كما أنه يسعى للمنافسة بقوة على لقب دوري المحترفين، خاصة بعد تنويجه بلقب الكأس، وبعد أن ذاق طعم الفوز للمرة الأولى، وهذا مؤشر إيجابي إن تم توظيفه بالشكل الأمثل نفسياً، وفنياً، وبدنياً.

المدير الفني لفريق حطين الكابتن زياد شعيبو لم يتعد عن الواقعية، وكان شغافاً بتصريحه عندما قال: مباراة صعبة علينا وعلى الضيوف، فريق الوحدة منتخب قائم بذاته، متخ بالنجوم الأساسيين والبدا، وبالنسبة لنا نحن طوبنا الصفحات بأفراحها وأحزانها، والتركيز منصب على مبارياتنا اليوم التي يلعبها الفريق بطموح تحقيق نتيجة إيجابية، نعاني من إصابة عدد من اللاعبين، وهناك لاعبون سيبدخلون أرضية الملعب وهم تحت الإصابة، وقد أشركهم كونهم مؤثرين، بشكل عام فوزنا على الجهاد ولو كان معنوا بالدرجة الأولى فهو يشكل حافزاً وتشجيعاً للفريق

الذي سيلعب بروح معنوية عالية، بطموح الفوز، والعودة لسكة الانتصارات.

أما مدرب الوحدة أحمد الشُّعَار فأكد في حديث لـ البعث أن اللقاء يعد اختباراً صعباً لفريقيه كون حطين من الفرق الصعبة على أرضها، ويملك مجموعة جيدة من اللاعبين، مضيفاً: حاولنا خلال التحضير للمباراة تعزيز الحالة النفسية للفريق، والتي أثمرت عن فوزين هامين، ولا شك أن الفوز على حطين في اللاذقية سيكون ذا أهمية كبيرة في طريق صعودنا على جدول الترتيب، علماً أننا سنفتقد في المباراة لجهود طه موسى، ومحمد حمدوك بسبب الإصابة.

اختبار جدّي

ويرحل تشرين (شريك الصدارة ٩ نقاط) لحماة لملاقاة نواعيرها الـ (١٣ ٣ نقاط) في أول اختبار جدّي لتشرين



خارج قواعد "اللاذقية"، والمباراة ليست سهلة كما يتوقعها عشاق تشرين، خاصة أن النواعير يريد تعويض ما فاته بالمرحل الماضية، والانطلاق مجدداً بالمنافسة هذا الموسم بقيادة مدربه الجديد مصعب محمد الذي خلف المدرب المستقيل محمود رحيم، ويسعى "الحمد" لتكون انطلاخته الأولى مثمرة، بحسارة اللاذقية من جهتهم عاقدو العزم على عدم التفريط بأية نقطة، وهم جهزوا أنفسهم لاعتلاء منصة التتويج بغياب "الجيش" حامل اللقب، وهم جادون بالاستفادة من أي خطأ للاعبى النواعير لتحقيق الفوز، وتقديم المتعة في الأداء، ففي ذهاب الموسم الماضي تعادلا بهدف لهدف، وفي الأيام فاز تشرين بأربعة أهداف مقابل ثلاثة.

مدرب النواعير مصعب محمد أكد في حديث للبعث أن استعدادات فريقه للمباراة مقبولة، لاسيما أنه أشرف على

مؤتمر فرع السويداء الأحد المقبل

السويداء- زياد عامر

إذا كانت المؤتمرات محطات تقويمية يتم من خلالها التركيز على الإيجابيات، والوقوف عند السلبيات من أجل إيجاد الحلول الناجمة لها كي تتعافى الأندية من خلال احتضان منظمة الاتحاد الرياضي العام لها، فهي صورة طبق الأصل عن السنوات الماضية من حيث طرح المداخلات، ولهذا فإننا نجد أنه من واجبنا أن نقول بأن المقترحات نفسها سعياد طرحها، وهي مكررة منذ ثلاث سنوات، حيث منشآت الأندية بحالة يرثى لها، إضافة لإيجاد فرص عمل للرياضيين المتقوين، وضرورة تخصيص الأندية بالعباب رياضية تتناسب مع المنشآت الحاضرة، والموارد المادية القادمة. والرياضيون بالسويداء على موعد مع مؤتمر اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي يوم الأحد القادم الساعة الحادية عشرة في صالة فرع الحزب، مع الأمنيات بأن تكون المعطيات أكثر فائدة في هذه المرحلة الصعبة.

خسارة منتخبنا السلوي

أمام الأنطونية اللبناني



دمشق- البعث

خسر منتخبنا الوطني للرجال بكرة السلة مباراته الودية الأولى أمام نادي الأنطونية اللبناني بفارق (٥ نقاط)، (٥٧/٦٢)، وذلك ضمن المعسكر الذي يقيمه المنتخب في العاصمة اللبنانية بيروت استعداداً للمشاركة بتصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم المقررة في الصين ٢٠١٩.

وانتهت أربع المباراة كما يلي: (٢٢-١٤/١٦-١٧، ١٠-٩/١٩)، وقد أشرك مدرب منتخبنا المصري فيسبيلين مانتيتش جميع اللاعبين المحليين الملتزمين بالمعسكر الداخلي (باستثناء مجد عريشة بسبب الإصابة)، وشارك لاعب منتخبنا الجنس أيفان تودوروفيتش مع نادي الأنطونية، وقدم مباراة جيدة، وأشرك الأنطونية ثلاثة لاعبين محترفين.

ومن المقرر أن يكون منتخبنا قد التقى أمس نادي الحكمة في صالة عمشيت في ختام معسكره التدريبي الخارجي، ويهدف المعسكر واللقاءات الودية لإشراك جميع اللاعبين، وتطبيق الخطط الدفاعية والهجومية التي تدرب عليها المنتخب بالفترة الماضية.

منتخبنا الشاب يفشل بالتأهل .. واتحاد الكرة مطالب بالرحيل



أسبوعين دون أن يكون متواجداً معه، حيث أقام منتخبنا معسكراً في العراق، لعينا خلاله عدداً من المباريات الودية دون الحمم الذي كان يقود كرة الوحدة في مبارتي الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الآسيوي لمنطقة غرب آسيا مع نادي الوحدة، وهذه نقطة سلبية يتحملها اتحاد الكرة الذي سمح له بترك المنتخب، ويجب محاسبته على فعلته هذه، فصلاحة الوطن ومنتخبه لها الأولوية أكثر من أي ناد، وكان على اتحاد الكرة (بالأساس) أن يتعاقد مع مدرب على مستوى عال من الكفاءة، فالحمد ليست لديه القدرة على التعامل جيداً مع المباريات الكبيرة، والتجربة هي الأولى له مع المنتخبات الوطنية، وظهر أنه يفقد للخبرة، وقراءة المباراة بشكل صحيح، فضلاً عن عدم تعاونه مع جهازه الفني، وهو ما ظهر جلياً خلال قيادته لمباريات المنتخب، وقبلها مع نادي الوحدة، حيث أقيبل من منصبه بداية الموسم الحالي بسبب سوء النتائج!.

لم يفعل

اتحاد الكرة السوري نجح في تأمين إعداد مثالي للمنتخب قبل دخوله تصفيات المجموعة، وهو من أكثر المنتخبات الوطنية التي تم تأمين معسكرات محلية وأخرى خارجية لها، حيث شارك في دورة عُمان الودية، وأقام معسكراً في مصر لعب خلاله وديتين مع شباب مصر، ومنتخب الاسكندرية، وأقيم له أيضاً معسكر في العراق، ولكن كل هذه الفترة لم يستطع المدرب إيجاد التوليفة المناسبة التي تعيد لكرتنا على صعيد الشباب هيبتها على صعيد القارة، مع العلم أن منتخبنا يملك في صفوفه مواهب وخامات جيدة تحتاج

دمشق- عماد درويش

فضل منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم في حجز بطاقة التأهل للنهائيات الآسيوية المقررة باندونيسيا، وخرج من منافسات المجموعة الخامسة خالي الوفاض بعد خسارته بالمباراة الأخيرة والحاسمة أمام منتخب الأردن بهدف مقابل هدفين في ختام مباريات المجموعة التي أقيمت بمدينة الزرقاء الأردنية.

سوء أداء

منتخبنا لم يقدم الأداء المطلوب منه خلال مباريات البطولة، ورغم تعاقله مع منتخب إيران، وفوزه على فلسطين الصعب، إلا أنه بدا حملاً وديعاً، وحل ثالثاً برصيد أربع نقاط، كما أننا لم نلحظ أية بصمة قدمها مدرب المنتخب رأف محمد للاعبى المنتخب، والذي اعتمد على مهارات لاعبيه الفردية، وظهر خط دفاع المنتخب مهزوزاً، وافتقد للتعاامل الجيد مع الكرات العرضية والطلوبية، إضافة لارتكاب اللاعبين الكثير من الأخطاء، القاتلة مع حارس المرمى، ويحتمل حارسنا الجز، الأكبر من المسؤولية في الأهداف الخمسة التي دخلت مرمانا، كما يتحمل المدرب رأفت الجزء الأكبر، حيث لم يستطع تدريب المنتخب على كيفية التعامل مع المباريات الحساسة، ولا كيف يدرّب اللاعبين على نقل الكرة من خط الدفاع للوسطة للهجوم، ورأينا كيف يلعب المنتخب بإرسال الكرة من الدفاع للهجوم مباشرة!.

مدرب غير كفاء

الأمر الآخر هو أن المحمد ترك المنتخب لفترة

دمشق- البعث

تصدرت ناشئات الوحدة مناقسات المجموعة الجنوبية من دوري السلة دون أية خسارة بفوزهن بالمرحلة قبل الأخيرة من مرحلة الذهاب على الثورة (٦٣-٥٤) قبل جولة من نهاية الذهاب الذي يختمه غداً، حيث تلعب ناشئات قاسيون مع بردى الساعة ١١ صباحاً في الصالة الفرعية الأولى بمدينة الفيحاء، يليها الساعة الواحدة ظهراً لقاء الأشرافية مع جرمانا (في الفرعية الأولى)، وفي التوقيت نفسه (في الفرعية ٢) تلعب ناشئات الثورة مع الفيحاء. مباريات الجولة الماضية أسفرت عن فوز الفيحاء على الأشرافية (٦٥-٥٦)، وبردى على جرمانا (٥٨-٤٧).

وفي دوري الناشئين للمجموعة الجنوبية يتصدر الوحدة الترتيب أيضاً دون أية خسارة بعد فوزه على الجيش بالجولة الماضية بنتيجة (٩٧-٧٩)، وهو لن يجد أية صعوبة بالفوز غداً على الفيحاء في ختام مرحلة الذهاب في المباراة المقررة الساعة الخامسة مساءً في الصالة الفرعية الثانية بالفيحاء، ويحتل جرمانا المركز الثاني، وهو مطالب بالفوز على النصر أيضاً لتثبيت مركزه (المباراة ستقام الساعة الثالثة عصراً في الصالة الفرعية الثانية، أما الجيش الثالث فلن يجد صعوبة بتجاوز صحنايا بالمباراة المقررة الساعة الثالثة عصراً في الصالة الفرعية الأولى، وأخيراً

تدريب الفريق قبل يومين من هذه المباراة، وبالتالي فقد بنينا التمرين الاستعدادي الأخير لهذه المباراة بناءً على المعطيات الأولية التي توفرت لي من قبل المعنيين في النادي حول إمكانية اللاعبين الفنية.

وأضاف: بكل الأحوال فإني أتمنى أن تتوّج بدابتي التدريبية بنتيجة طيبة تسعد جمهور نادي النواعير التواق للفوز، وفي حال حققنا الفوز في هذه المباراة فإن هذا الأمر سينعكس بشكل كبير على معنويات اللاعبين، إلى جانب تعزيز الحالة الفنية والمعنوية والنفسية للاعبين في مباريات الدوري القادمة، مع احترامنا الكبير لفريقي تشرين الذي نكّن له كل الاحترام، ويضم مجموعة متميزة من اللاعبين الخبراء في كرة القدم، إلا أنه من حقنا المشروع أن نطمح لتحقيق نتيجة إيجابية تجعلنا نضمد جراح الفريق من جراء الخسارات السابقة.

مدرب تشرين محمد اليوسف قال: المباراة مهمة لنا كوننا في دائرة المنافسة، ونواجه اليوم فريقاً جريماً للغاية،

ويسعى لترتيب أوراقه، وإحداث صدمة جديدة للفريق، صحيح أن النواعير خسر أمام الوحدة، ولكن يبقى له تاريخه، ويلعب أمام جماهيره، وهو بأمس الحاجة للفوز للتقدم في سلم الترتيب، نحترم منافسنا، ونلعب بواقعية بعيداً عن الاستخفاف بالخصم مهما كانت أوضاعه سيئة، المباراة بالنسبة لنا صعبة، وتغيير الجهاز الفني لديهم سيحدث صدمة بالفريق، لا توجد إصابات بالفريق، والجميع مصمم على الفوز، متمسكين بروح معنوية عالية، وستدخل المباراة كما في السابق تحت شعاع: لا بديل عن الفوز، وفي حال وفقنا بالتسجيل المبكر سيرتاح فريقنا، بينما سيلعب المنافس تحت ضغوط كثيرة علينا الاستفادة منها، سنلعب من الأطراف العمق، ونحن نعتمد التوازن ما بين الدفاع والهجوم، ويبقى التوفيق من الله.

متكافئ

ملعب رعاية الشباب في حلب يشهد لقاء متكافئاً بين حرفيي حلب (الثامن ٤ نقاط)، وضيفه الوثبة (السابع ٤ نقاط)، المباراة يمكن أن تنطلق عليها الطموحات المشتركة، فالحرفيون (الوافد الجديد للدوري) لديه طموح الفوز على الأندية أن تحسب له الحساب، وفوزه اليوم لن يكون مفاجأة، أرضه وتثبيت أقدامه بأنه ليس مجرد فريق عادي، وعلى الأندية أن تحسب له الحساب، وفوزه اليوم لن يكون مفاجأة، الوثبة من جهته يملك الرصيد نفسه من نقاط مضيفة،

البعث

يلعب قاسيون مع الثورة الساعة الخامسة مساءً بمباراة تأدية واجب. وكان جرمانا قد فاز بالجولة الماضية (قبل الأخيرة) على الفيحاء (٧٩-٤٥)، كما فاز صحنايا على قاسيون (٧٤-٥٤)، والنصر على الثورة (٦٣-٤٢).

من جهة أخرى تنطلق اليوم مرحلة الذهاب لدوري سلة الشباب، فضمن مجموعة دمشق التي تضم أندية: (الجيش، والوحدة، والثورة، والفيحاء، والنصر، وجرمانا، وقأسيون)، يلعب اليوم الفيحاء مع النصر الساعة الثانية ظهراً في صالة الفيحاء الرئيسية، ثم يلعب الجيش مع قاسيون الساعة الرابعة عصراً، ويلتقي الوحدة مع جرمانا الساعة السادسة مساءً، ويوم الاثنين المقبل يلعب الفيحاء مع الوحدة الساعة الرابعة عصراً.

وضمن المجموعة الوسطى والساحلية، والتي تضم أندية: (الطليبة، والكرامة، والوثبة، وتشرين، وحطين، والساحل، وشبيبة اللاذقية)، يلعب اليوم الساعة ١١ ظهراً في طرطوس الساحل مع الطليعة، وفي اللاذقية يلعب الشرطة مع الكرامة الساعة الرابعة عصراً، وفي الصالة نفسها الساعة السادسة مساءً يلعب حطين مع الوثبة، والسبت يلعب تشرين مع الطليعة باللاذقية الساعة التاسعة صباحاً، ويلعب حطين مع الكرامة الساعة (١١،٢٠) صباحاً، كما يلعب الشرطة مع الوثبة الساعة (١٠،٢٠) ظهراً.

هل انتهى عصر القراءة الورقية.. من يصالحنا مع الكتاب؟!!

هل تنتهي حضارة الورق؟ وهل ينتهي أو تنتهي عصر الكتاب.. السؤال يشقيه يلح على واقع القراءة لدى الكبار والصغار، وليس في سورية فحسب، وإنما في الوطن العربي بعدما تكرست مقولة "نطبع ولا نقرأ"، وأصبحت أمرا مسلما به في عصر الانترنت المنتشر كالنار في الهشيم.

وإذا كان الجواب عن هذا السؤال الاستباقي متروكاً للمقبل من الأعوام، فإن الموافقة على معادلة نطبع ولا نقرأ لم تبلغ بعد مئة بالمئة في الوقت الذي أكدها العديد ممن شملهم الاستطلاع والتقصي، في حين نفاها آخرون إلا أن الحقيقية الراسخة تبقى واضحة وضوح الشمس طالما أن مراكزنا الثقافية عبر مكباتها وحدائقنا ومنازلنا ومراكبنا البحرية والبرية وطائراتنا تحمل ركابا، لا يحملون كتابا أو صحيفة، فعن أي قراءة يمكننا أن نتحدث؟.

ما قاله لنا مدير تطوير المناهج في تربية حماة الدكتور صائل محمد، معتبراَ عن أن المكتبة المدرسية حالها كحال مكبات المراكز الثقافية، كتب مسطرة يعولها الغبار، تنتظر من يتصفحها بالسنمة مرة، وإذا كان المعلم الربني لا يقرأ، فكيف له أن يحفز، ويحرض الجيل على القراءة، ففاقد الشيء لا يعطيه. لكن بالمقابل استطاعت مديرية الثقافة في حماة إحداث نادي للقراءة في يوم واحد، سجل فيه ٨٠ قارئا، والغاية منه تنشيط، وتفعيل عملية القراءة، وإعادة اللحمة بين القارئ والكتاب وفقاَ لما قاله القاص مدير ثقافة حماة سامي طه، مشبيراَ إلى أنه سيتم تكريم أفضل قارئ يرتاد إلى المكتبة من خلال اللخصات التي يتركها بعد قرأته للكتب التي قرأها.

عصر ذهبي

في وقت قال مهندس المعلوماتية حسن عجيب: عصر القراءة هو العصر الذهبي لازدهار الكتاب واقتنائه، ولذلك نادراَ ما تزور صديق من جيل الكمبيوتر والستينيات إلا وتجد لديه مكتبة عامرة بالكتب، وهذا يعني من المفترض أن يكون وراثها عقول عامرة، أما اليوم فأمسى الكتاب في خبر كان للاسف في ظل التصح المعلوماتي السريع الملمئ بكل شيء، لكن مع كل هذا لا يبغي عن الكتاب، والعودة إليه ستكون

عاجلاً أم أجلاً رغم أن سعر الكتاب، وارتفاع أسعار الورق أثر كثيراً على مقتنيه، واذكر جيداَ بأن الكتاب كان يشكل أحد أهم الهدايا يوماً ما بين الأصدقاء، وتحفيز الطلاب، فأين نحن من كل ذلك.

هل هناك جيل يقرأ؟

الحقوقي علي الأصفر،قال: القراءة هذه الأيام محصورة في سياق الدراسة إلى حين موعد التخرج من الجامعة مع وجود قلة قليلة تقرأ، لكن هؤلاء من الرعيل القديم، وليس من جيل الثمانينيات، فالبون شاسع بين معدلات طباعة الكتب وطرحها في المكتبات ومعدلات البيع، وبالتالي القراءة كان يكفي "يقول الحقوقي الأصفر" لأن تزور حديقة ما لترى زوارها، وقد أخذ كل منهم كتابا أو جريدة، وقد أمسك بها، وراح يظليها حقيقة، أما اليوم فشيء، محزن أن تغيب تلك الصور الجميلة، حيث لم نعوّد الأطفال على القراءة، كما تعودنا، وتعلمنا نحن في الصغر، ومن لم يتعود صغيراً على أي شيء، لا يمكن أن يتعود وهو كبير، وهذا قد لا يكون بالملطّ. من ناحيته قال صاحب مكتبة لبيع الصحف والكتب في حماة المهندس سامر الجمال: مجتمعنا عموماً يتفقد، ويفتقر إلى الوعي الثقافي والأدبي والتربوي، وافتقار الآباء - إلى الوعي يؤدي إلى افتقاد الطفل في مراحل نمو نشاته ومداركه المعرفية.

القراءة ماضياً وحاضراً

السيدة فاطمة الأحمد، مديرة المركز الثقافي في مصياف، قالت: ثمة أزمة كبيرة في ضمصار القراءة هذه الأيام إذا ما قورنت بالماضي، وثمة إنذار يُعطى لنا جميعاَ خوفاً من انتهاء حضارة الورق، واحتلال شاشات التلفزة والتت مكانها، أي القراءة السريعة التي تجري عبر مواقع الانترنت. وتضيف السيدة فاطمة: وهذا لا يقمّ للإنسانية الميزات والأدوار التي يقدمها الكتاب الورقي في كل المجالات والأزمات، ومع كل هذا وذلك، ولا يزال الكلام لديرية ثقافي مصياف". نرى حضوراً جيداَ عند إقامة المهرجانات الثقافية التي يلبّ عليها الطابع الشعري أو المسرحي والمعارض الفنية، وهذا مؤثر آخر يجب أن يعمل عليه القائمون في الشأن الثقافي من خلال التركيز على مثل هذه المهرجانات المسرحية والأدبية.

جيل يقرأ

أحمد طالب جامعي في كلية الآداب بجامعة حماة، قال في معرض إجابته على سؤال ما إن كان هناك جيل يقرأ: هذا السؤال يفترض دراسة ميدانية، وهذه الدراسة بحد ذاتها قليلة في هذا الشأن، إن لم نقل معدومة، لكن هناك تراجعاً نسبياً لعامل القراءة لصلحة الانترنت، فيما يغيب دور وسائل

الإعلام المرئية والمسموعة التي لا تولي الكتاب أهمية، مضيفاً: إن ما نراه عبر الشاشات الفضائية برامج سطحية عن الطبخ والأزياء، والحديث عن الزراعات المنزلية والدرشات "الفاضية"، متسانلا بالمجل لاشيء، يبغي عن الكتاب أياً كانت قيمته، ومن هنا نرى ضرورة تعزيز دور الثقافة، وهذا لا يكون إلا من خلال القراءة المتأنية والهادفة.

محاولة إعادة اعتبار

الحديث الطويل كان مع مدير ثقافة حماة القاص في شؤون الأطفال سامي طه، حيث قال: انا لا أرى تراجعاً مخيفاً، كما يصوره البعض هي وجهة نظر فقط، حيث يرتاد مكتبة المركز شهورياَ ما بين ١٢٠٠ - ١٥٠٠ قارئ،، وقد أعطيت تعليمات لكل العاملين في المديرية، وتحديداً في المكتبة بالأ يقفوا حجر عثرة في وجه كل من يريد استعارة كتاب، حتى أنا قمت بكفالة عشرة طلاب لجرد أعطوني صورة عن هويتهم الشخصية.

وحول معارض الكتب التي تقام في دار الثقافة، وهل روادها من محبي الاطلاع فقط، أم من محبي شراء الكتب؟ قال طه: العام الحالي تمت إقامة معرضين للكتب، الأول للهئية العامة السورية للكتاب، احتوى وشمل على ٨٠٠ عنوان، نفذ منها على مدى شهر

يقدمون الخصوصية

الفضوليون.. تدخل دائم في حياة الآخرين.. وسلوك مضطرب اجتماعياً

لم يفتنع رامي، أحد الأشخاص الفضوليين، بالوجه التي قدمها له صديقه عبد السلام، حين أخفى عنه مسألة خاصة، حدثت معه في المنزل، وكانت خلافاً بينه وبين والده، حينها حاول الصديق الفضولي بإلحاح أن يعرف القصة، لدرجة اتصل هاتفاً بالقرابين من عبد السلام سائلاً إياهم، وكانت النتيجة تضامم المشكلة التي حاول الرجل حلها بمفرده، وإخفاءها بعيدا عن الأقارب وعن الأشخاص الفضوليين مثل صديقه، فكانت تلك الحادثة هي القشة التي كسرت ظهر البعير، ومضق الطريق في صداقتهما بعد أن ضاق عبد السلام منها كما يقول، فهي ليست المرة الأولى التي يتدخل فيها صديقه بأشياء لا تعنيه فيفسدها، رغم أنه سامحه مرات ومرات لعرفته أنه لا يقوم بفعل الأذى أو الفضول متعمداً، لكن لطبيعة فيه، ولكن أن تصل الأمور درجة لا يمكن تحملها، فهذا شأن آخر من شأنه أن يجبرك على إقصاء أشخاص كهؤلاء من حياتك.

يعرفون كل شيء

واللافت أن الشخصية الفضولية في السيناريو السابق ليست حالة فريدة أو وحيدة، ولعلها أنموذج من حالات كثيرة خبرها المجتمع السوري في تعاملات أفراده مع شخصيات فضولية تدعي العلم والمعرفة والخبرة في كل شيء، وتقم نفسها في مواضع كثيرة، لا تخرج منها قبل أن تفسدها، أو تترك العنيتين فيها بالمتعاض من كثرة فضولهم، وتدخلهم بما لا يعينهم، ويروى بعض من رأيناهم قصصا كثيرة عن الفضوليين في حياتهم، فمثلا علي، وهو شاب ثلاثيني، تحدث عن مناقشة كان يجربها مع أحدهم قبل أن يدخل طرف ثالث على الخط، ويبدأ بالتظهير والتحليل في موضوع النقاش، ويضيف: كم كانت مفاجاتي حين بدأ ذلك التظلل بالتظهير في الأمور الاقتصادية، وكان محور الحديث عن أقوى اقتصاد في العالم، فكان رأيه أن الاقتصاد الياباني هو في المرتبة الأولى، وظل على فئاعته حتى حين جعلناه يشاهد ترتيب الدول الأقوى اقتصادا بحسب أكثر من مرجع وموقع الكتروني متخصص، حيث تأتي اليابان ثالثة بعد الصين والولايات المتحدة، لكنه رفض، وبقي متمسكا برأيه، ويريد إقناعنا بما يراه صحيحا، مكدبا أي حقيقة خلاف ما يدعيه، وهذا حال مدعي المعرفة والفضوليين دائما، لذا حاولنا تجنبه والإبتعاد عنه.

حلوى فاسدة

ولعل القصص الأكثر طرافة بالحدث عن الفضوليين تلك التي ينجم عنها ضرر أو الضحك، لأن تصرفه تكشف عن جهل هذا

تخريب نتيجة تدخلهم في أمور لا يعرفون عنها شيئا، تقول رانيا "زبة منزل": في حياتي سيدة فضولية تجاور منزلي، تتدخل في أبسط شؤون أسرتي، وتريد دائما أن تعرف كل شيء، وتبدي الرأي والنصح فيه، وتكمل: تسببت لي هذه السيدة بالعديد من الكوارث، ولعل أحدها كان حين أقتعتني أنها تجيد صنع نوع مميز من الحلويات، وأن المطلوب مني فقط إحضار المواد اللازمة، وترك الباقي لها، وهو ما كان، لكن النتيجة أتت بخلاف المتوقع تماما، حيث استمر التللك المعوي الذي أصاب كل من تذوق حلويات تلك السيدة لأيام عديدة، وكانت المرة الأولى والأخيرة التي أسمع للفضوليين فيها بالتدخل في حياتي، أما سومر، فيعرض أمامنا بحزن جهازه المحمول الذي تحول إلى قطعة من الخردة بعد أن وضعه في أيدي أحد الفضوليين لإصلاح عطل بسيط، ولكنه أيقن الآن جدوى المثل الشعبي الذي يقول: "أعطي الخباز خبزة".

بطارية وليست "هارد"

قصة أخرى لا تخلو من الطرافة حدثنا عنها شاب حصل مؤخرا على كمبيوتر محمول جديد، وحين حاول تفحص أجزائه وقطعه بوجود بعض الأصدقاء تدخل أحد الفضوليين وانتزع بطارية الكمبيوتر المحمول قائلا لصديقه: انظر لهذا الهارد الذي قامت الشركة بتصميمه، مدعيا تفحص مواصفات الجهاز وإلقاء نظرة عليه، ومفأخرا بخبرة طويلة في مجال الإلكترونيات وأجهزة الحاسب، ليثير تصرفه هذا موجة من الضحك، لأن تصرفه تكشف عن جهل هذا



درجة فضولهم وفقاً للمواقف التي يتعرّضون لها، ومن المهم عند مصادفة أو لقاء شخصية فضولية الحذر منها وتجاهلها بشكل مقصود ومتعمد، لأن هذا النمط من الشخصيات يأخذ الثقة مجمل الجد، فالفضوليون فئات مضطربة اجتماعياً، وتعاني من عدم توازن اجتماعي، وغالبا ما تحكي مع نفسها، وتعاني من أحلام اليقظة، وعن علاج الشخصية الفضولية يؤكد ملحم بأن هذا النمط من الناس بحاجة لمعالجة خاصة، وغالبا ما يكون الحل الأنسب طبيئاَ من خلال دمجها بالأنشطة الموجهة، وبمهنة توافق اهتماماتها الفضولية، ويختم ملحم: لا توجد أرقام فعلية أو أبحاث عن انتشار أو نسب الشخصيات الفضولية في المجتمع السوري، لكن المؤكد أنها تنتشر في المجتمعات الضيقة التي فيها قيد اجتماعي على حرية الأفراد بحكم العرف، أو الدين، أو ما شابه!.

موجودون بكثرة

هناك من يقول بأن الشخصيات الفضولية موجودة بكثرة في المجتمع السوري، وربما يكون أحدها من حيث يدري أو يجهل أحد هؤلاء حين يقحم نفسه في شأن لا يعنيه، أو يحاول التدخل في كل تفاصيل حياة الآخرين، فمأذا يريد الفضوليون؟! وكيف تعرف أنك قابلت أحدهم؟!.. يؤكد الدكتور إبراهيم ملحم، اختصاصي علم الاجتماع في جامعة البعث، بأن الشخصية الفضولية بالتعريف هي شخصية تدعي المعرفة بأي موضوع، وفي معظم الأحيان يكون مبررها لمثل هذه التصرفات حب الخير، ونشر الفضيلة، وهي شخصية في الغالب تعاني من ضغط نفسي، وتنتمي للفئات المسحوقة والمهمشة اجتماعيا واقتصاديا، فتبث عن تعويض ذلك النقص بالتدخل في حياة الآخرين، ومحاولة ادعاء النقص في كل شيء لتعويض النقص الذي تعانيه!.

الويل بالتجاهل

ويؤكد د. ملحم بأن هذه الشخصيات موجودة بكثرة في المجتمع السوري، وبحسب بعض الاختبارات تبين وجود هذه الشخصية في كافة الشرائح والطوائف والطبقات، ولكن ينسب أعلى لدى الطبقات المسحوقة، وتختلف



لجهة غياب البرامج الثقافية، حيث نشاهد باستمرار محطات فضائية متخصصة بالثقافة فقط على مدار الأربع والعشرين ساعة بث قيمة ثقافية، في الوقت الذي تعرض محطات أخرى برامج طبخ وأزياء، وأشياء لا قيمة فيها سوى تقطيع الوقت؟.

الطالبة الجامعية ناهد محمد، قالت: القراءة الورقية فيها كل المتعة، فعندما تمسك الكتاب بين يديك، وتتصفح غير عندما تقرأ عبر النت، أنا شخصياً، أقرأ الكتاب الورقي، ومع هذا وللأسف الجيل الحالي قليل القراءة الورقية، اللهم غير كتابه الجامعي.

زميل لها قال: علاقتي بالانترنت تأخذ مساحة أكبر من وقتي قياساً إلى علاقتي بالكتاب مع تأكيدي بأن الكتاب هو الأهم والأجمل.

إضافات معرفية

رغم كل ما يجري في بلدن منذ سنوات، إلا أنه مميز بحب إبنائه للكتاب الورقي بدليل الإضافات المعرفية التي نسمع عنها، ونرى بعضها بين الحين والآخر، وبخاصة النخب الثقافية منها، بالمقابل هذا لا يفي انشغال الجيل الصاعد بعالم الانترنت أكثر من قرأته للكتب الورقية، فمن يصالحه مع الكتاب؟.

محمد فرحة

المركز السوري البيلاروسي في جامعة البعث

خطوة واثقة نحو إعادة الإعمار في سورية بالتعاون مع الخبرات البيلاروسية..



يعتبر المركز البيلاروسي في جامعة البعث، المركز العلمي الوحيد الموجود في سورية، ومهمته الربط بين الجامعات السورية بالجامعات الأوروبية، وقد تم الاتفاق مع الجانب البيلاروسي لتفعيل وتنشيط الجانبين الموسيقي والثقافي، والعمل على تنشيط الجانب السياحي في المستقبل، وجاء افتتاح هذا المركز في جامعة البعث برحاب كلية الهندسة المدنية من أجل التعاون التقني والعلمي خلال العام الماضي ليشكل النواة الأولى للتعاون بين سورية ودولة بيلاروسيا.

البعث" سلّطت الضوء على هذا المركز العلمي الهام باللقاء مع مدير المركز الدكتور المهندس عصام ملحم من أجل التعريف بمهمة المركز العلمية، وطبيعة العلاقة مع الجامعات البيلاروسية، حيث قال:

كان من المقرر افتتاح المركز بسورية في عام ٢٠١٠، لكن الظروف أجلت الافتتاح ليفتتح في العام نفسه في مدينة مينسك البيلاروسية، حيث استقبلت المدينة بعض الأنشطة للطلاب البيلاروس الذين يدرسون اللغة العربية مع إبرام بعض الاتفاقيات الثانية مع الأكاديمية الطبية والجامعة الوطنية لهندسة الطوارئ التي تعتبر معادلة للدفاع الوطني في سورية واتفاقية أخرى مع الأكاديمية الموسيقية، وبعد ست سنوات من افتتاحه في بيلاروسيا تم افتتاحه في مدينة حمص برحاب جامعة البعث في العام الماضي بحضور السفير البيلاروسي في دمشق ألكسندر بانو ماريف، ومازلنا نسعى لإيفاد عدد من طلابنا إلى بيلاروسيا خلال العام القادم ٢٠١٨.

أهداف وخطط

أشار الملحم أن المركز في جامعة البعث سعى منذ أول يوم لافتتاحه على وضع خطط عمل مع الجانب البيلاروسي من أجل تحقيق الأهداف التي تفعل عمله، وقال: حقق المركز بعضاً من أهدافه ضمن الظروف الصعبة التي تمر بها سورية، حيث مارس بعض الأنشطة في ظل الإمكانيات المتوفرة مع دخول مرحلة التعافي في الحياة السورية، وتركز عمل المركز بعد التنسيق مع السفارة البيلاروسية في دمشق على تجهين قاعة تدريبية في كلية الهندسة المدنية مزودة بكافة التجهيزات على نفقة الجانب البيلاروسي الذي شجّع عمل المركز بعد نجاح المؤتمر الدولي حول التقانات الحديثة في تصميم وتشبيد المنشآت الهندسية بتقديم الدعم المادي للجامعة، وسيستمر المركز بوضع خطط لتحقيق أهدافه التي تركز على المساهمة الحقيقية بما تحتاجه سورية في الظروف الراهنة، إذ يتم العمل حالياً على موضوعين، الأول مؤتمر متخصص في مجال الطاقات البديلة للتعريف بهذه الطاقات، ونشر ثقافة استخدامها كإطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وخاصة أن هذه الطاقات موجودة في سورية، والأمر الثاني تنظيم مؤتمر متخصص في مجال النقل بالتعاون مع وزارة النقل، كما أن المركز يركّز بأهدافه على إجراء دورات تدريبية قصيرة في بيلاروسيا لغياب الإيفادات الطويلة، إضافة إلى تأمين إشراف مشترك على رسائل الماجستير، وسيبقى المركز يسعى لتأمين إيفاد الطلاب السوريين للجامعات الروسية بعد أن تأخذ اتفاقيات التعاون بين وزارتي التعليم العالي في سورية وبيلاروسيا طرورها إلى التطبيق.

إعادة الإعمار رؤية وهدف

يعتبر موضوع إعادة الإعمار في سورية من أهم الأهداف التي يسعى إليها المركز، والمؤتمر الدولي الأخير الذي تحدث عن تصميم وتشبيد المنشآت الهندسية، ركز في الكثير من أبحاثه على موضوع إعادة الإعمار في سورية، ويقول الملحم: إعادة الإعمار في سورية، وحمص خاصة من أهم أهداف المركز، وأقيمت ندوة بالتعاون مع جامعة البعث ونقابة المهندسين في حمص بعنوان "رؤية في إعادة إعمار مدينة حمص"، وأقام المركز دورات تدريبية للمهندسين المدنيين والمعماريين في أسس تطبيق الدراسات الهندسية، وجاء المؤتمر الدولي للتقانات الحديثة في تصميم وتشبيد المنشآت الهندسية الذي انعقد في أيلول الماضي بجامعة البعث ليترجم واقع إعادة الإعمار، وتفيّده بالشكل العلمي الحقيقي، حيث ركزت الكثير من الأبحاث على هذا الموضوع.

إمكانيات متواضعة

بيلاروسيا خرجت من الحرب العالمية الثانية مدمرة بالكامل، واستطاعت خلال خمس سنوات النهوض مجدداً بإمكانياتها المتواضعة، ووجود المركز السوري البيلاروسي في رحاب جامعة البعث سيسحفّ الخبرات البيلاروسية لوضع إمكانياتها العلمية في إعادة الإعمار في سورية، وخاصة أن هذه الخبرات متطورة جداً في مجال الطاقات البديلة والالكترونيات وتطبيقات تكنولوجيا النانو" في كافة المجالات والخبرة الأكبر في تشبيد الأبنية الحديثة، لذا سيكون هذا المركز الخطوة الواثقة لإعادة الإعمار في سورية وحمص بالتعاون مع الأصدقاء البيلاروس، ووضع خبراتهم وإمكانياتهم في تنفيذ هذا الهدف.

نزار جمول

محمد محمود

إعلان

خلاصة عقد الإيجار العائد للمستأجر السيد يحيى جمعة على العقار ٥٥٨٨ مساكن برزة والمؤجر السيد بيبس أبو بكر شوري علماً أن مدة الإيجار سنة تبدأ من ٢٠١٧/١٠/٣٠ وعنوان المتجر دمشق مساكن برزة الشارع العام وذلك في إحدى الصحف اليومية.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق

إعلان

خلاصة عقد الإيجار العائد للمستأجر السيد شركة عبد المجيد القاضي وأولاده التضامنية على العقار ١/٢٤٦٣ كفرسوسة والمؤجر السيد شركة مجمع الشام التجاري/ شام سيتي سنتر المحدودة المسؤولة، علماً أن مدة الإيجار سنة وستة أشهر تبدأ من ٢٠١٧/٣/١ وعنوان المتجر دمشق كفرسوسة شارع شهداء ٦ أيار وذلك في إحدى الصحف اليومية.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق

اعلان

تعلن بلدية كفر عايا عن حاجتها لتعيين محاسب بلدية على شاغر المتوفر لدى البلدية على النحو التالي

الوظيفة	الفترة	العدد	المؤهل العلمي او العملي المطلوب	مكان العمل	مواضيع الامتحان التحريري
محاسب	٢	١	المعهد التقني والتمويل للمحاسبة اوتأهوية(عامتجارية)	مقر بلدية كفر عايا	اسئلة في الاختصاص المطلوب القانون الاساسي للعاملين بالدولة /٥٠/ لعام ٢٠٠٤ ثقافة عامة + لغة عربية

الأوراق الثبوتية المطلوبة

- ١ - طلب اشتراك خطي منصفاً عليه الطوابق اصولا موقع من قبل صاحب العلاقة المحرر عليه موطنه المختار وعلى مسؤولية مقدم الطلب
 - ٢ - صورة عن الهوية الشخصية منصق عليها الطابع المالي
 - ٣ - صورة مصدقة عن الشهادة العلمية المطلوبة
 - ٤ - صورة عن شهادة قيد العمل مصدقة اصولا تفيد بتسجيل المتقدم بنفس المؤهل العلمي المطلوب اوفئة التسجيل الاعلى شريطة حصوله على المؤهل العلمي المطلوب
 - ٥ - وثيقة استنهاد او عجز تام للمتقدمين من ذوي الشهداء مصدقة اصولا (الاب-الام-الزوجة-الاولاد-الاخ الشقيق-الاخت الشقيقة) حصرا على ان تكون صادرة عن (مكتب شؤون الشهداء- الاتحاد العام للعمال- مكتب الامن القومي)
 - ٦ - موافقة الجهة العامة في حال كان المتقدم من العاملين الدائمين او المؤقتين لدى هذه الجهة
- يحدد موعد تقديم الطلبات من تاريخ ٢٠١٧/١١/١٠ الى تاريخ ٢٠١٧/١١/٢٥
 - يمكن للراغبين بالتقدم المسابقة والاختبار مراجعة بومحافظة حمص او مقر بلدية كفر عايا للاطلاع على الشروط والوثائق المطلوبة
- رئيس بلدية كفر عايا**

إعلان مناقصة بالسرعة الكلية للمرة الأولى

تعلن مؤسسة عمران عن إجراء مناقصة بالسرعة الكلية للمرة الأولى لتجهيز وأتمة محطة وقود بمنطقة التل حسب دفتر الشروط الحفوقية والمالية والفنية.

فعلى من يرغب الاشتراك بالمناقصة التقدم بعرضه إلى ديوان المؤسسة بالإدارة العامة / خلف البريد المركزي/ حنيفة النعناع. ومراجعة مديرية الشؤون المالية لشراء دفتر الشروط الحفوقية والمالية والفنية الخاصة بمبلغ ٥٠٠٠ ل.س على أن يتقدم بمغلفين توضع في مغلف ثالث حسب ما ورد بالقانون ٥١ لعام ٢٠٠٤.

- آخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي من يوم الأحد ٢٠١٧/١١/١٩
- وتفض العروض باليوم التالي تاريخ ٢٠١٧/١١/٢٠ بجلسة علنية.
- التأمينات الأولية ٥% من قيمة العرض والنهائية ١٠% من قيمة العقد.
- مدة التنفيذ أقصر مدة ممكنة يقدمها العارض.
- مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثون يوماً من تاريخ إحالة العرض عليه
- يجوز للمؤسسة حساب غرامة التأخير اليومية على أساس الجزء المتأخر في تسليمه.
- يحق للمؤسسة تجزئة مواد المناقصة بين العارضين
- يلصق طابع بقيمة ١/٥٠٠ ل.س على طلب الاشتراك بالمزايدة وطابع ١/١٠٠ ل.س رسم إعادة إصدار وطابع شهيد /٥٠/ ل.س
- وثيقة اشتراك بنشر الإعلانات الرسمية لعام ٢٠١٧
- تقع كافة الضرائب والرسوم بما فيها رسم الطابع على نسختي العقد وأجور الإعلان على من يرسو عليه العرض.
- كل ما لم ينص عليه هذا الإعلان يطبق عليه القانون رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤ ودفتر الشروط العامة الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٤٥٠ لعام ٢٠٠٤.

المدير العام

إعلان

تعلن شركة طرطوس لصناعة الإسمنت ومواد البناء فاكس: ٦٠٢٩٨٠ هـ ٦٠٢٩٧٠ ص.ب ١٥٢ للمرة الأولى عن إجراء مناقصة داخلية لنقل وتفرغ كمية /١٠٠٠٠٠ طن من مادة الرمل السيليسي من مقلع الشرفي في القرينتين إلى مستودعات شركتنا وذلك وفق دفتر الشروط الفنية والحفوقية المعدة لهذ الغاية ووفق الشروط التالية:

- التأمينات المؤقتة /٢٢٥٠٠٠٠/ ل.س فقط اثنان وعشرون مليوناً وخمسمائة ألف ليرة سورية لاغير.
- مدة صلاحية العرض /٦٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ الإغلاق.
- التأمينات النهائية ١٠% من قيمة الإحالة.
- تقبل العروض لغاية الدوام لرسمي ليوم ٢٠١٧/١٢/٧ الساعة ١٤:١٥ وتفض بتاريخ/٢٠١٧/١٢/٧ الساعة /١٠/ ظهراً.
- ثمن دفتر الشروط الخاص (٢٠٠٠) ل.س ويمكن الحصول عليه من المديرية التجارية.
- الأسعار نهائية وغير قابلة للكسر.
- مدة التنفيذ: سنة ميلادية من تاريخ أمر المباشرة.
- مدير العام ١١٩٨٢٥

- ١- التأمينات المؤقتة: (٥٠٠٠٠) ل.س فقط وخمسمائة ألف ليرة سورية لا غير بموجب شيك مصدق أو كفالة مصرفية مصدقة أو التسديد نقداً في حساب الإدارة العامة للمصرف في أحد فروععه.
- ٢- التأمينات النهائية ١٠% من قيمة العقد
- ٣- مدة ارتباط العارض بعرضه ستة أشهر تبدأ من اليوم التالي لآخر موعد لتقديم العروض.
- ٤- مدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضه ستة أشهر تبدأ من اليوم التالي لتبليغه إحالة طلب العروض عليه.
- ٥- غرامة التأخير ٠,٠٠١ واحد بالألف من قيمة العقد عن كل يوم تأخير على ألا تتجاوز ٢٠% من قيمة العقد.
- ٦- مدة العقد: يتم تنفيذ العقد خلال مدة /٤٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ تبلغ المتعهد أمر المباشرة.
- ٧- آخر موعد لتقديم العروض غاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين ٢٠١٧/١٢/٢
- ٨- يلتزم العارض بأحكام القانون (٥١) لعام ٢٠٠٤ ودفاتر الشروط

- ٩- يتحمل العارض جميع الضرائب والرسوم ونفقات الإعلان ورسم الطابع على نسختي العقد.
- ١٠- تقدم العروض إلى ديوان الإدارة العامة للمصرف والكائن في بناء دار المهندسين مقابل فندق الشام الطابق السادس ضمن ثلاثة مغلقات. الأول للتأمينات الأولية والأوراق الثبوتية. والثاني للعرض الفني. والثالث للعرض المالي. وتوضع المغلقات الثلاثة ضمن مغلف كبير مختوم ومغنون برقم الإعلان.
- ١١- يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة من مصرف التسليف الشعبي- الإدارة العامة- مديرية اللوازم والمباني خلال أوقات الدوام الرسمي لقاء مبلغ (١٠٠٠) ل.س غير قابل للاسترداد. المدير العام ٧٧٩٥٨

إعلان مناقصة

تعلن مديرية تربية ريف دمشق عن إجراء مناقصة بالطرف المختوم لصيانة مدارس مناطق ريف دمشق بطريفة الضم والتنزيل وفق أحكام نظام العقود رقم/٥١/ لعام٢٠٠٤م. تقدم العروض إلى ديوان المديرية لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الأحد ٢٠١٧/١٢/٢٣ من الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الاجتماعات.

التأمينات الأولية ٥% من قيمة الكشفت التقديري.

التأمينات النهائية ١٠% من قيمة الإحالة.

تقدم التأمينات بموجب شيك مصدق لأمر مديرية تربية ريف دمشق أو كفالة مصرفية لكل مشروع على حده.

غرامة التأخير: واحد بالألف عن كل يوم تأخير

مدة ارتباط العارض بعرضه ١٨٠ يوماً من تاريخ الإعلان.

للحصول على الكشوفات التقديرية مراجعة شعبة العقود لقاء تسديد لصيانة مدارس مناطق ريف دمشق بطريفة الضم والتنزيل للمرة الثانية وفق أحكام نظام العقود رقم/٥١/ لعام٢٠٠٤م. جدول مالي ريف دمشق. لصيانة وقيمة الكشوفات التقديرية حسب توزيع المناطق لعام ٢٠١٧م. -١ المنطقة: بيرود

أسماء المدارس: وادي الجر- ح١ المبلغ: /٤٨٤٨٠٠٠/ ل.س المدة باليوم: /٤٠/ يوماً

٢- المنطقة: بيرود

تنويه

إشارة إلى الإعلان الصادر عن الشركة السورية للنفط بالملف رقم ٥١/٢٠١٧/د/ لتوريد قطع تبديلية للدروروك طراز UE-١٣٢٠ لحفارة الناشيونال ٦٠١ المنشور بجريدة البعث العدد رقم ١٥٩٥٨ تاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٥ ونشرة الإعلانات الرسمية رقم ١٣٨٠٠ تاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٥ حيث ورد بالإعلان أن مواد الملف هي قطع تبديلية للدروروك طراز UE-١٣٢٠ تاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٥ والصحيح قطع تبديلية للدروروك طراز UE-١٣٢٠ لحفارة الناشيونال.

- تبقى باقي الفقرات كما هي بدون أي تعديل.

أسماء المدارس: فهد عامر رحمون- ح١ المبلغ: /١٤٨٦١٠٠٠/ ل.س المدة باليوم: /٥٠/ يوماً. مدير تربية ريف دمشق ٧٧٩٥٤

إعلان مناقصة /٢٣/ للمرة الثانية بالسرعة الكلية

يعلن فرع ريف دمشق للمخابر عن إجراء مناقصة بطريقة الضم أو التنزيل لترميم مخبر القنيطرة الآتي.

١١٩٨٢٤

إعلان داخلي للمرة الثانية

تعلن الشركة العامة للتبداغة بدمشق عن رغبتها بإجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتوريد كمية ١٨٧٠٠ قدم جلد بقر ملاس كرسنت + /٢٥ لتصنيعها سترأ جلدية وفقاً لدفتر الشروط الخاصة بهذا الإعلان الذي يمكن الحصول عليه من مقر إدارة الشركة بدمشق أو من المؤسسة العامة للصناعات الكيمايائية (بوزع مجاناً) مع التقيد بما يلي:

١- التأمينات الأولية: /١٠٠٠٠٠٠/ ل.س مليوناً والنهائية ١٠% من القيمة الإجمالية للعقد تدفع في المصرف التجاري السوري فرع ٢٧ بدمشق أو بشيك مصدق وكل عرض غير مرفق بالتأمينات الأولية يهمل حتماً.

٢- مدة التوريد: /٣٠/ ثلاثون يوماً

٣- يرتبط العارض بعرضه مدة تسعين يوماً اعتباراً من تاريخ انتهاء قبول العرض.

٤- تقدم العروض إلى ديوان الشركة بدمشق- زبلطاني- دباغات مقر الإدارة العامة أو بالبريد المضمون على ص.ب /٢٠١٩/ أو ديوان المؤسسة العامة للصناعات الكيمايائية بدمشق- براكمة شارع أبو بكر الصديق- مقابل المنطقة الحرة مرفقة بكافة الأوراق وفق أحكام القانون رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤ ضمن مغلفين (المغلف الثبوتية والعرض الفني والمغلف الثاني العرض المالي) ويوضع هذان المغلفان ضمن مغلف ثالث يغلق بإحكام ويمنون باسم الشركة ويكتب عليه اسم العارض وعنوانه مفصلاً وموضوع ورقم الإعلان وتاريخه.

٥- تقبل العروض حتى الساعة الرابعة عشرة من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠١٧/١١/٢٩.

٧٧٩٢٦

إعلان مناقصة

تعلن المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة طرطوس عن إجراء مناقصة بالطرف المختوم لدخول أسالة في قرية بجنة المعمورة وفقاً لما يلي:

. قيمة الكشفت التقديري : /٩٠٠٠٠٠/ ل.س فقط تسعة ملايين وعشرون ألفاً ومئتان وخمس وستون ليرة سورية لا غير.

التأمينات المؤقتة: ٥% من قيمة الكشفت التقديري

. التأمينات النهائية: ١٠% من قيمة الإحالة

. غرامة التأخير: ٠,٠٠١

. مدة ارتباط العارض بعرضه: /٩٠/ يوماً

. الضمان: سنة

. تقبل العروض حتى الساعة الخامسة عشرة من يوم الثلاثاء في ٢٠١٧/١٢/٥

. تجري المناقصة وفض العروض في مقر المؤسسة الساعة العاشرة من يوم الأربعاء ٢٠١٧/١٢/٦

. يتحمل المتهد كافة الضرائب والنفقات ورسم الطابع على نسختي العقد وأجور الإعلان.

يرفق بالعرض وثيقة صادرة عن المؤسسة العربية للإعلان تثبت اشتراك المتعهد بنشرة الإعلانات الرسمية وإيصال دفتر الشروط تحت طائلة رفض العرض.

. على العارض تقديم التأمينات المؤقتة والنهائية في حسابنا المصرفي الجاري أو بموجب كفالة أو حوالة مصرفية أو شيك مصدق من المصارف المقيمة المعتمدة من الجهات العامة المختصة في الجمهورية العربية السورية.

يشترط أن يكون العارض مصنفاً أصولاً.

٤٠٠٠٠٠/ ل.س فقط وأربعمئة ألف ليرة سورية لا غير . غرامات التأخير: ٠,٠٠١ واحد

إعلان مناقصة داخلية بالسرعة الكلية

تعلن مديرية الموارد المائية بالسويدياء عن مناقصة داخلية بالسرعة الكلية بطريقة الظرف المختوم لاستتجار رافعة لتسكوبية ذات حمولات مختلفة لزوم سحب وتوزيع ونقل المواد من الآبار والمستودعات لعام ٢٠١٧-٢٠١٨ وفق بيان الأعمال المعد لذلك ووفق الشروط والمواصفات الفنية العامة والخاصة والمطلوبة وتعليمات الإدارة.

- مدة التنفيذ: سنة ميلادية كاملة.

- التأمينات الأولية والنهائية: /٤٠٠٠٠٠/ ل.س فقط وأربعمئة ألف ليرة سورية لا غير . غرامات التأخير: ٠,٠٠١ واحد

شكر على تعزية

أشقاء الفقيد: الأستاذ إبراهيم وعيسى وإسماعيل ويوسف والصيدلاني موسى وعموم آل الفضل والبحري وفارس وخلف والموسى يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة الحاجين المغفور لهما:

محمد هنتش خلف "أبو جاسم" والأستاذ الحاج عبد الله حسين حمد "أبو ماهر"

أشقاء الفقيد الحاج عبد الله: العميد الدكتور خالد حمد والأستاذ حسن حمد.

سائلين ألى أن يتعمد القيدلين بواسع رحمته

إعلان

تعلن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة عن رغبتها بتطويع عدد من الشبان السوريين من حملة الشهادات (المعاد المتوسطة- الثانوية بفروعها كافة- الشهادة الإعدادية لتأهيلهم كصف ضباط وأفراد متطوعين ومن أتم الصف الخامس الابتدائي بصفة (سائق) لصالح قوات حرس الحدود. على الراغبين بالتطوع التقدم بطلباتهم إلى قيادة حرس الحدود- فرع التنظيم والتعبئة- (طريق حمص- مصيف) اعتباراً من تاريخه ولغاية ٢٠١٧/١٢/٣١.

القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة

بالألف من قيمة العقد الإجمالية عن كل يوم تأخير على ألا تزيد عن ٢٠% عشرين بالمائة من قيمة العقد الإجمالية.

- مدة ارتباط العارض بعرضه: /٣٠/ يوماً تبدأ من اليوم الذي يلي آخر موعد لتقديم العروض.

- يطبق في كل ما لم يرد عليه النص بالإعلان القانون /٥١/ لعام ٢٠٠٤ وأحكام دفاتر الشروط العامة والخاصة.

- ثمن الاضبارة /٣٠٠٠/ ل.س من

- تطلب الاضبارة من قسم العقود والإمداد في مديرية الموارد بالسويدياء.

- تقدم العروض إلى ديوان مديرية الموارد المائية بالسويدياء ساحة تشرين بناء مشى أبو صالح الطابق الرابع هاتف /٢٣٥٧٢٠-٠١٦/ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الأحد تاريخ ٢٠١٧/١١/١٩

مدير الموارد المائية بالسويدياء ٧٧٩١٥

إعلان مناقصة

يعلن مجلس بلدية الحرجلة عن إجراء مناقصة بالسرعة الكلية لتنفيذ مشروع صرف صحي وإنشاء حفرة فنية في قرية الحرجلة.

تجري المناقصة في مبنى مجلس البلدية الساعة /١٠/ من يوم الاثنين ٢٠١٧/١١/٢٠ وتقبل العروض حتى الساعة الخامسة عشرة من يوم الأحد تاريخ ٢٠١٧/١١/١٩

- قيمة الكشفت التقديري: /١٣٤٨٤٧٥٣٠/ ل.س

- التمول: من برنامج الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

- التصنيف: لا يقبل أي عرض مالم يكن مرفقاً بتصنيف المقاول وفق تصنيف وزارة الأشغال العامة والإسكان حسب قيمة الكشفت التقديري للمشروع.

- مدة التنفيذ: ١٠٠ يوم

- التأمينات الأولية: ٥% من قيمة الكشفت/ شيك مصدق ومجير لبلدية الحرجلة حصراً.

- التأمينات النهائية: ١٠% من قيمة الإحالة

- غرامة التأخير: واحد بالألف عن كل يوم تأخير

- مدة ارتباط العارض بعرضه: ١٨٠ يوماً

- قيمة الإضبارة: ٥٠٠٠٠ ل.س يمكن مراجعة ديوان الوحدة الإدارية ضمن الدوام الرسمي للاطلاع على دفتر الشروط وشراء ااضبارة المناقصة خلال أوقات الدوام الرسمي.

رئيس مجلس بلدية الحرجلة ٧٧٩٥٦

إعلان

نظراً للسرعة الكلية يعلن مجلس بلدية بدا عن إجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ

مشروع صرف صحي في بلدة بدا وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع في ٢٠١٧/١١/٢٠ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الأحد الواقع في ٢٠١٧/١١/١٩

- قيمة الكشفت التقديري: /٢٧٥٢٥٠٠٠/ ل.س

- مدة التنفيذ: ٣٥ يوماً

- التأمينات المؤقتة: ٥% من قيمة الكشفت التقديري

- التأمينات النهائية: ١٠% من قيمة العقد

- غرامة التأخير: ٠,٠٠١ عن كل يوم تأخير

- مدة ارتباط العارض بعرضه: ١٨٠ يوماً فقط مئة وثمانون يوماً يتم تمويل المشروع من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

تقدم العروض إلى ديوان مجلس بلدة بدا مرفقة بجميع الأوراق الثبوتية ويمكن مراجعة المجلس للاطلاع على دفتر الشروط والأسعار خلال أوقات الدوام الرسمي مع دفع مبلغ وقدره /٥٠٠٠٠/ ل.س خمسون ألف ليرة سورية قيمة الإضبارة.

رئيس مجلس بلدة بدا ٧٧٩٢٤

إعلان

ادعى السيد جمال بن يوسف رافع فقدان سند تملكه بالعقار رقم ٢٧/٢٤٨٢ منقطة السويداء الغربية قضاءً وقدرأ وهو يطلب إعطاءه بدلاً عن ضائع فمن له اعتراض من مراجعة مديرية المصالح العقارية بالسويدياء خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بالسويدياء ٧٧٩١٧

إعلان

ادعى السيد عادل إسماعيل الفقيه فقدان سند تملك حصته من العقار رقم ٢٩٧٣ من المنطقة العقارية السويداء الشرقية رقم ١/١ قضاءً وقدرأ وهو يطلب بدلاً عن ضائع فمن له اعتراض من مراجعة مديرية المصالح العقارية بالسويدياء خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية.

مدير المصالح العقارية بالسويدياء ٧٧٩١٩

أطلق مؤخرًا عبر فيلم "طريق النحل" للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد وانتهى من تصوير مشاهدته في فيلم "مساфرو الحرب" للمخرج جود سعيد ويستعد حاليًا للمشاركة في فيلم "النورح" في أول تجربة له مع أيمن زيدان كمخرج مؤكدا أنها ستكون تجربة ممتعة وهو مستعد لها بمنتهى الحماس.. إنه الفنان بيدرو برصوميان الذي كان

معه هذا الحوار .

● أعمال تلفزيونية وإخري سينمائية متعددة، لأي عالم منهما تنحاز قلبا وعقلا؟
● السينما لها سحرها والتلفزيون له آله.. لا أتحاز لأي منهما.. العمل الجيد هو نقطة الفصل.. هناك مقولة لطالما رددتها لن يفهمها إلا عشاق كرة القدم: التلفزيون هو دوري أبطال أوروبا والسينما كأس العالم.
● عملت في مجال السينما مع مخرجين ينتمون لأجيال مختلفة: عبد اللطيف عبد الحميد، جود سعيد.. ما أبرز ما يميز سينما هذين الاسمين بראيك؟

● اختلفت أساليب المخرج عبد اللطيف عبد الحميد والمخرج جود سعيد بالتعامل مع كل فيلم يقومان بإخراجه.. لا أستطيع أن أحدد بالضبط الفرق بينهما لكنني لمست الفرق في أسلوب إدارة الممثل في اللوكيشن.. هما مختلفان وهذا يعطي خيرة لأي ممثل يعمل معهما، فالمخرج عبد الحميد أود أعده السينما السورية وكان الوقت أمام كاميرته بمثابة حلم بالنسبة لي وأنا الذي وُلدت في منزل يحتوي في مكتبته فيلمًا "رسائل شفهيّة" وليالي ابن أوى.. وجود سعيد مخرج شاب له رؤيته الخاصة ويسعى دائما إلى الأفضل واستطاع تحقيق نجاحات عديدة بوقت قصير.

● تجارب متعددة مع المخرج جود سعيد فماذا عن خصوصية هذه التجربة بالنسبة لك؟ وما هي الأسباب التي تقف وراء تكرار وجود ممثل في أعمال مخرج من المخرجين بראيك؟

● الخصوصية تكمن في أن أول تجربة سينمائية كانت مع المخرج جود وهو أول من منحني الثقة وله طريقة خاصة في قيادة الممثل، وربما يكرر الممثلين لأنه يعلم أنهم قد تشربوا أسلوبه.

● مطر حمص، رجل و ٣ أيام، مسافرو الحرب أي من هذه الأفلام الأترب لطموح كمثل؟.

● مسافرو الحرب، والسبب أنني تواجدت في مشهد ماستر مع الفنان أيمن زيدان.. جلست قبالته على الطاولة وكانوا يجهزون الإضاءة وأنا كنت أنظر إليه وأسترجع شريط ذكريات طويل: صوت الفضاء الرنان ونهاية رجل شجاع وأخوة القرب

ثقافة

culture

بيدرو برصوميان: العمل الجيد نقطة الفصل



ويوميات مدير عام وهو لآكو وبطل من هذا الزمان.. كانت لحظات مؤثرة انعكست على أداء المشهد.

● تناول سينمائيون عديدون عملت معهم موضوع الأزمة فما الذي ميز فيلم "رد القضاء" عن هذه الأعمال بראيك؟ وكيف تقيم مشاركتك

فيها وتجربتك مع نجدت أنزور في مجال السينما والتلفزيون؟

● تناول الفيلم قصة حصار سجن حلب المركزي وهذه الواقعة حركت الكثير في وجدان الشعب السوري فكان تناولها كفيلم له وقع خاص عند الجمهور، وكانت شخصيتي شخصية حداد يستطيع بأدواته صناعة مخرج يستخدم بالعمليات الجراحية كي يستطيع الطبيب إنقاذ أحد الجرحى، باعتبار أنه لم يكن هناك أدوات طبية بسبب الحصار، وكان يصنع القلادات التي تدون عليها أرقام الجائمين.. كانت شخصية تحمل الكثير من الوجدانية، خطت تفاصيلها بمنتهى الروعة السيدة ديانا كمال الدين.. والمخرج أنزور هو نفسه في السينما وفي التلفزيون، يعطي العمل حقه بشكل كامل، ولم ألس فرقا.. نفس الجدية وذات الانضباط وفريق العمل بالكامل بقيادته يعمل مثل الساعة.

● ماذا عن تجربتك مع مخرج مهم مثل هشام شربتجي وأهمية حضورك في "مذكرات عشيقه" سابقة؟

● تعلمت الكثير من المخرج هشام شربتجي وبحسب ما ليّقت في الوسط الفني "شيخ الكار"، وأضاف لي الكثير ونبهني إلى بعض الأمور الإيجابية التي كنت أجهلها عن نفسي.. كانت تجربة "مذكرات عشيقه" سابقة ممتعة إلى حد كبير، وهو أول عمل عربي مشترك

ومعاصر أشارك فيه وأتمنى أن يعرض بأسرع وقت على القنوات المفتوحة، كتته السيدة نور شيشكلي، وشخصية معتصم التي جسدهتها في العمل كتبها بجرفة عالية واحتاجت مني جهدا كبيرا للغوص في تفاصيلها وهي ساعدتني كثيرا.

● شاركت في بعض لوحات مسلسل "بقة ضوء" ماذا قدم لك هذا العمل على سعيد فن التمثيل؟

● شاركت في الجزء العاشر والجزء الحادي عشر، وتتنوع الشخصيات وطريقة تناول اللوحات ممتعة جدا ومفيدة لأي ممثل.

● تستعد حاليا للمشاركة بأحد أفلام سينما الشباب، فأي خصوصية لهذه المشاركة؟

● سينما الفيلم القصير مثلها مثل أي تجربة يخوضها الممثل، مختلفة عن المؤلف لكنها أيضا تقدم الكثير، خضت تجربة وحيدة مع المخرجة كثر مرعوي واسم الفيلم "صمت الألوان" مع الإشارة إلى أن سينما دعم الشباب تعطي فرصا للمخرجين الشباب وأنا الآن بصدد تصوير أحد الأفلام.

وتوجه الممثل برصوميان بالشكر للدكتور سمير عثمان الباش والأستاذ فيودور بيريفيرزييف والراحل د. نديم معل الذين قدموا له الكثير أثناء دراسته في مدرسة الفن المسرحي بدمشق، كما يشكر كل مخرج عمل معه مثل أحمد إبراهيم أحمد وتامر إسحاق وطارق سواح وكل فني وكل شخص وقف إلى جانبه بشكل عام.

أمينة عباس

عبير البطل

ألوان غنائية متماوجة في الأوبرا



الهوى' بالجمال الموسيقية التي اعتمدت في مواضيع على التقطيع لمضي المسار الموسيقي وفق مستويات مع ضربات إيقاعية خفيفة ونغمات العود، لتنتهي بقلعة موسيقية وغنائية هادئة، رائعة طاهر مامللي أهل الغرام التي مزج فيها بين ألوان موسيقية متعددة، ويسد الدور الواضح فيها للإيقاعات الغربية الدرامز لتتماوج مع الوتریات بتصاعد وانخفاض ومع العود، في أغنية العيون السوداء كلمات محمد حمزة والحان بليغ حمدي، تماوج صوتها مع الموسيقى الطربية لبليلج وتميزت بمساحة للمقدمة الموسيقية للقانون للعارف عمران عدرة، ومن ثم يفضي اللحن الأساسي مع الفرقة، كما أصدر الدور الخاص للناي الذي شكّل مستوى لحنياً خاصاً وعلا صوته على الحسان الفرقة في مواضع للعارف إبراهيم كدر.

مفاجأة الأسمية كانت مع اللون الغنائي الشعبي الذي قدمته البطل من الفلكلور، والذي رسم الأبتسامة على وجوه الجمهور بغنائها "عالمايا عالمايا" إذ اعتمد اللحن الأساسي على الإيقاعات وخاصة الطبلية وشكّلت الفواصل الإيقاعية بين المقاطع جمالية لحنية لافتة، لتلتقي في مواضع مع الوتریات وقد أثارت حركة لحنية، كما ساعد أداء البطل القريب من الجمهور على إنجاح الأغنية.

في القسم الأخير من الأسمية لامست البطل قلوب الجمهور برومانسية موسيقياً زياد الرحباني بأغنية "بلا ولاشي" التي بدأت بافتتاحية نغمات البيانو الرقيقة لجناوي لتعني البطل مع نغمات البيانو "بلا ولاشي بجبك بلا ولاشي" ومن ثم يفضي المسار اللحنى مع مشاركة جزء من الإيقاعات والوتریات بجمل صغيرة ليلقي الحضور الأكبر للبيانو والدرامز مع أهات البطل الرومانسية، لتختّم الأسمية بأغنية "سليمي".

ملده شويكاني

بول كلوديل . . من الشك إلى الإيمان

ولكن لو ص فقط... إنما هو صحيح! إن الله موجود وهو هنا: إنه شخص، إنه كانن له ذاته بقدر مالي؛ وهو يجني، وهو يدعوني.

واندقت الدموع والذرفات.. وزدت في تأثري أتشودة Adeste الرقيقة أكثر ما تكون الرقة. إنه تأثر مستعذب جدا، لكنه متزج بعاطفة الهلع، بل أكاد أقول بعاطفة الهول، فإن اعتقادي الفلسفي ليث كاملا، وقد تركه الله في احتقار حيث كان؛ وبليد لي فيه موضع لتبديل وتعديل، فالدين الكاثوليكي مايرح عندي مجمع أقاصيص خرقاء لا يرضى عنها العقل، والكهنة والمؤمنون مازالوا يبترون في تلك الكراهية ذاتها التي تمتد حتى البغض والقرف؛ واستمر صرح آرائي ومعارفي قائما من غير أن تبدو لي فيه ثِقَة أو ثُغرة؛ وكل ما حدث أنني خرجت منه، وأن كاننا جديدا هائلا تبدى لي في مطالب ترهب كامل شعاب وفنآن نظيري، ولم أجد سييلا البتة إلى التوفيق بينه وبين أقل شيء، مما يكتفني. وإن شئت التمثيل فالتشبيه الأوحده الذي أستطيع به وصف حالتي في وسط هذا الاختلاط الجارف إنما هو حالة إنسان ينزع من إهباه دفعة واحدة، ويدس في جسد غريب وسط عالم مجهول.. وتعاقت أعوام أربعة تخضبت بدم النضال الداخلي العنيف، وكانت شديدة الوطأة على الشاعر، وما حل يوم الـ ٢٥ من كانون الثاني ١٨٩٠، إلا وهو على أقدام الكاهن بقر بذنوبه وبقل الحلل والغفران. وإذا بكلوديل في غمرة هذه الأحداث يولد ميلادا جديدا للحياة الروح وحياة الفن. وراح يقرأ بأيمان وشغف ذلك الكتاب القديم الجديد الذي شغعت منه أنوار الوحي، والذي أضحي نحي خلاته ورفيق حله وترحاله. وبدأ التكن لعينيه مصطبغا بلوان جديدة رسمت على صفحاتها صورة الخالق في سامي جماله وقصي حكيمه، وصاحب أرسطو ونوما الأكويني والأباء القديسين من أغسطس إلى بوسويه دون أن يفلت من عصره ويجهل علومه ومعارفه. فكانت له في الألب روائع أجلسته على كرسي الخلود الأدبي في الندوة الفرنسية، نذكر منها "الاناشيد الخمس الكبرى" (١٩٠٤/١٩١٠) - شعر، و"أناشيد الحرب"، و"أوراق القديسين"، و"الراس الذهبي"، و"بشاعر مريم"، و"الخبز اليابس" و"الحذاء الأظلسي"، وكتاب كريستوف كولومب..

ما أدب كلوديل سوى مجامر بخور وغناء تسبيح وصلاة عبادة وثقة وحب واستسلام. هو كوكة اطل منها عالم ما فوق الطبيعة على الأدب فانكبست فيه أنواره انعكاسا أخادا. وكثني بكلوديل "أطلسا" جديدا يروم أن يرفع الكون كله بين يديه، جماده وحيوانه وإنسانه، ليقدم للخالق محرقة طيبة الشذا على مذبح الأدب والفن. ولا عجب بعد هذا أن يسمع النقاد في أنغام قبيارته الغنائية الشاملة صدى داود وأخيل ودانتي وشكسبير.

وفي يوم الأربعاء ٢٢ شباط. فاضت روح ذلك الأديب الكبير والمسيحي الصميم، فكان لمعناه رثة أسى بلع في عالم الأدب والمسرح، وفيه العواصم التي مر بها، وقلوب كثيرين ممن عرفوه وأحبوه وقدرُوا فضله ومواهبه. وكثاني به يرقد المثلثة الأصوات: "أطفي هذا النور؛ أطفى هذا النور الذي يتيح لي أن أرى غير وجهك!"

د. عبد الهادي صالحرة



من ذلك العالم الكريه، عالم تين وربان وباقى سفأحي القرن التاسع عشر، من ذلك السجن، ومن تلك الطريقة الآلية المقيتة التي تسيطر عليها نومايس لا تئين لها قسوة.. فينكشف أمامه ما يفوق الطبيعة.. "وسنسمعه فيما بعد بتعني بانفلاته هذا قائلا: كن مباركا يا إلهي.. لأنك أنقذتني من حوزة الأضمان، وجعلتني لا أعبد إلاك، محروكا وجهي عن إيريس وأورزيس، وعن عبادة العدالة، أو الرقي، أو الحقيقة، أو الربوبية، أو الإنسانية، أو النواميس الطبيعية، أو الفن، أو الجمال".

وأعدته قراءة رامبو للإشراق الأسمى في كنيسة نوتر دام دو باري، بين خضوق أنغام العبادة، وحفيف أجنحة الملائكة. ولا يسعنا، في هذا الموقف العلوي، إلا أن نفسح له المجال في وصف هذا الحدث الخطير. قال: "ذاك هو الولد التاسع الذي جاء كنيسة نوتردام دو باري، في ٢٥ من كانون الأول ١٨٨٦، ليحضر طقوس الميلاد. كنت إذ ذاك قد بدأت اتعاطي الكتابة، فخيّل إلي أنني واجد في الحفلات الكاثوليكية ما يحفز قريحة هواة الفن المترفعين، ويكون مائة لبعض محاولاتهم الصغيرة".

حضر القديس الكبير وأنا على تلك الحالة. وفي زحمة شعب يضائفتي، فما وجدت كبير لذة. ثم عدت لأخضر صلاة الغروب إذ لم ألق أفضل من ذلك شغلا (...). في لحظة واحدة صدع قلبي فأمنت: أمنت، ورافق إيماني قوة في الاعتناق، وثورة في جميع ذاتي، وصلابة في الاقتناع، وبقيت لا يبقئ موضعا لشك من أي نوع كان، حتى لم يعد سبيل، منذئذ، لكتاب أو لجدل منطقي، أو لطارئ من طوارئ الحياة المتقلبة، إلى زعزعة إيماني، بل إلى مسه لا غير. وشعرت فجأة شعورا مرفيا ببراءة الله وطفولته السرمدية؛ وهذا الشعور كان كشفيا يسمو على الوصف. وإذا ما حاولت، كما فعلت غير مرة، أن أستعيد حقيقة الدقائق الأولى التي عقبت تلك اللحظة العجيبة، اجتمعت لي العناصر الآتية - مع أنها لم تكن في الواقع سوى ومضة واحدة، وسلاح واحد نفذت به العناية الإلهية إلى قلب ولد مسكين باتس، وفتحت لها فيه طريقا- "أما ما أعظمهم غبطة أولئك الذين يؤمنون؛

كم بلد لي، وأنا على السرير أتاهب للموت، أن أفكر بأن كثنني لم تضخم تلك المجموعة الخيفة من الظلام والشك والدمس التي تنكب البشرية، بل إن الذين يقرؤونها لا يجدون فيها إلا بواعث على الإيمان والفرح والرجاء". كان بول كلوديل قَمّة شامخة في عالم الأدب، وشعلة وهاجة في سماء الفكر، واسماً كبيراً في دنيا السياسة. هو صخر قد ليكون أساسا لبنا جبار، وثورة عارمة أطاحت بجواجز المادة، وتخطت حدود العقل السجن في دنياه الضيقة، ودفقت سيول النعمة في أجانف الأدب فروته وأخصبته؛ هو برق دوى بموسيقى غريبة تألفت فيها أنغام هذا الكون المتباينة فكانت تسبicha على مسمع الخالق، وصلابة حبّ على شفاه الخليفة، ولقد قال: "لم تعطني يا رب فقيرا أوله، ولا مريضاً أعاليه، ولا خبزاً أفسمه، وإنما الكلام الذي يقبل أكثر من الخبز والماء، والنفس التي تذوب في النفس".

ولد بول كلوديل في ٦ آب ١٨٦٨، في قرية فيلنوف سير فير من أعمال مقاطعة إيسن في فرنسا. ولم تحضن الملوود الجديد أسرة متميزة بالحرص على الدين، متفنية لظلال العبادة والتقوى، ولكنها كانت، على ما أعطت للكنيسة من كهنة، لا تقيم للدين وزنا، ولا تخصصه بالتقدير، وأصبحت فيما بعد، على حدّ قول الشاعر، "غريبة كل الغرابة عن أمور الإيمان". ولا عجب، فنحن في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث البصائر مهورة ببريق التقدم، وجذوة الحق تكاد تتوارى في أركان الضلال، ونور اليقين تغشاه كدرة العقل المتحلق، وأحاسيس التقوى قد خبت في قلوب كثيرة لم تعد تعمر بها أو تابه لها. وإن نستغرب، بعد هذا، أن تكون المناولة الأولى لشاعرنا، ولعدد وافر من أتريابه، كما صرح بذلك هو نفسه فيما بعد، إكليل الممارسات الدينية وخاتمته".

انتقل كلوديل إلى باريس مع والدته عام ١٨٨٢، وانتظم في كلية لويس لوغراند، ثم التحق بمدرسة الحقوق والعلوم السياسية. وكانت نظرته للكون، آنذاك، لا تختلف عن نظرة المتشبعين لـ "الإله الجديد، العقل، ولرسوله، العلم المتفائل، الذي لا ينسئ يجهز الحملات على المجهول ليقنتحه، وعلى الخفي ليكتشفه، ولن يلبث أن يسيطُ الخرافات" عن العرش الذي رفع لها، ويترعب هو سلطانا على مملكته الأوسعة لا يناعه فيها منازع من وحي، ولا يعانده معاند من كنيسة.. ولكن شمع الأوب الرابع كان يلقي ظله الأسود على حياة الشاعر، ويعمرها بقلق مبهم مثير. وما ألم ما خلفته في نفسه من كواي الذكر ميتة جدّه، وصراخ ذلك العم، وهو في حشركة النزاع، يدور من أوصى البلدة إلى أقصاها! كان بول كلوديل يرقب بقلبي على طريق دمشق.. وكان أرتور رامبو هو الطريق. رامبو ذلك الشاعر الغريب الأطوار الذي عده البعض جديدا أثيما، وحسه غيرهم "صوفيا أبدا" رامبو، الذي لم تظهر مسيحيته آنذاك، على كل حال، أكيدة واضحة على كلوديل طلوع البدر المتألق في الليلة الحالكه، فيبد غشوة المادية عن عينيه، وأراه من العالم الأسمى حقيقة كان يجهلها أو يهملها. ذلك سرّ الله في عنايته بلع القلب من حيث لا ندري، ويستتبعن، في بلوغ مقاصده، بالوسائل التي لا يحلم بها الإنسان. قرأ كلوديل لرامبو "الإشراقات" وفصل في الجيم"، وإذا به، كما يقول في إحدى رسائله: "يخرج

العصا السحرية

نظرت إليه بنحان لا يستطيع وصف عذوبته، واعتذرت عن العصا التي صفعته بها على راحته، كان كلامها يتدفق بركة أعامت نبضات قلبه لتلحج كما لو أنها "طابة جيدة" بين يديها.

لم تات على أي موضوع يتعلق بالدراسة وراحت تحدثه عن طفولتها وحلمها بأن تصبح معلمة، وعن كونها سعيدة بكون طلابها يحبونها وهو بطبيعة الحال ومثلهم "بس أنت مكرها ستان"، شكرته على شجاعته وصراحته، الصفستان اللتان أخبرته بأنهما فعلا من صفات الرجال الحقيقيين.

قالت له أن عليه أن يصير شاعرا ليفوز بقلبيها، فخطبها أيضا بقرض الشعر، وسوف تجد أي منهما قصيدته أجمل، ليفوز برفقتها في ذاك المشوار الزاهب نحو غروب رومانسي لا أحد يعرف وجهه الناري غير يده.

ومن تلك اللحظة لم يقع على كتاب عن الشعر، إلا وقرأه حتى لو لم يفهم منه أي حرف، وقتها لم يكن للتلفزيون سطوته على العائلة، فمضة ساعات قليلة يعمل التلفاز فيها، خصوصا في وقت المدرسة، الفتى ذم نحو مجموعة أوراق بيضاء في يوم العطلة، وقام بقصها بعناية بالغة، لتكون الوريقات بحجم بعضها تقريبا، ثم وبواسطة إبرة خياطة "الملاحف"، التي استغرقت والدته طلبه لها، قام بخياطة واحدة من حواف الأوراق البيضاء بخيط أزرق، الأوراق التي جمعها وكانها دفتر وصارت عالما باكمله، رسم على الصفحة الأولى بعض الرسومات الرمزية، وكتب بخط واضح وعريض، اسمه الشخصي، مسبوقا بصفة "الشاعر".

كثيرة هي الشثناءات التي مرت بعد تلك الحكاية القديمة. ذهبت أزمنة وغابت أيام كثيرة في نهر الحياة، بعد أن صار من المغرورين فيه، لكنه وفي اليوم الذي جاء فيه توقيع ديوانه الشعري الأول، وحبيبته تقف قربه، بينما رفاقه يرفعون نخب صديقهم الشاعر، تذكر ذاك الوجه السذي كان ينظر إليه وهو يتحسس راحته وكانها تلتقت تلك الصغعة اللطيفة الآن لا منذ أكثر من ثلاثين عاما؛ وتذكر مسا وعدته به إن أعجبها شعره أكثر من شعر خطيبها، فإنها سيدهبان برفقة بعضهم نحو الغروب، بينما يده في يدها، ضحك لتلك الذكرى، التي جعلته في اليوم التالي يعود إلى مدرسته طلبه لها، وأخبره أخاه أن ثمة من ينتظره ليسلم عليه، إلا أنه لم يختر في باله أبدا ولا حتى في أقصى مخصصه لحارس المدرسة، أخبرته أنها تزوجت وبعد فترة من زواجها تركت سلك التدريس، أخذ الإبن من مديرة المدرسة، التي وقف أمامها كطاب-لحظة كان ربما سيديري التحية التي كان يؤديها الطلاب تقديرا لمعلميه في المدرسة، أستاذنا أن يهدي كتابه الشعري إلى المدرسة، وأن يقلوه بتواضع في مكتبته؛ بعد أن كتب على صفحته الأولى فوق توقيعهِ: "إلى صاحبة العصا السحرية، هذا الكتاب".

تَمّام علي بركات

البعث

بالعودة إلى أوراق المؤامرة، وهي أوراق لم تزل مفاعيلها حاضرة، وإن باتت هزيمتها ظاهرة، نتوقف عند تلك الخطة الشيطانية التي قيل إن الأمير بندر بن سلطان وضعها بالتعاون مع السفير الأمريكي السابق في لبنان، جيفري فيلتمان، وهي تعود إلى العام ٢٠٠٨، نجد أن هناك فقرة في تلك الخطة لا بد وأن تلفت النظر،

وأن تجعلنا نتوقف إزايها بامعان. تقول تلك الفقرة بأن ما يدعى بـ "المجلس الوطني" والمخطط له أن يوجد في مرحلة متقدمة من مراحل المؤامرة، عليه "تحميل مسؤولية الأحداث للإخوان المسلمين حصراً"!

تبدو هذه العبارة في سياق الخطة، وكأنها عرّف على وتر نشان، فالخطة، التي حظيت حتى العام ٢٠٠٨، بنمويل وصل إلى ٢ مليار دولار – ما يؤكد أنها لم تكن من صنع بندر، ولا من صنع شريكه فيلتمان، بل نتاج مؤسسات عملت عليها لسنوات طويلة – لحظت لجماعة الإخوان المسلمين دوراً في التنفيذ منذ البداية، ومنذ ما قبل البداية. بل يمكن القول إنه لولا جماعة الإخوان المسلمين بالذات لما كان من الممكن وضع الخطة موضع التنفيذ. لكنّ فكرة تحميل المسؤولية للإخوان المسلمين عن كل ما سبق من قتل وتخريب وتدمير كانت حاضرة في الخطة منذ البداية!! وهذا أمرٌ لا بد وأن يستدعي التأمل والتفكير، فورود هذا النص في الخطة الأصلية لا يمكن أن يكون قد جاء عبثاً.

دوننا ننتهى إلى حقيقة أساسية، وهي أن الخطة الشيطانية لم تُبن بداية على قاعة الوقيعة بين القومي والإسلامي، كما قد يتصوّر البعض، رغم أن مثل هذه الوقيعة كانت جزءاً من الخطة. فالشبيكات الأولى التأسيسية التي قامت عليها الخطة، وهي شبكة الوقود، وشبكة البلطجية، وشبكة الطائفين العرقيين، وشبكة الإعلاميين، وشبكة رأس المال، كان مرسوما لها أن تتضمن أشخاصاً من جميع الطوائف والأثنيات، وحتى من جميع الإيديولوجيات والاجتاهات، على أساس ضرب الشكل بالكل، أو على طريقة اليودي في التعبير "جعل الكل يطبع بالكل". وذلك بمنطق إثارة الفتن؛ وهو ما فشلوا في تحقيقه فشلا ذريعا رغم كل ما بذلوه وما جندوه.

إن هذا يعني عملياً أن الخطة قامت على توظيف كل ما يمكن توظيفه للوصول إلى الهدف المتمثل في إحلال الفوضى محل النظام، واعتبار أن الاستقطاب، بين من هو مع "و" ومن هو "صد"، هو محور اللعب، وحتى تشجيع التطرف لدى الطرفين. فالتطرف، في أي اتجاه كان، من شأنه أن يخدم المخطط كونه يقود إلى صدام بين الفعل ورد الفعل سرعان ما يكتبس أهمية تراكمية ترفعه من مستوى الفتن الصغرى إلى مستوى الفتنة الكبرى.

لقد قامت الخطة في البداية على توظيف سبعة آلاف شاب مورّعين بين السنن الكبرى والصغرى والقرى الكبرى، ومزططين بالشبيكات. ولم يكن من الممكن تنفيذها دون الاعتماد على أجهزة استخبارات مميّنة، أو على تنظيمات محلية مميّنة. وهنا جاء دور الإخوان المسلمين، وجماعات أخرى صغيرة منظمة تمثل دور المعارضة، في تأمين احتياجات الخطة من الشبيكات المعدة سلفا، والتي يجري تمويلها من قبل

الأطراف المتأمرة. وكان مطلوباً ممّن يتم استقطابهم لهذه الشبيكات، في البداية، "تجنّب أي كلام يستعدي أي طرف من الناس. فلا كلام طائفيًا ولا حزبيًا ولا يمينيا ولا يساريا"؛ أي أنه كان على هؤلاء، المعيّنين لخدمة المؤامرة والمنتظرين لساعة الصفر، أن يتصرفوا وكأنهم ملائكة تمشي على الأرض!!

كان هذا المنطق يحكم المرحلة التمهيديّة، المحاطة بأقصى درجات السرية، والسابقة للحراك الهادف إلى الإثارة الفتنوية. أما بعد ذلك، فكان مطلوباً "استفزاز الموالين واستنزاف طاقاتهم وإشغالهم في مهارات مع الآخرين وخصوصا الإسلاميين"؛ وهنا لا يمكن أن نفهم كلمة "الإسلاميين" في ذلك الحين إلا على أنها تعني جماعة الإخوان المسلمين، إذ أن التنظيمات الإرهابية الوهابية التكفيرية التي زجّت لاحقا في ميدان الصراع كانت لها وظيفة أخرى غير وظيفة "الإسلاميين" المحليين في تلك الفترة الهادفة إلى إثارة الفتن.

إن توظيف الإخوان المسلمين أو "الإسلاميين" في الفتنة لا يعني أنهم البديل السياسي الذي راهن عليه أصحاب المخطط الشيطاني، كما قد يتصور البعض، فالمخطط يفترض أنه بعد إغراق البلاد في الفتن يجب تشكيل مجلس وطني من رجال الأعمال والوزراء والقادة الأمنيين تعترف به الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسعودية ومصر"؛ وهنا نستطيع أن نفهم جيدا دلالة ما جاء في الوثيقة من أن على هذا المجلس "تحميل مسؤولية الأحداث للإخوان المسلمين حصراً"، وهو أمر يعني استثمارهم في الفتنة، ثم التحلص منهم؛ وهذا يمانئ إلى حد كبير طريقة تعاملهم مع داعش، فقد أوجدوها وسلّحوها ومؤلّوها وأداروا جرائمها، ولكنهم في الوقت ذاته برروا تدخل التحالف الأمريكي بذريعة محاربتها. الخلاف بين الحالتين هو أن تحميل المسؤولية للإخوان وإقصاءهم سبائيا لاحقا وفق الخطة الأصلية.

ومع أن هذا السيناريو فشل تماما في سورية، إلا أن ما ورد فيه حول دور الإخوان، كأداة تستثمر في الفتنة ثم يجري إقصاؤها ونهبها، يذكرنا عمليا بما حدث لجماعة الإخوان، ومن في حكمها في كل من مصر وليبيا وتونس، حين أتاحت لهم فرصة استثمار "الربيع العربي" للصعود، ثم ما لبثوا أن وجدوا أنفسهم يهبطون وينفكّون في "ملحق الربيع" أو بوسائل أخرى. والحقيقة أنه قبل هجمة الربيع العربي" كانت هناك تجربة طبّقت على الجزائر حين فوجئت بالهجمات الإرهابية الإسلامية التي ذهب ضحيتها الكثيرون، ثم جرى تطويق الهجمة بإسهام أمريكي وفرنسي وسعودي دلل على ارتباط منفذي الهجمة بهذه الأطراف.

هناك بند آخر في الخطة – عدا ما أسلفنا – يكشف عن عبث المخططين بجماعة الإخوان السلميين، وهذا

دراسات

Debate

خطة الشيطان ومصيدة الإخوان

عبد الرحمن غنيم- كاتب وياحث من فلسطين

على أقوال اليهودي الصهيوني هنري كيسنجر، في تلك الفترة، عن أبعاد المخطط الشيطاني وأفاقه؛ فما السذي يجعلهم يواصلون العبث رغم الأطلاع على ما يدبر من أكثر من مصدر؟!

لقد نشرت هذه التفاصيل في الواقع في وقت كانت فيه جماعة الإخوان المسلمين تعتقد أنها يراها قد هبّت، وأن عليها أن تغتنم الفرصة، ونيل المزيد. وكانت قد أمسكت آنذاك بمقائيد السلطة في مصر وتونس وأوجدت لنفسها سلطة في ليبيا، و لا ريب أن هذا كله لم يأت بشكل مفاجئ، بل جاء نتيجة انغاسهم في تنفيذ الخطة الشيطانية للشرق الأوسط الجديد منذ البداية. لكن سرعة الهبوط بعد الصعود كان يجب أن تثير عندهم علامة استهتاهم كبيرة حول سرّ هذه الظاهرة، بدءا مما حدث لهم بشكل مفاجئ في القاهرة، إلا أن هذا لم يحدث. فعدا عن استمرارهم في تنفيذ ما رسمه لهم المتآمرون ضد سورية، نجد "حزب الإصلاح" التابع لهم ينحاز إلى جانب التحالف السعودي في عدوانه على الشعب العربي في اليمن، ونجد السودان، وهم فيه أصحاب الحظوة، يرسل بالقوات إلى اليمن لقتال لحساب التحالف السعودي. ويستمر هذا السلوك رغم قرار السعودية وشركاء خليجيين لها بتصنيف حماس على أنها حركة إرهابية، ورغم الحملة التي يشنها هؤلاء على قطر بتهمته مساعدتها للإخوان وحماس، أي بتهمته مساعدتها لهم. بل وأكثر من ذلك يستمر هذا السلوك رغم لوجال السلطات الأمنية السعودية إلى اعتقال عدد من رجال الدين السعوديين ممّن عرف عنهم ارتباطهم بجماعة الإخوان المسلمين لأنهم تجسّروا ودعوا إلى المصالحة والحوار بين قطر وجيرانها الخليجيين المتألبين عليها. والواقع أن بؤادر الانفضاض على الإخوان المسلمين من قبل بعض دول مجلس التعاون الخليجي بدأت بشكل مبكر حين وجهت إليهم دولة الإمارات تهمة التآمر، وشنت عليهم حملة اعتقالات. وهذا التطور لم يكن يخلو من الدلالة على أن القوى التي استثمرت الإخوان في اللعب قررت نهبهم. فهناك من يدفعهم من وراء ظهورهم، ولكن هناك بالمقابل من يوجّه قبضته إلى صدورهم للإطاحة بهم. والدافع والصاعق في هذه العليقة متكاملان وليسا متناقضين؛ ولكن رضى الإخوان بهذا الحال، واستمرارهم في تنفيذ الأدوار المطلوبة منهم، من شأنه أن يثير السؤال بعد السؤال.

لماذا يصنّر قادة الجماعة على متابعة الأدوار المطلوبة منهم، وخاصة في سورية واليمن، رغم هذه العليقات؟. لا تفسير لهذا السلوك الغريب والعجيب، وما ينطوي عليه من عبثٍ مريب بمصير الجماعة نفسها، سوى أحد أمرين، أو كليهما معا؛ إما أن قادة التنظيم الدولي للجماعة مرتبطون بالجهات الدافعة ارتباط

البند يقول بأن على ما يسمى "المجلس الوطني" أن يقطع علاقات سورية مع إيران وحزب الله وحماس والجهاد الإسلامي؛ وإذا تذكّرنا أن هذه الخطة وضعت عام ٢٠٠٨ بدأ واضحا:
١ – أن الخطة استهدفت محور المقاومة من خلال استهداف سورية كعمود لخيمة هذا المحور.
٢ – أن الخطة استهدفت المقاومة الفلسطينية متمثلة بحماس وحركة الجهاد الإسلامي (في ذلك الوقت).
٣ – أن الخطة جعلت من محاربة المقاومة اللبنانية، ممثلة بحزب الله، هدفا لها.
٤ – أن الخطة سعت إلى عزل إيران عن جبهة المواجهة مع العدو الصهيوني.

وكل هذه الأهداف تصب في خدمة العدو الصهيوني حصرا؛ وهذا يؤكد أن الخطة كانت صهيونية، وأن من أسهموا في تنفيذها من أعراب وأغراب لم يكونوا سوى أدوات تخدم الكيان الصهيوني وحساباته. ويبقى أن نقول إن قطع العلاقة مع حماس من بين الأطراف المذكورة، بينما حماس تابعة تنظيميا لجماعة الإخوان المسلمين، يؤكد على أن واضعي المخطط الشيطاني كانوا مصممين على استثمار الإخوان المسلمين، حتى ضد أنفسهم، ثم نهبهم. فلو كان الإخوان المسلمون سيشكلون طرفا فيما أسمي بـ "المجلس الوطني" لما كان متصوراً منطقيا أن يقبلوا بقطع العلاقة مع حماس؛ فهذا البند يؤكد النيّة والإصرار على نبذ جماعة الإخوان المسلمين بعد استفزافهم خلال الاستمرار في الفتنة.

هنا لا بد وأن يثار السؤال التالي: أما عملت جماعة الإخوان المسلمين ضدّ نفسها حين انغمست في المؤامرة حتى أنذنيها، وقامت بتنفيذ كل ما طلبوه منها، وطلبت من قادة حماس الرحيل من دمشق بعد أن يتسوا من أن تقوم دمشق بترحيلهم نزولا عند شرط من شروط الأمريكيين لوقف المؤامرة، بل إن حماس ذهبت بعيداً في الخليفة إلى جانب إخوانها دون تحسّب!!
قد يقول قائل: لعل قادة التنظيم الدولي للجماعة، وما يليهم من القيادات، لم يطلعوا على الخطة الشيطانية، فوقعوا فريسة جهلهم لأبعاد المخطط. ونقول: إن هذه الفرضية، ومع أنها لا تثير سلوكمهم، قد تنطبق على الفترة من عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١١. لكن العام ٢٠١١، الذي شهد بداية الهجمة الكبرى، شهد أيضا، وفي ظرف أحسن معه المتأمرون أن مؤامرتهم باتت قاب قوسين أو أدنى من تحقيق غاياتها، قيام موقع "فيلكا إسرائيل" الاستخباراتي الاسرائيلي بنشر بعض تفاصيل ما اعتبرها "خطة محكمة" وضعها بندر وفيلتمان. وقد نشرت هذه التفاصيل على الإنترنت، واطلع عليها كثير من الناس، فهل يعقل ألا يكون قادة الإخوان المسلمين قد اطلعوا عليها، وفهموا ما فيها من عبث بهم وبجماعتهم؛ وهل يعقل أنهم لم يطلعوا أيضا

8

الجمعة ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٧ – العدد: ١٥٩٧١

تعبية وظيفية يجعلهم لا يملكون من أمر قرارهم شيئاً، ولا خيار أمامهم غير أن ينفذوا ما يُملى عليهم، وإما أن مصالح الكارتل الاقتصادي التجاري المالي الإخواني المورّع على خريطة واسعة بين الغرب والشرق، وارتباط الكثيرين من أعضاء الجماعة به، باتت هي الأقوى، وأن قواعد التنظيم بات عليها أن تخدم مصالح هذا الكارتل.

مهما كان الجواب، فإن سلوك الجماعة، وما فيه من تناقضات، يدل على أنها واقعة في مصيدة كبيرة لا تستطيع الخروج منها، أو لا تريد، فمن يسند ظهره إلى من يفترض أنه عدوه من جهة، ويبنى شبكته اقتصاده الواسعة المتداخلة في أراضٍ تتكشف على أنها، أو أن معظمها، له معادية، يصير بقاؤه وبقاء استثماراته رهينا بخضوعه لأهواء وإملاءات من يفترض منطقياً أنهم أعداؤه أو على الأقل خصماؤهم!!

قد يثار السؤال الآن: إذ كان الإخوان قد اتبعوا سياسة المسaireة لتلك القوى وتنفيذ ما تريد، فما الذي يجعلها لهم تكيد؟ والجواب، وبسطة متناهية، ودون لف ودوران، أنه بالنسبة لصاحب الخطة الشيطانية الأساسي، وهو العدو الصهيوني، فإنه وإن احتاج إلى اعتماد بعض الأشخاص أو الأطراف في تنفيذ خطته بشكل مباشر أو غير مباشر، إلا أنه لا يريد لطرف منها أن يفرد بالسلطة في المنطقة، أو أن يوحد المنطقة بدلا من تمزيقها؛ فهو يحارب الوحدة سواء جاءت على أساس قومي أو إسلامي أو أممي أو حتى مصلحي، ويريد لبلادنا أن تنشظى وأن تكون ضعيفة شيطانية، فإن اجتياحها وفرض سطوته عليها. وبافتراض أنه يؤثر على جهات معينة من خلال أجهزة مخابرات غربية أو أعرابية أو غيرها، بحيث يوظفها لخدمة مخططاته، إلا أنه يدرك أن تمكن إحدى هذه القوى من الإمساك بالسلطة في عاصمة، أو أكثر، سيضعه أمام واقع يسعى للتخلص منه، أو أمام واقع يتفادى حصوله. ويحكم بنية جماعة الإخوان المسلمين التنظيمية، فإن صعودها كصعود التيار القومي العربي لا يلائم حسابات المخطط الصهيوني؛ ثم إن العدو يقدر أنه لا يمكن الاعتماد فقط على ارتباطات بعض القيادات ببعض الجهات، فمثل هذه القيادات قد ينتهي دورها، وتحل محلها قيادات جديدة غير مرتبطة أو موالية للأجنبي مما يسقط حساباته. من هنا جاءت فكرة استثمار الجماعة دون تمكينها، فهي أداة تصلح في نظر صاحب المخطط الشيطاني لأداء دور أساسي في اللعب، إلا أنه لا يجوز لها أن تتحكم باللعب؛ فالمعب يراد له التفتيت، واللاعبون يراد لهم أن يكونوا مجرد أفراد أو عصابات صغيرة هزيلة يجري التحكم بها من قبل أولياء الشيطان الصهيوني أو من قبل الشيطان ذاته. وبذلك تكون الهيمنة التي يسعى إليها مضمونة وغير معرضة لمفاجآت مكنونة هي بالنسبة له غير مأمونة.

وأخيراً نتساءل: إذا كان العدو قد نصب مصيدته على هذا النحو للإخوان، فهل يببر ذلك استمرارهم في اتباع الأساليب العابثة التي تخدم استراتيجية الشيطان؛ أم أن عليهم أن يتدبروا أمر الخروج من هذه المصيدة؟.

تصدّع مملكة القهر

محمد عرفات

وليس مستبعداً تواصلهم مع قوى إقليمية أو دولية وتحالفهم مع أعدائهم كي ينتقموا من ابن سلمان. كما يمكن القول بأن الحرس الوطني المؤلف من مئة ألف جندي، سيكون له دور في الثورة على سلمان وابنه وشق عصا الطاعة، ولن يقف مكتوف اليدين أو يستكين بعد إقصاء متعب بن عبد الله عن قيادته، لما لهذا الأخير من شعبية كبيرة في صفوف مسؤوليه وجنوده، ولأن الحرس الوطني المكون من أبناء القبائل يدين بالولاء لوالد متعب الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز الذي كان على رأس الحرس الوطني على مدار نصف قرن.

وحتى الركن الثالث لحكم آل سعود قوَّض على يد سلمان وابنه، ذلك أن العقد الاجتماعي المتعارف عليه بين آل سعود والمواطنين والمتمثل بالهبات الحكومية وبجوحة العيش، سيتضعض بشدة نتيجة لانخفاض أسعار النفط وارتفاع أسعار متطلبات الحياة في المقابل، ولأن حرب اليمن والمغامرات الإقليمية لحمد بن سلمان التهمت جزءاً كبيراً من الخزينة السعودية، ولا ريب بأن هذا العقد سيتضعض أكثر بسبب حملة الاعتقالات والنهب الأخيرة، إذ كيف ستقبل الاستثمارات الأجنبية على النظام السعودي وتبقى رؤوس الأموال فيه، بينما ابن سلمان يعتقل وينهب دون أدنى رادع أيّاً يكن؟!

وبمقدورنا التخيل كيف ستكون ردة فعل المواطنين هناك أن أصبحوا على تماس مع الفقر وشظف العيش، في مقابل استمرار هذا النظام في حياة الترف والبذخ غير المحدودين... هل سيكون حالهم مع آل سعود مثلما كانوا سابقاً مطيعين ومقدّمين فروض الولاء؟!

يقال أن سلمان يرى في ابنه محمد شخصية عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مؤسس النظام السعودي، وفي ذلك مفارقةً كبرى تستوجب التوقف عندها، ذلك أن عبد العزيز وحد آل سعود وأقام دعائم حكهم ووطدها، بينما حفيده محمد لم يأل جهداً في شرذمة قومه وبث الفرقة والشقاق في صفوفهم، ويوشك على إيداع بعض منهم في السجن. لكنّ الخطر لم يأت بعد، فهذا الرجل كما توضح الأحداث سريع الاندفاع والتهور، لا يتعمّن في عواقب أفعاله، ومِن يتابع بدقة مسيرة ابن سلمان منذ توليه وزارة الدفاع حتى وقتنا الحاضر، يرى أن أركان النظام السعودي التي أقامها جده وأعمامه تنهار على يديه تباعا، وصدق من قال: الهمد أهون بكثير من البناء.

هؤلاء يردد الآن: "لقد غدر بنا آل سعود"، وذلك من شأنه أن يدفع بالّ الشيخ تدريجياً نحو التمرد والثورة على ابن سلمان والتّحالف مع خصومه للإطاحة به وربما بعائلته أيضاً.

لم يقرأ محمد بن سلمان وقائع التاريخ ولم يتدبّر معانيها أو يتعظ بتجارب الأمم السالفة وعثراتها التي أودت بها إلى التصدّع والتهلكة، فها هو يسير على نهج العثمانيين وكثر غيرهم، ويرتكب الخطيئة القاتلة ذاتها التي زعزعت بنيان هذه الممالك، ودفعت بها نحو التشرذم والانهايار. فحين دفع ابنُ سلمان والاده لإرغام مقرن بن عبد العزيز ومحمد بن نايف على التنازل عن ولاية العهد، ارتكب الخطيئة القاتلة ذاتها، وأحدث شحنا عميقة الجذور بين آل سعود، والتي توجّها بقلته الأخيرة عندما اعتقل عدداً هائلاً من الأمراء والوزراء والمسؤولين إضافة إلى رجال أعمال لهم شأن دولي كبير.

طوال حكم آل سعود باستثناء المرحلة الراهنة، حرص هؤلاء على التوافق فيما بينهم وعدم خروج خلافاتهم إلى العلن، وألا يستأثر فرع من العائلة دون الآخر بالمناصب والشّروات، فكان هذا المبدأ الركن الثاني لحكم هؤلاء المتمد منذ عام ١٩٢٢. ورغم أن فيصل أرغم أخاه سعود على التنازل له، إلا أن ذلك حصل بالتوافق والرضا بين رؤوس هذه العائلة، لكنّ سلمان وابنه يسيران في الاتجاه المعاكس تماما ويعملان على امتلاك غالبية سلطات وشروات آل سعود وحصراً بالفرع السديري عموماً والسلماني خصوصاً، وهو ما شهدناه بمنتهى الوضوح مؤخراً عندما استولى ابن سلمان على مبالغ طائلة من أموال الأمراء الذين اعتقلهم مؤخراً، وحين وضع يده على مختلف المناصب والسلطات، إمّا من خلال توليها أو إسناد إدارتها لأنصاره، خصوصاً وزارات الدفاع والداخلية والحرس الوطني، التي اعتاد آل سعود على توزيعها فيما بينهم، لا أن يستأثر بها أحد الفروع دون البقية، حفاظا على توازن القوى.

ما تقدّم يدفع إلى طرح السؤال التالي: هل سيخضع آل سعود لحكمه ويفضّون الطرف عمّا حل بهم؟

لا ريب بأنهم سيتمرّدون عليه في أقرب فرصة لتلوح لهم، لكنهم الآن تحت وقع الصدمة، ويلزمهم بعض الوقت حتى يشرعوا في الإطاحة به بالرغم من افتقارهم للقوة العسكرية اللازمة، غير أنّ الأموال الهائلة التي بحوزتهم، ستمكّنهم من شراء ذمم الكثير من الضباط والجنود وتحويلهم إلى مرتزقة في سبيل الوصول إلى الهدف الذي ينشدونه،

عاصفة الخليج تفضح المتورطين

د. رحيم هادي الشمخي- أكاديمي وكاتب عراقي

وإذا انتقلنا إلى المستوى التاريخي للعلاقات الخليجية، نجد أن السعودية قد احتلت مركز "الخفوس" القطري عام ١٩٩٤. ومنذ ذلك الوقت، لم تتحسن العلاقات إلا بشكل طفيف ومؤقت. ويرغم ما يبدو من تناغم بين الموقعين الإماراتي والسعودي، فإن الخلاف الحدودي بينهما قائم، خصوصاً حول حقل "الشيبية" النفطي، كما أن الرياض مستاءة من توسع الدور الإماراتي في اليمن، حيث سيطر الإمارات على ميناء عدن بالكامل، وعلاقتها مع عبد منصور هادي ليست على مايرام، فلا تسمح له بالتوجه إلى عدن إلا ناداراً. وتبدو المواجهة بين الرياض وأبو ظبي موجهة إلى ما بعد الفراغ من الخلاف مع قطر، أما حكومة البحرين فلا تملك غير تنفيذ الأوامر السعودية لحمايتها منذ عام ٢٠١١، وقد فقدت بذلك سيادتها كاملة، وهنا يبدو واضحاً أن القرار السعودي أحدث شرخاً عميقاً داخل مجلس التعاون الخليجي الذي فقد تماسكه الحقيقي بعد عشرة أعوام من إنشائه.

مشاكل السعودية الحقيقية مع قطر تكمن في القضية الحدودية التي تم احتواؤها لاحقاً، وفي قنات "الجزيرة" التي نبئت في الظاهر سياسيةً افتتاحت شملت الحكومات والمعارضات العربية معا، والأهم تبني الدوحة لوجات مايسمي "الربيع العربي" لصالح تنظيم الإخوان الخليجي الذي فقد للحدود، والذي يعتبره البعض "شعب قطر"، إضافة إلى تمثين علاقاتها مع تركيا بعد الإطاحة بالرئيس الإخواني السابق محمد مرسي، وتشكيل محور موان للمحور السعودي.

مشيخة قطر اليوم واقعة تحت الحصار، وانتقاد ترامب لها دفع المراقبين لاتهم واشنطن بالوقوف وراء الحملة السعودية الإماراتية عليها، رغم أن ترامب دعا إلى تهدئة التوتر، بالتزامن مع دعوة مفتوحة للتوسط بين الدول الخليجية في محادثات تجرى في البيت الأبيض الأمريكي، وهي دعوة قبلتها قطر بشرطرفع الحصار عنها، ما دفع ترامب لدعوة السعودية والإمارات إلى تخفيف عزلة قطر، ودعوة قطر مجددا إلى الكف عن تمويل الإرهاب، غير أنه من الواضح أن الرياض وأبو ظبي غير مستعدين الآن لتخفيف الحصار وتقليص المقاطعة.

هذه العاصفة التي ضربت ممولي الإرهاب في المنطقة العربية تشتتت أهدافها وبان معدنها الرديء، ليعرف القاضي والداني أن حياة الشعوب العربية لايتحكم بها آل سعود أو حكام قطر، ولا أمريكا أو تركيا العثمانية. فالإرادة العربية اليوم، وإن كانت مهددة من قبل هؤلاء الذين باعوا ضمائرهم لأمريكا وإسرائيل، ستبقى مع المقاومة العربية الباسلة التي تقودها سورية العربية وشعبها الصامد وجيشها الذي لايفهر في التصدي للإرهاب.

زار الرئيس الأمريكي السعودية مؤخراً، وعقد صفقات بمئات مليارات الدولارات، ومن بعدها قررت السعودية والإمارات والبحرين مع مصر قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، وإطباق الحصار عليها. وعند النظر في هذا الموضوع نظرة واقعية، نجد أن قطر، التي سارعت إلى التفتيش عن دور لها أكبر من حجمها بعد العام ١٩٩٥، قد حصلت على هذا الدور مستندة إلى إمكانات مالية هائلة وضوء أخضر من الجهات النافذة؛ وبالنتيجة أدت قطر دوراً خلال عقدين من الزمن تمثل في إثارة التطرف وتجبيش الأزمات في منطقة يراد لها أن تبقى ملتبهة دائماً لتبقى إسرائيل "الدولة اليهودية اللدلة في بحر من الشرق الأوسط المنكوب.

وعند قراءتنا للأحداث الجارية في المنطقة، نرى أن ما تقوم به بعض الدول الخليجية، وفي مقدمتها السعودية وقطر، يكشف عن جذر المسألة الحقيقي في دعم الإرهاب وتمويله وتسليحه، ومثال ذلك ماحدث في العراق وسورية وليبيا واليمن من تدمير وحرق وقتل للبلاد والعباد على أيدي الإرهاب السعودي القطري العثماني الجديد الأمريكي، ومن تحالف معه، لنجد بعد تلك الأفعال الشنيعة لكل من السعودية وقطر، أن لعبة الأشقاء الأعداء، قد انكشفت، فراح كل منهم يتهم الآخر بالإرهاب، وهكذا وقع خصام محسوب دوليا بينهما على نفرد بدور يتسابقان على تآديته.

الخصام على هذا الدور لم يكن بعيداً عن تأثيرات قوى النفوذ الدولية في المنطقة، وقد استغلته الولايات المتحدة الأمريكية لتجبر الدولتين الضالعتين في الإرهاب، والمتخاصمتين على دفع دية التكفير عن ذنوب ارتكبتها، بعضها يتعلق بالإرهاب، وهو الموضوع الأهم للشانك، وشكل التعامل معه إقليميا ودوليا.

يمكن الاستنتاج أن أزمة الخليج القطرية السعودية هي زويعة في فنجان لسن تتطور إلى مستوى التصادم، وأن حلها موجود في الإضبارة ذاتها التي احتوت سبيل التزائم، ما يؤسس مرحلة جديدة تمهد لإنهاء الإرهاب كشكل من أشكال الصراع، ولكنها ستدفع باتجاه إشعال صراعات أشد تأثيراً وتقييدا بينهما كيدبل عن الصراع العربي الإسرائيلي، وهي صراعات طائفية ومذهبية تنتهك المنطق ولكنها تودي إلى النتائج المطلوبة في الإبقاء عليها مأزومة مستنزفة لأمسد طويل، وهو صراعات بالإضافة إلى أنها مطلوبة لمرحلة جديدة في المنطقة إذ أنها مقاومتها موجودة ووقودها جاهز، وأرضيتها صلبة من التخلف والجهل بالعواقب، وعدم الاعتاط من الماضي وحساب المستقبل.. صراعات إذا ما شبت حرائقها فس يكون العرب أكثر المتكويين بها.

اعتزَمَ هنا أن اتحدتَ قليلاً عمَّا أُطلقَ عليه – على نحو غير مُرضٍ – تجذيرَ الطرف في حرم الجامعات. وستأحدث بشكلٍ رئيسي عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولو كنتُ أمسلُ أن يكونَ للملاحظاتِ صلةٌ أعمقُ بالموضوع المطروح. وأريدُ أن أعلقَ قليلاً عمَّا يتعلقُ بالتعليمِ الجامعي الذي يُشجَعُ على التطرف، وعلى التعليمِ الأخرَ الذي يردعه. صحيحٌ أن مجرد جمع حشيدٍ كبيرٍ من الشباب، في لحظةٍ ما من حياته يكونُ فيها مثاليًا وسريعَ التأثر، تكتنفُه مخاطرُ الخاصة، ولكن هذا إن أدى، في بعض الأحيان، إلى الدفع نحو التطرف، وحتى إلى التجند، فإن الاختصاص الجامعي يُشكّلُ جزءًا من هذه المسألة. وبرأيي، هناك مواضعٌ أكثرُ أهميةً في مهنةِ التعليمِ الجامعي، وهي مسا أودُ أن أراها تحظى بفهمٍ أوسع.

عندما يحدثُ عن العلاقة بين التعليمِ وتجزيرِ التطرف، يجدرُ بنا ذكرُ أن هناك افتراضًا غريبًا بأنَّ علينا أن نتحدثَ عن وجودِ علاقةٍ ما بين اندعامِ التعليمِ والتُطرف. ورغمُ أن الباحثينَ الأكاديميينَ قد أولوا اهتمامًا كبيرًا للعلاقة المثيرة للاهتمام، وأحيانًا للدeshة، بين التعليمِ العاليِ والتطرف العنيف، إلا أن التحليلَ الأكثرَ راجحًا استمر في دراسة افتراضِ أن التعليمِ الرديءِ يُفضي إلى التطرف.

فمثالًا، ذكرتُ صحيفةَ «الغارديان» البريطانية، عبر تقريرِ أعدَه جيسون بيرك، أن غالبَ الجندين في الجامعاتِ المسلحةِ الإسلامية قد تلقوا تعليمًا جيدًا. وقد تمكَّن هؤلاء من البنك الدولي من إجراء بعض التحليلات الدقيقة، بعد النظر إلى سجلاتٍ داخليةً لتجنيدِ «داعش» كانوا حصلوا عليها من المكتبِ الاتحادي للشرطة الجنائية في ألمانيا، وتُغطِّي ٨,٠٠٣ من جندين أجنب. وطبقًا لما ذكرته الصحيفة – وأقتبس من بيرك هنا – سيُدمعُ عددُ الجنودِ «الاستنتاج المتنامي بين المختصين بأنَّ لا وجودَ لصلة واضحة بين الفقر أو المستويات التعليمية والتطرف».

ولكن معد التقرير يؤكدُ هنا عكس ما يقوله المقال تمامًا، إذ يضيئُ قائلًا: «وجدتُ دراسة البنك الدولي أن ٦٩٪ من الجندين المتكلمين التعليمِ الثانوي على الأقل، في حين أن ١٥٪ تركوا المدرسة قبل إنهاءِ التعليمِ الثانوي، وأقل من ٢٪ أميون». واكتشف الباحثون أنَّ المستوى التعليمي للجندين من شمال أفريقيا أو الشرق الأوسط كانَ أكبرَ بكثيرٍ من مستوى معظمِ أبناءِ المنطقة، تابعٌ لسببٍ كبيرٍ دراسته في الجامعة.. تلقى الجنودون من أفريقيا، وجنوب وشرق آسيا، والشرق الأوسط، تعليمًا أعلى بكثيرٍ من أقرانهم في مناطق نشأتهم.

وبالتأكيد، هذا لا يدعمُ التأكيدِ الغربيِّ بأنه «لا صلةٌ واضحةٌ بين.. مستويات التعليم والجنوح إلى التطرف». وباستخدامِ هذه الأرقامِ لتناقضِ الارتباطِ بانخفاضِ التحصيلِ التعليمي، يُقلِّلُ الكاتبُ من شأنِ ارتباطها بالتحصيلِ التعليميِ العاليِ – أو على الأقلِ بالتقدمِ الدراسيِ بعد المدرسة.

وتنأخُ هذا الافتراضِ السهلِ أن الفقرَ واندعامِ التعليمِ يُؤديان إلى الفتور، وأن هذا الفتورَ مقترنًا بشعورٍ ليس هناك ما أخسره، هو القوةِ الدافعةُ نحو الإرهاب. وكما صاغها كلود بيربيري، في ورقةٍ نشرها عام ٢٠٠٧، «تُحوِّرِ التوقعاتِ البديهيةِ نحوَ أن المنظماتِ الإرامية لا تُعمرُ إلا بالفرار الذين لا تتاح لهم سبوقُ الأهلِ الفُرسِ في أسواقِ العمل». وشددَ على تقبلِ هذا الفهمِ إلى حدٍ بعيدٍ – وقيّستُ للعديد من العلقينِ إيلي ويزل في تعليقٍ شهيرٍ له: ما الذي يستدرجُ الشبابَ للإرهاب؟ إنه تبسيطُ الأمور. فالمتعصبُ لا يملكُ أسئلةً، وإنما إجاباتٍ فقط. والتعليم هو السبيلُ للفضاءِ على الإرهاب». وقيّمتُ بربري قرأتانِ تكررتُ على السُّننِ السياسييينِ ورجالِ الدولة منَ «الفقرِ والجهلِ» مسؤولينَ عن التطرفِ والإرهاب. وهناك افتراضُ شائعٌ بين الفقهاء والأقلِّ تعليمًا، بل العكسُ.

ووجدنا في الإرهابِ، وبالتسببهِ، علاقةً إيجابيةً مع الفقرِ واندعامِ التعليمِ. لكن الأداةَ لا تُؤيدُ هذا الاستنتاجَ، قياسًا لما توضحُه أرقامُ البنك الدولي التي ذكرتها الغارديان. وبين رسمٍ بيانيٍّ مثيرٍ في التقريرِ نفسه أن متوسطَ عددِ سنواتِ تعليمِ الجندين في «داعش» يتجاوزُ المتوسطَ الإقليميِّ في بلدانهم، وذلك في كلِّ حالةٍ من الحالاتِ باستثناءَ القادمين من أوروبا الشرقية. وأكثرُ ما يلاحظُ ذلك في شَمالِ أفريقيا (حيثُ الفرقُ هو ٣ سنواتٍ من التعليم)، وفي جنوبِ الصحراء الكبرى (٥ سنوات)، والشرقِ الأوسطِ (٣ سنوات)، والفرقُ في أوروبا الغربيةِ سنتان. وكنتُ مؤلفو التقريرِ: «وجدنا أن من تجندَ في داعش من العائلاتِ العاملةِ الأجنبيةِ لم يكن من بين الفقراء والأقلِّ تعليمًا، بل العكسُ».

لم ينشرُ التقريرُ أي أدلةَ تُسمحُ بإجراءِ مقارنةٍ خاصةٍ لنسبةِ خريجي الجامعاتِ بينِ داعشِ والسكانِ الإقليميينِ الأكثرِ عددًا، ولكن البحثَ الذي نشرتهِ ديجوفا يعميقُ نصفي وستيفن هرتوغ، عام ٢٠٠٧، وجدَ أنَّ مسا يُقاربُ نصفَ الجهاديين (٤٨,٥ ٪) الجنَدين داخلَ منطقةِ الشرقِ الأوسطِ وشمالِ أفريقيا، قبلَ تلكِ التاريخِ، حاصلونَ على تعليمِ عالٍ من نوعِ ما، إنَّ التمثيلَ المفرطَ للمتعلمينِ الجامعيينِ قد عُبِّئًا كثيرًا قياسًا إلى ما فعلَ سكانُ بلدانهم. ووجدَ مركزُ الدين والجغرافيا السياسيةِ [Centre for Religion and Geopolitics]، فسي عينةٌ فحصها عام ٢٠١٦، ٤٦٪ منها قد التحقوا بمعهدٍ من معاهدِ التعليمِ العالي، رغمَ أن ٢٢٪ منها استسحبوا دونَ إكمالِ تعليمهم. ويكُنُ مقارنةً ذلك، بشكلٍ واسعٍ، معَ متوسطِ إقليميِّ يُبلغُ ٢٥,٨٪ من إجماليِ المتحقِّقينِ بالتعليمِ العاليِ، وهو نسبةٌ تُبلِّغُ، إذا ما سُئمتُ بينَ «الرُديينِ» الأربعةِ الرئيسيينِ (والأخرى وقتَ إجراءِ البحثِ)، ٢٢,٦٪ في مصر، و١٠,٥٪ في المغرب، و١٨,٦٪ في تونس، و ٢٧,٥٪ في السعودية. لذا فالعقيدةُ الجهاديةُ، على ما يبدو، مهتَةٌ تجذبُ الجنودَ.

وهكذا، فإن ملاحظتي الأولى – ربما يتشكلُ يخالفِ المنطقُ – هي أنَّ أولئك الذين التحقوا بالجامعة أكثرَ عرضةً، نسبيًا، من عامةِ الناسِ ليصبحوا «متطرفينَ عنيفينَ». وقد ناقشَ الباحثونُ هذه المسألةَ باستفاضة، وناكَبَ معظمهم على محاولةٍ تحديدِ كيف يتفاعلُ التعليمُ مع ظروفِ مجتمعٍ معينٍ. فعلى سبيلِ المثالِ، قامَ بروخوفُ وآخرونَ بتحليلِ ١٣٣ بلدًا على مدى ٣٣ عامًا، وخلصوا إلى أن «التعليمُ في مستوياته الدنيا (التعليمُ الابتدائيُّ) يؤدي إلى مزيدٍ من الإرهابِ، بالنسبةِ للجنودِ الملتحقينِ بالبلدان التي تقعُ بالظُروفِ الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ والسياسيةِ والمؤسسيةِ (والديموقراطيةِ) الرديئةِ؛ في حين أن مستوى التعليمِ العاليِ (التعليمِ الجامعيِّ) يُقلِّلُ من الإرهابِ المحليِ، بالنسبةِ لمجموعةٍ من البلدانِ حيثُ الظروفُ ملائمةٌ أكثرُ». وهذا أمرٌ منطقيٌّ: حيثُ تكونُ المجتمعاتُ قادرةً ومستعدةً للاستجابةِ للتوقعاتِ المتناميةِ للسكانِ المتعلمينِ للتزايدين، ما يُسمحُ لتلكِ التوقعاتِ بدفعِ التغييرِ، وهذا قد يعودُ بنتائجٍ إيجابيةٍ، بحيثُ لا تستطيعُ [تلكِ المجتمعاتُ]، أو لن تستجيبَ لسنوتِ التوقعِ المتناميِّ ذلكَ، فسيتراكمُ الضغطُ من أجلِ التغييرِ القسريِّ – أو كما يراها الاقتصاديونُ: «جزءُ الظروفِ الرديئةِ في البلدِ العني، قد لا يُزيدُ التقدُّمِ في التعليمِ من تكاليفِ الفرصِ البديلةِ للإرهابِ بقدرِ كافٍ، لأنَّ قنواتِ التحويلِ المعنى لا تعملُ كما ينبغي».

يُقعِغُ في خلفيهِ هذِ الجدلِ التوسُّعُ الهائلُ – أي ما يدعوه الفرنسيونُ بالتحشيدِ – للتعليمِ العاليِ في جميعِ أرجاءِ العالمِ، في البلدانِ المبتينةِ في الورقةِ التي أشترتُ إليها توأ. ومن الجديرِ التوقفُ للنظرِ لفترةٍ وجيزةٍ في نموِّ التعليمِ العاليِ في الماضي القريبِ. فالجامعاتُ اليومُ مختلفةٌ جدًّا عن المؤسساتِ التعليميةِ في جيليِ، سواءً في أوروبا

أو في الشرقِ الأوسطِ. وبين عامي ١٩٩٢ و٢٠١٢ ارتفعَ عددُ الطلابِ في العالمِ من ١٤٪ إلى ٢٢٪ من الفئةِ العمريةِ المعنيةِ. وارتفعَ عددُ الدولِ التي تجاوزتْ فيها النسبةُ ٥٠٪ من ٥٤ إلى ٥٤ دولة. ومن المتوقعِ أن يُزيدَ إجماليُّ عددِ الطلابِ في جميعِ أنحاءِ العالمِ، الذي كانَ ١.٥ ملايينَ عامَ ٢٠٠٢، إلى أكثرَ من الضعفِ في السنواتِ الـ ١٣ المتدَّةِ من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٥. ليصلَ إلى ٢٦٢ مليونًا. وتزايدَ في العالمِ نسبةُ السكانِ الشبابِ المتحقِّقينِ بالجامعاتِ، وإضافةً لمرَازِكِ الإبداعِ والابتكارِ وتحسينِ فرصِ الحياة، فلا محالةً أن يفغوا فرسيةً خيبةِ الأملِ، عندما لا تتطابقِ النتائجُ مع توقعاتهمِ وأمالهم التي انبعثتُ في هواجسهم.

ويتَّضحُ نموُّ الأعدادِ هذا بجدلا، في أوروبا – ففي بريطانيا، ارتفعتِ نسبةُ الشبابِ في الجامعاتِ من ٢٠,٤٪ من الفئةِ العمريةِ نفسها في عامِ ١٩٥٠ إلى ما يُقاربُ الـ ٥٠٪ اليومِ. عدُّ هذا النموَ بالإجمالِ، أمرًا منطقيَّ بيئي (وإن لم يكن بالضرورةً بشكلى صحيح)، أمرًا مستحسنًا – وتم اقتراضُ أن العلاقةَ الإيجابيةَ بين ارتفاعِ نسبةِ الخريجينِ من السكانِ والتنميةِ الاقتصاديةِ علاقةٌ سببيةٌ. ومع ذلك، فهناك نواتجُ جانبيةٌ واضحةٌ ليس في بطالةِ الخريجينِ وحسب، وإنما في العمالةِ المنقوصةِ أيضًا – أي توظيفِ الوظائفِ التي لا تتطلبُ المهارةَ بالخريجينِ غيرِ القادرين على العثورِ على عملٍ يبرعونَ فيه. وفي المملكةِ المتحدةِ عامَ ٢٠١٥، ٨,٠٨٪ منُ الخريجينِ الشبابِ في وظائفٍ لا تتطلبُ المهارةَ، و١٢,٠٤٪ إمَّا عاطلونَ عن العملِ أو غيرِ نشطينَ. ويصُغُّ هذا أيضًا في معظمِ أنحاءِ الشرقِ الأوسطِ وشمالِ أفريقيا وفي جميعِ أرجاءِ العالمِ – وسيزدادُ الأمرُ سوءًا مع استمرارِ ارتفاعِ أعدادِ الطلابِ.

وسؤالٌ لم تُسِرُّ الأمورُ بهذا النحوِ تصعُبُ الإجابةَ عليه بدقة. ورغم ذلك، مهتَةٌ هي حقيقةُ أن نظامَ التعليمِ العاليِ وعلاقتهُ بالانقتصادِ الوطنيِ الأوسعِ يتحملُ فوقِ طاقتهِ، في جميعِ أرجاءِ المنطقةِ، وحتى إنه منصدمٌ، بحيثُ أصبحَ الحصولُ على شهادةٍ جامعيةٍ اليومِ في كلِّ بلدٍ قريبًا، في منطقةِ الشرقِ الأوسطِ وشمالِ أفريقيا، يُقلِّلُ من فرصةِ العثورِ على وظيفةٍ بدلَ أن يزيدَها (عكسَ مثالِ أوروبا). وبالطبعِ، هذا ليس بسيطًا كما يبدو، لأنَّ أعدادَ الخريجينِ بوظيفةٍ لا تتناسبُ مع من تركَ المدرسةَ الابتدائيةَ، فالخريجونَ في كثيرٍ من الأحيانِ سيصبرونَ انتظارًا لشيءٍ يعتبره هو، أو هي، «ملائمًا». ومع ذلك، كما وصفَ تقريرُ برنامجِ الأممِ المتحدةِ الإنمائيِّ عامَ ٢٠١٠-٢٠٢٠، فإنَّ سكانَ كلِّ وصفٍ هنسًا: يبدو صحيحًا القولُ بأنَّ الشخصَ المتعلمَ لا يتمتعُ بأيِّ ميزةٍ عندما يتعلقُ الأمرُ بإيجادِ طريقةٍ/طريقها في سوقِ العملِ. في الواقعِ، يبدو العكسُ صحيحًا. وفي جميعِ أرجاءِ المنطقةِ، ٢٠-٢٠٪ من الخريجينِ عاطلونَ عن العملِ.

من الشائعِ في المغربِ أن توصفَ كلياتُ الآدابِ، على وجهِ الخصوصِ، بأنها «مصانعٌ للبطالةِ»، وقاس، كما هو الحالُ في كلِّ مكانٍ، بتزايدِ الخريجونِ العاطلونَ عن العملِ: فالعديدُ من اقتصاداتِ العالمِ يتعلمُ خريجينَ أسرعَ بكثيرٍ من قدرتهِ على خَلقِ وظائفٍ لهم، ومحصلةُ ذلكِ هو الإحباطُ والمرارةُ واليأسُ. ومن المنطقيِّ افتراضُ أن هذا التجمُّعُ من العاطلينَ عن العملِ من المتعلمينِ سيؤفرُ تربةَ خصبةً لتجنيدِ المتطرفينِ. وتسيرُ الحجةُ إلى أن آمالَ الناسِ عُقدتُ، ثم تبدَّدتُ، تحفُّزُ على التطرفِ، وخاصةً عندما كانَ التعليمُ يبدو، من الناحيةِ التاريخيةِ، سبيلًا مؤكدًا لحياةٍ رعيّدة. وقد يبدو منطقيًا، ولكن لم يتم إثباته، وكما سنسرى في الواقعِ، أن المناهجِ الدراسيةِ التي تُمدُّ بالعددِ الأكبرِ من المتطرفينِ العنيفينِ هي تلك التي تمتلكُ أدنى معدلاتِ البطالةِ، وليس أعلاها.

تختلفُ البطالةُ بشكلٍ ملحوظٍ باختلافِ الموضوعِ. فقد حدثَ تضخُّمٌ هائلٌ في التعليمِ العاليِ في جميعِ أنحاءِ منطقةِ الشرقِ الأوسطِ وشمالِ أفريقيا بفعلِ ازديادِ أعدادِ دراسيِ العلومِ الإنسانيةِ والاجتماعيةِ (بكتاليفاتٍ منخفضةٍ)، وبشكلٍ أسرعَ بكثيرٍ من دراسيِ الهندسةِ والطبِ والعلومِ والتشغيلِ على خريجيِ العلومِ الاجتماعيةِ والإنسانيةِ أعظمُ منها على نظرائهم من الاختصاصاتِ العلميةِ والتقنيةِ: وأعمُ هنا يأتي تعليقُ المغاربةِ الساخرِ بأنها «مصانعٌ للبطالةِ». ويتزامنُ ذلكُ مع الإصلاحِ والانكماشِ الكبيرِ جدًا في الخدماتِ المدنيةِ المتضخِّمةِ، التي كانت في الماضي المشغَلُ الرئيسيُّ لخريجيِ العلومِ الإنسانيةِ والعلومِ الاجتماعيةِ. فقد وجدَ ٧٠٪ من الذُكورِ المصريينِ، من ٥٠٪ من الإناثِ الصمرياتِ، ممن ولدوا عامَ ١٩٧٨، أولَ وظيفةٍ لهم في قطاعِ الخدمةِ العامةِ، بحلولِ عامِ ٢٠٠٩، وهي النسبةُ التي أصبحتَ تمثلُ ٥٪ و ٢٥٪ من الرجالِ والنساءِ على التوالي.

وليس من المستغربِ أنه حيثما نستطيعُ التقريبَ، فالأرقامُ واضحةٌ جدًا: فعلى سبيلِ المثالِ، في الجزائرِ، تَبَلَّغَ معدلاتُ بطالةِ الخريجينِ ٢٨,٧٪ في العلومِ الاجتماعيةِ، و٢٧,٢٪ في العلومِ الإنسانيةِ، و١,٨٪ في الاختصاصاتِ العلميةِ، و١٤٪ للمهندسينِ. وهذا أمرٌ مهوِّدٌ في شمالِ أفريقيا، وفي المغربِ، ٨٠٪ من مجموعِ الخريجينِ العاطلينَ عن العملِ يأتونَ من الدراساتِ الإسلاميةِ، واللغةِ العربيةِ، والفروعِ العلميةِ الثلاثةِ التي تركزُ على التدريسِ في المدارسِ، أي الكيمياءِ والبيولوجياِ والفيزياءِ.

أما طلابِ العلومِ والتكنولوجياِ والهندسةِ والرياضياتِ والطبِ، فكانَ عددهمُ أقلَّ بكثيرٍ: ففي جميعِ أنحاءِ المنطقةِ، تتشكلُ العلومِ الإنسانيةِ والاجتماعيةِ ٦٣٪ من الطلابِ، ويتشكلُ طلابِ العلومِ والتكنولوجياِ والهندسةِ والرياضياتِ ٣٣٪، وطلابِ الطبِ ٦,٧٪. ويلاحظُ البنكُ الدوليُّ أن الطلابَ مرتفعِ على خريجيِ العلومِ والتكنولوجياِ والهندسةِ والرياضياتِ لأنَّ من المرجحِ أن يساهمَ العلماءُ والمهندسونِ في النموِّ الاقتصاديِّ أكثرَ من علماءِ الاجتماعِ أو طلابِ العلومِ الإنسانيةِ. ويصُغُّ ذلكُ نسبيًا، لكنه لم يعدَ أمرًا مسلما به – فالبطالةُ بين خريجيِ الهندسةِ أخذتْ بالارتفاعِ، رغمَ أنها مازالتَ منخفضةً نسبيًا. والقنواتُ في الأرقامِ، والتباينُ في البطالةِ قد يفقدانُ المرَ بسهولةٍ إلى توقعِ أن تكونَ مستوياتِ الإحباطِ، وبالتالي قابليةُ التأثرِ بالتطرفِ، أعلى بين خريجيِ العلومِ الإنسانيةِ والعلومِ الاجتماعيةِ. ولكن الحالُ ليس كذلكَ، وقد تكونُ هذه حقيقةً مفاجئةً للمنطقِ، وتقعُ فيني لَبِ فهناك لتجزيرِ التطرفِ داخلِ حرمِ الجامعيِ. ويدلُّ قدرٌ كبيرٌ من الأدلةِ المرؤيةِ المتراكمةِ، والبصوتِ التي أراجها ديفغو غامبيتا وستيفان هرتوغ (وغيرهما)، بتشكُلِ مُقعِّعٍ إلى حدِّ ما، على أن خريجيِ العلومِ والتكنولوجياِ والهندسةِ والرياضياتِ بشكلِ عامٍ، والمهندسينِ بشكلِ خاصٍ (رغمَ أن هذا التخصصِ موضعُ خلافٍ)، لديهمِ مستوياتُ أعلى قليلاً للانجرفِ إلى الجهادِ من خريجيِ علمِ الاجتماعِ والعلومِ الإنسانيةِ.

لذا فإن ملاحظتي الثانيةَ هي أن البطالةَ وخيبةِ الأملِ والإحباطَ أخذتْ في النموِّ بين الخريجينِ. ولكن رغمَ العلاقةِ السببيةِ البديهيةِ، فإن التجنيدَ الجهاديَ لا يتوزعُ بالتساويِ بين خريجيِ التخصصاتِ المختلفةِ.

دراسات Debate

التعليم الجامعي وتجذير التطرف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ترجمة: علاء العطار

كلُّ ذلكَ مثيِّرٌ جدًّا للاهتمام، ليس لما يُنبئنا عن المهندسينِ وحسب، بل يتعداهُ ليجربنا عن التعليمِ العاليِ في العلومِ الإنسانيةِ والاجتماعيةِ، ثم عن التعليمِ بشكلِ عام. ولأنَّ العكسَ صحيحٌ أيضًا، وهناك عددٌ ضئيلٌ جدًا من التجنيدِ المسجلِ من اختصاصاتِ الفنونِ والعلومِ الاجتماعيةِ في الجهاد – بوجودِ استثناءٍ واحدٍ يتمثلُ بالدراساتِ الإسلاميةِ، التي لا تُعتبرُ، في الواقعِ، من العلومِ الاجتماعيةِ على الإطلاقِ (وهي توفِّرُ عددًا أقلَّ من الجندين منه في الهندسةِ). وهناك عددٌ ضئيلٌ جدًا من طلابِ العلومِ الإنسانيةِ والعلومِ الاجتماعيةِ بين الجهاديينِ من الخريجينِ.

ما السببُ؟ يقولُ أحدُ الإخوانِ المسلمينِ السابقينِ، في اقتباسٍ لهشامُ قنديلٍ في كتابه «الإخوان المسلمون»: «يتعلمُ المرءُ في العلومِ الاجتماعيةِ أن أحدًا قدَّمَ حُجةً، وانتقدَها أحرَ: وأثبتها التاريخُ أو دحضها، وأن التشكيكَ بالعرفةِ المكتسبةِ مُرحَّبٌ به. بالمقابل، لا توجدُ في العلومِ الطبيعيةِ آراءٌ، بل حقائقٌ فقط. وهذا النوعُ من عقليةِ الأميرِ الواقعِ أكثرُ عرضةً لتلقُّبِ صيغِ الإخوانِ المسلمينِ التي تُقدِّمُ كلَّ شيءٍ على أنه أسودٌ أو أبيضٌ. ويتابعُ قنديلُ معلقًا: «تأتي الأغلبيةُ الساحقةُ من الإخوانِ ذويِ المستوىِ التعليميِ العاليِ (بما في ذلكَ ٢٠.٠٠٠ حاصلونَ على درجةِ الدكتوراهِ و٣.٠٠٠ من الأساتذةِ الجامعيينِ) من العلومِ الطبيعيةِ... ومع ذلكَ، يغيبُ عنهم طلابُ السياسةِ وعلمُ الاجتماعِ والتاريخِ والفلسفةِ». وهذا أمرٌ لافتٌ بحدِّ ذاته، ولكن الأهمُ من ذلكَ أن هذه التخصصاتِ أكثرَ اكتظاظًا، ومعظمها يُعاني من نقصٍ في التمويلِ وتمتلكُ أعلى معدلاتِ البطالةِ. وبعبارةٍ أخرى، التخصصاتِ التي يُمكنُ للمرءِ أن يتوقَّعَ نسبةً الجهاديينِ الساخرطينِ منها. ولكنهم بالمجملِ، لا ينتشؤونُ منها. وهذا يشيرُ إلى أن العلومِ الإنسانيةِ والعلومِ الاجتماعيةِ، حتى عندما تُدرسُ بطريقةٍ رديئةٍ في الجامعاتِ التي تعاني من نقصِ المواردِ، لديها ما أسَميهُ «تحسينُ العقل». وهذا يوحي لي بأنَّ أسيرِ إلى حقيقةٍ قويةٍ: وهي أن تدريسِ الطلابِ على التعاملِ مع الغموضِ يُعدُّ إجراءً وافيًا قويًا ضد تجذيرِ التطرفِ.

وبإجابةِ الفكرِ في هذه المسألةِ، نَجِدُ أن عبارةَ التفكيرِ القنديِّ تطوِّرُ بانتظامٍ، أي علينا أن ندرُبَ الشبابَ على «التفكيرِ القنديِّ». وربما تكونُ هذه طريقةً أخرى لقولِ ما أعربُ عنه قنديلٍ في العبارةِ البليغةِ «التشكيكُ بالعرفةِ المكتسبةِ مُرحَّبٌ به». وإن صُغ ذلكَ، فإن أفضلَ إجراءٍ وقائيٍّ واردِ أسماءِ التجنيدِ الجهاديِ هو تعليمُهم بفتحِ وعقدِ هذا التساؤلِ – أي تدريبُ على التحليلِ والتفصيِّ والموازنةِ، وقبولِ الأفكارِ أو رفضها. وهذا يعني بدوره أمرين: أولًا، أن العلومِ الاجتماعيةِ والإنسانيةِ تستحقُّ إيلاءَ اهتمامِ أكبرِ وتمويلِ أكبرَ بكثيرٍ مما كانت عليه في السنواتِ الأخيرةِ؛ وثانيًا، أن الهندسةِ والعلومِ تحتاجُ إلى أن تُدرِّسَ بطريقةٍ تتجنَّبُ الإجاباتِ الثنائيةَ بعمقٍ أو لا، وتشجِّعُ على استنطاقِ المعرفةِ المكتسبةِ عبرِ قرنِ العلمِ بالفلسفةِ وعلمِ الاجتماعِ.

وبالتالي، فإن ملاحظتي الخامسةُ هي أن التدريسَ بطريقةٍ تُشجِّعُ الطلابِ، وتُعَدِّمُ لطحِ الأسئلةِ الصعبةِ، والتشكيكِ بالعرفةِ المكتسبةِ، ولا يأخذوا بأيِّ جوابٍ دونَ إيحالةِ الفكرِ فيه، هي طريقةٌ فعَّالةٌ وأسبغيةٌ. فهذا الانفتاحُ لا يقبلُ التجزئةَ، ما قد يجعلُ من الصعبِ على الأنظمةِ الاستبداديةِ، العلمانيةِ منها أو الدينيةِ، قلبه؛ ولكنه ضروريُّ.

والانفتاحُ جوهرُ التعليمِ، والتفكيرِ القنديِّ هو (أو ينبغي أن يكونُ) من غيرِ ريبٍ، أساسيًا بالنسبةِ للجامعاتِ الغربيةِ، وقياسًا للجامعاتِ في جميعِ أرجاءِ العالمِ على أساسِ الأموزجِ الغربيِ، ما يعني الغالبيةَ العظمى من مؤسساتِ التعليمِ العاليِ: الجامعاتُ موجودةٌ للسعيِ وراءِ الحقيقةِ، ونقدِها، وإعادةِ تعريفها على الدوامِ. والجامعاتُ التي لا تُطمحُ أبدًا لأن تكونَ غربيةً، لا تختلفُ عنها في واقعِ الأمرِ. يقولُ أحدُ الكُتَّابِ المسلمينِ حولِ التعليمِ: «من الأهميةِ بمكانٍ أن يدركَ المسلمُ أن المعرفةَ بناءً إنسانيِّ ينتجُ عن مساعيِ البشرِ لفتحِ العالمِ. والمعرفةُ الكلاسيكيةِ القائمةُ على نظريةِ العرقِ الإسلاميةِ... ليست مطلقةً وغيرَ قابلةٍ للتغييرِ». أو، على حدِّ تعبيرِ ضياءِ الدين سارداران: «الأيديولوجيةُ تقضيُ الإسلامَ، هي مشروعٌ قمعٍ، وليستَ لغةٌ تحررُ. أما الإسلامُ فهو دعوةٌ للتأمُّلِ والتخلُّلِ، وليسَ للفتنةِ والاعطافِ».

أودُ أن أقترحَ أن مفتاحَ تسليحِ الشبابِ بمقاومةِ ما إزاءَ التبسيطِ السطحيِ للتطرفِ لا يكُنُ ببذلِ جهدٍ مكثَّفٍ لتعليمهم ما يُعتقدُ بأنهُ الإجاباتِ الصحيحةِ والطريقُ الصحيحةِ للتفكيرِ، درأَ لهم من اتباعهم الطريقِ الخاطئِ؛ وإنما يكُنُ في تجهيرهم للتفكيرِ بانفسهم. وهناك الكثيرُ مما يُقالُ عن تعليمِ القِيمِ «والتسامحِ»، ففي حين أنها أكثرُ حسنةً جدًا كيفما أدركناها، إلا أنني أشكُ بأنَّ قدَّمُ وحُدها وقايةٌ شديدةُ الفعاليةِ في وجهِ التطرفِ، وهي، بادئِ ذي بدءٍ، دانما ما تسبغُ على التبارِ. كما أودُ أن أقترحَ أن حُلَّ أنظمةِ التعليمِ في منطقةِ الشرقِ الأوسطِ وشمالِ أفريقيا قد تسلكتُ دربا خطيرةً أدتُ إلى وقفِ الاستعلاءِ الإبداعيِ، بدلًا من لعائشه، وهو الذي يجبُ أن يقعَ في صميمِ التعليمِ، والتزكيكِ، الذي لاحظتهُ تقريرِ التنميةِ البشريةِ الغربيةِ، على «التسليمِ والتسبغِ والتبعيةِ والانعائِ». وقد أوردَ العالمُ العربيُّ نظامَ تعليميةِ تسبغِ أنظمةِ الفلسفةِ الغربيةِ، بعد تجريبها من الإبداعِ والقدرةِ على التكيفِ والمواردِ: أو تركزُ على الطالبِ منفردًا. والنتيجةُ ليستَ جيدةً – كما نرى – بل يكُنُ أن تكونَ شديدةَ الخطورةِ بالفعلِ.

والتحجُّرُ الذي وصفتهُ تقريرِ التنميةِ البشريةِ العربيةِ عامَ ٢٠٠٢ بأنَّه لا يُنبعُ من رغبةٍ داخلِ الطلابِ، قد ذُكرَ في جزءٍ من بحثِ أجري في السعوديةِ عامَ ٢٠١١. ففي سياقِ هذهِ الدراسةِ، سألَ الباحثونُ من مركزِ الدراساتِ الاستراتيجيةِ الدوليةِ عينةً مؤلفةً من ٤,٥٠٠ طالبِ جامعيٍّ عما إذا كانوا يفتقونُ عن موقفةٍ أو «على الطريقةِ التي يسامحوا لنا بتكونِ آرائنا الخاصةِ وعدمِ دفعنا لاتجاهاتٍ محددةٍ». ومن بينِ الطلابِ الذين شملهمُ الاستطلاعُ، اتفقَ ٩١٪ من النساءِ و٨٧٪ من الرجالِ معِ الفعولةِ. وهذا تعبيرٌ لافتٌ وإيجابيٌّ عن الثقةِ والاستقلالِ: فرغمَ أنه قد يُضخمُ الشهيةَ الحقيقيةَ للتحديِ المرزعِ للمرءِ المكتسبِ، إلا أنه لا يزالُ صوتيتا بأغلبيةٍ ساحقةٍ بالنسبةِ للمعلمينِ لتعليمِ طلابهم على التفكيرِ، بدلًا من أن يُكَلِّموا عليهم ما يجبُ التفكيرِ فيه. ومن الواضحِ أنهم لا يقومونَ بذلكِ في الوقتِ الحاضرِ.

أما ملاحظتي السادسةُ، فهي أن الطريقةَ الأقوى والأكثرَ موقوفةً لتجهيرِ الشبَّانِ والشباباتِ لمقاومةِ التطرفِ هي تعليمهم التفكيرِ القنديِّ، أي التشكيكُ بالأفكارِ المعطاةِ. وكما بيَّنتُ أعلاه، فإن تفسيراتِ الطريقةِ التي يبدو فيها تجذيرِ التطرفِ مُركزًا على طلابِ العلومِ والتكنولوجياِ والهندسةِ والرياضياتِ، وليسَ طلابِ العلومِ الإنسانيةِ والاجتماعيةِ، تتخذُ شكليْنِ رئيسيينِ: الأولُ هو أن كلياتِ العلومِ والتكنولوجياِ والهندسةِ والرياضياتِ والطبِ كلياتٌ نخويةِ، تستهوي أفرادَ النخبةِ الثقافيةِ والاجتماعيةِ، وأن هؤلاءِ الطلابِ المتعلمينِ يتأثرونَ بشكلٍ قاضيلٍ بفرصِ وخيبةِ الأملِ، وأما الثاني فهو أن هناك أمرًا جوهريًا في الطريقةِ التي يتمُ فيها تدريسُ هاتينِ المجموعتينِ، والتي

تصمِّعُ عقليَّاتٍ مختلفةٍ، وأن هذه العقليَّاتِ سريعةُ التأثرِ بأيديولوجيةِ أنواعٍ معينةٍ بقدرِ قد يُقلُّ أو يكثرُ، عندما تتعرضُ للضغطِ. وسأستخمُ بافتراضِ تفسيرِ ثالثٍ يعتمدُ على كلا الشكليْنِ، ولكنه يرتبطُ بالفلسفةِ التربويةِ بكاملها، وبيئيةِ الدولِ في منطقةِ الشرقِ الأوسطِ وشمالِ أفريقياِ وخارجها.

في جميعِ النُظُمِ التعليميةِ قيِّدِ النظرِ، تُشكَلُ كلياتِ العلومِ والتكنولوجياِ والهندسةِ والرياضياتِ والطبِ قِمةً للنظامِ، ففي محورِ الطموحِ المشهودِ: وقد أمنتُ، منذ الاستقلالِ، الطريقَ لاندماجِ النخبةِ الاجتماعيةِ، وناكَت، في أوقاتٍ مختلفةٍ، مصاعدًا للتقدمِ الاجتماعيِّ لمن هم خارجُ النخبةِ الاجتماعيةِ، بدرجاتٍ أعلى وأقل. ويبدو من الواردِ جدًا أن الطريقةِ التي يُصوِّرُ فيها التعليمِ المدرسيِ، ويُنِيها علميًا وتقنيًا، كلُّ ذلكَ يجعلُ هذه النخبةَ مهتمةً مسبقًا، عبرِ وبعبارةٍ أخرى، أن تُوجِّهَ قضيةَ الطموحِ برمتها من مستوى مبكرٍ من التعليمِ لاستهدافِ أشخاصٍ مُعيَّنين من النخبةِ: وأن يتمَ تدريسُ هؤلاءِ الأشخاصِ بمثلِ هذه الطريقةِ لتحتهمُ على التفكيرِ الثاني: وأن تكونَ نتيجةُ ذلكَ نخبةً مُهربةً علميًا وتقنيًا، كلُّ ذلكَ يجعلُ هذه النخبةَ مهتمةً مسبقًا، عبرِ الطبيعةِ الإنثائيةِ لتدريباتها الفكريةِ، للتفكيرِ بطرقِ تجعلها سريعةَ التأثرِ بالتطرفِ من الناحيةِ الأيديولوجيةِ.

ويتقسمُ الأطفالُ في المدارسِ الثانويةِ، عبرِ المنطقةِ برمتها، إلى تيارينِ: يُعَمِّلُ التيارُ العُلَويُّ، وتحتَ أيِّ مُسمىٍ معروفٍ، تيارِ «السادَةِ الأعلى مرتبةٍ». وهو أصغرُ عددًا، وتدريسه أفضلُ عمومًا من تدريسِ تيارِ الآدابِ أو العلومِ الإنسانيةِ، وهناك تنافسٌ للتحولِ فسي التيارِ الأولِ، لا في الثاني. تصفُ شتاريسُ بوتيري، كاتبةٌ عن المغربِ، عمليةَ التوزيعِ على النحوِ التالي:

«في كلِ مدرسةٍ ثانويةٍ عامةٍ، هناك هيئةٌ توجيهيةٌ تُنظِّمُ الانتقالَ من الإعدابيةِ إلى الثانويةِ، وتحددُ توزيعَ الطلابِ في المساراتِ والفروعِ، وبغيةِ أن الطلابِ يُمكنَ أن يصرحوا عن مسارهمِ المفضلِ... والمهمةُ التوجيهيةُ هي من يَقرِّرُ ذلكَ بناءً على درجاتِ كلِّ طالبٍ. كانت زينبُ تدركُ حقيقةً أنه رغمَ أن غالبيةَ الطلابِ يختارونَ التوجهَ العلمي، إلا أن الهيئةَ تفضلُ دفعَ الطلابِ ذويِ المعدلاتِ الأدنى نحوَ مسارِ العلومِ الإنسانيةِ. رفضَ والدها خيارَ العلومِ الإنسانيةِ بشدةٍ، لأنها مبخشانِ أن تحكمَ حيازةَ الثانويةِ العامةِ في العلومِ الإنسانيةِ، والشهادةِ الجامعيةِ في الأدبِ العربيِ أو الدراساتِ الدينيةِ، على زينبِ بالبطالةِ».

وفي مصرِ، يُنقلُ امتحانُ السنةِ الدراسيةِ الأخيرةِ الذي يُؤمِّلُ النخبةُ الجامعةَ إلى قسمينِ – يُعدُّ امتحانُ العلومِ أكثرَ صعوبةً، وبالتالي أعلى قدرًا. وغالبًا ما يتقدمُ الطلابِ الأقلِّ معدلًا لامتحانِ الآدابِ. وبعضُ الجامعاتِ لا تقبلُ سوىِ الطلابِ الذين تقدَّموا لامتحانِ العلومِ. يتمُ استنساخُ هذا الوضعِ في جميعِ أرجاءِ المنطقةِ على نطاقٍ واسعٍ، وهذا الامتحاناتُ هي تحديدَ لطريقةِ الحياةِ، فينظرُ الفائزُ بكلِّ شيءٍ، وبالتالي يستدرجُ فيها الغشَ والفسادَ المنتشرانِ في العديدِ من البلدانِ: ويصعبُ اجتيازها بدرجةٍ جيدةٍ حُلِّ مسا بهم، لذا تصبغُ منهجيةً اجتيازِ الامتحانِ، امتحانًا، والجوابُ «الصحيحُ» غالبًا بطريقةِ الاختيارِ المتعددِ، وأنتقروا، واطلاقًا من هُذهِ الحقيقةِ، يتوضَّعُ مفهومُ الثانيةِ الذي أتحدثُ عنه.

ما بلَّغْتُ الانتباهَ حقًا هو أن الباحثينِ، الذين يدرسونُ توزُّعَ «الإسلاميينِ الراديكاليينِ» حسبِ الاختصاصِ، في مصرِ، لم يجدوا أن هناك عددًا كبيرًا من المهندسينِ والعلماءِ وحسبِ، بل وإنَّ التطرفينِ يأتونَ من تلكِ الكلياتِ التي تُشترطُ مسبقًا التقدُّمَ لامتحانِ العلومِ في المرحلةِ الثانويةِ. يأتي الطلابُ الإسلاميونُ من النخبةِ الأكاديميةِ، والذين درسوا العلومِ في المدرسةِ الثانويةِ عوضًا عن الأدبِ. وبمعنى آخرِ، هم يميلونَ لمشاركةِ الثقافةِ التربويةِ العلومِ من مدارسِ المنطفةِ.

وتسودُ حجتي حولَ أولِ تلكِ الثقافةِ تميلُ لأن تكونَ ثقافةَ الإجاباتِ الثنائيةِ. ثنائيةُ الضفصِ والخطأ، وهي ارتكاسُ ياسسٍ لطلابِ منهجٍ واسعٍ، والاضفصُ لا يقبلُ الإصلاحِ أساسًا. بالطبعِ، ليسَ الحالُ هكذا دائمًا: هناك معلمونٌ مبدعونَ واستثنائيونٌ في كلِّ أمةٍ وكلِّ ثقافةٍ، لكن الظروفُ في غيرِ صالحهمِ، ويؤكدُ أحدُ الكُتَّابِ، بشأنِ مصرِ، أن المناهجِ التي لم يتم إصلاحها، والعلاقةُ بينَ ما هو تقليديُّ وما هو حديثٌ وضخمةٌ ومعقدةٌ بحيثُ «أصعبُ الحفاظِ والتدريسِ لامتحانِ أكثرِ الوسائلِ المعقولةِ لشيِّ الطريقِ عبرِ كمياتٍ كبيرةٍ من الموادِ التي يُطلبُ بها التلميدُ في الامتحاناتِ المصريةِ».

لم تفلحُ محاولاتُ تغييرِ ثقافةِ التعلُّمِ الاستثنائيةِ التي تركزُ على المعلمِ، فقد أطلقتُ مبادراتٍ في العديدِ من البلدانِ لإخلالِ التعليمِ المركزِ على الطفلِ، لكن العاداتِ والمخاوفِ والمصالحِ الاقتصاديةِ، والتحاملاتِ المرورةِ لدى المعلمينِ، سدتِ الطريقَ أمامها. وكما يقولُ البنكُ الدوليُّ: «في أواخرِ التسعينياتِ، تبنتَ عددٌ لبلدانٍ في منطقةِ الشرقِ الأوسطِ وشمالِ أفريقيا إصلاحاتٍ تربويةٍ استُمتتُ بالعديدِ من هذهِ الخصائصِ (أي التعلُّمِ المركزِ على الطالبِ، والمناهجِ المبنيَّةِ على أساسِ الكفاءةِ، والتزكيكِ على التفكيرِ القنديِّ). ورغمَ هذهِ الجهودِ، لا يوجدُ إلا القليلُ من الأدلةِ على التحولِ عن الأنموذجِ التقليديِّ في التربيةِ. ويستمرُّ نسخُ الأنشطةِ الرئيسيةِ في الفصولِ الدراسيةِ في منطقةِ الشرقِ الأوسطِ وشمالِ أفريقيا من السبورةِ والكتابةِ والتعليمِ بطريقةٍ مخرسطةٍ على جميعِ الصُّعدِ التي تُطبَّقُ، عند اختتامِها النخبةِ، المعاييرِ التي تقضيُ إلى التفكيرِ الإبداعيِ والتعلُّمِ الاستباقيِّ».

أودُ أن اختتمَ القولُ أيَّيِّ أعتقدُ أن بذورَ قابليةِ التأثرِ بالتطرفِ، بالمعنى الفكريِ في الأقلِّ، تُزرعُ في الفصولِ الدراسيةِ بالمدرسةِ. ويُخففُ نظامُ التعليمِ تدريجيًا من إمكانيةِ التفكيرِ القنديِّ الذي يساعدُ على تحصيلِ العقولِ الشابةِ في وجهِ التطرفِ، وعندما تصلُ هذهِ العقولُ إلى الجامعةِ، يكونُ قد فقدَ العديدُ من السِّعِ الغلابِ – النخبةِ – الانفتاحِ الفكريِ الحاسمِ الذي يحتاجونه لنبذِ الحججِ السطحيةِ. الأمرُ لا يدورُ حولِ الهندسةِ، أو العلومِ، أو غيرهما من الاختصاصاتِ العلميةِ، بل يدورُ حولِ فلسفةِ التعليمِ بطريقةٍ مخرسطةٍ على جميعِ الصُّعدِ التي تُطبَّقُ، عند اختتامِها النخبةِ، المعاييرِ التي تقضيُ إلى التفكيرِ الإبداعيِ والتعلُّمِ الاستباقيِّ.

يُسيسي عددٌ قليلٌ جدًا، من أولئك الذين يرونَ بهذا التعليمِ، منظرًا – وهي في ظاهرها هامشيةٌ، وتشجعُ التفكيرِ المدرسيِ والجماعيِ على التفكيرِ القنديِّ وتشجعُ التشكيكِ بالمعرفةِ المكتسبةِ هو السبيلُ للحدِّ من ذلكِ، بغضِ النظرِ عن الفوائدِ الواسعةِ للمجتمعاتِ الحرةِ والديمقراطيةِ. وقد كانَ إيما ويزلُ مصيبا عندما قالَ: «المتعصبُ لا يملكُ أسئلةً، وإنما إجاباتٍ فقط. والتعليم هو السبيلُ للفضاءِ على الإرهابِ». ولكن إجاباتُ جدِّ ذاتهِ ليسَ اللغِ الشافعيِّ، وإنما عليه أن يكونَ النوعِ الصحيحِ من التعليمِ.

يصفُ لويززُ ريتشاردسون، نائبُ رئيسِ جامعةِ أوكسفوردِ، والخبيرِ الأكاديميِ المشهورِ في مجالِ الإرهابِ، الأمرُ كالتالي: إنَّ كلَّ إرهابيٍّ قابلتهُ خلالَ عمليِّ الأكاديميِّ كانت لديه نظرةٌ مُبسطةٌ للغاية عن العالمِ، حيثُ يراه من منظورِ الأبيضِ والأسودِ. يسلبُ منك التعليمُ هذا التبسيطِ واليقينِ، لذا فالتعليمُ هو أفضلُ ترياقٍ مُمكنٍ للإرهابِ».

● **خبير في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يعمل حاليًا في المجلس الثقافي البريطاني**

مع الأحداث

اليمن.. وصراعات مملكة الرمال

يبدا أن الحرب العدوانية السعودية على اليمن قد دخلت مرحلة جديدة من التصعيد غايتها الأولى قتل الشعب اليمني وإجباره على الركوع للحماقات الصيبانية لحكام الرياض الجدد الذين يريدون تحقيق أي إنجاز للتعمية على مشاكلهم الداخلية، سواء المالية منها، أو تلك المتعلقة بالصراعات الطاحنة على كرسي العرش..

لذلك صدرت الأوامر العاجلة بإغلاق كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية بوجه المساعدات التي تصل إلى الشعب اليمني المحاصر، مهذدة حياة الملايين من أهله بالمجاعة والأوبئة، والتي وصلت وفق مراقبين إلى مليون إصابة بالكوليرا حتى الآن. وبالتوازي، ارتفعت وتيرة الهجمات الدموية على الأسواق الشعبية والمرافق المدنية لتكون نتيجتها الوحيدة ارتفاع عدد الجازر الوحشية بحق المواطنين العزل، دون أن تتحرك الأمم المتحدة أو مجلس أمنها لوضع حد لهذا الإجرام العنفي بحق شعب أعزل أراد أن يقرر مسار حياته السياسية بعيدا عن تدخلات مملكة الرمال وأذنابها الإرهابيين.

والأخطر في كل ما يجري اليوم هو محاولة الجناة في السعودية التفلت من جريماتهم، عبر التباكي على منصات المنظمة الدولية ومحاولة تحريف الوقائع والظهور بمظهر المدافع عن النفس، ورسالة الخارجية السعودية إلى مجلس الأمن بالأمس أبرز مثال على ذلك.. فالقتل المستمر منذ أكثر من الف يوم، والحصار والتجويع وتدمير البنى التحتية وكل وسائل الحياة وتقسيم البلاد، وبيع جزرها بعقود طويلة الأمد، من خلال زبانية مملكة الحقد، أصبح دفاعا عن النفس، أما رد أهل اليمن ومقاومتهم الشعبية على جرائم العدوان وطائراته عبر قصف المطارات والمواقع العسكرية التي تنطلق منها الآلات القتل والهلاك، فقد بات في عرف واشنطن ومنظمتها "الأممية" إرهابا وتهديدا للشعوب وأمنهم..

فهل نحن أمام مشهد جديد، يقسم الشعوب وفق قانون الغاب، ويحق فيه للقوي فعل ما يشاء، وعلى الضعيف أن يرضى ويسلم بما كتب له!!!

إن ما يتعرض له الشعب اليمني يومياً من قتل وتدمير بحاجة إلى وقفة جادة وسريعة من المنظمات الدولية، وبالتحديد الأمم المتحدة التي لا تزال ترفض أخذ موقف حازم من الجرائم السعودية وتكتفي ببيانات حشوية وغير ملزمة، في تواطؤ وتماه كبير مع الجرائم السعودية، ولعل آخرها البيان الذي أعقب تشديد الحصار على اليمن، وكان الأمم المتحدة تحولت إلى عداد اللصاحيا، وليست منظمة مهمتها الأولى الدفاع عن الشعوب وإسانيتها، كما نص ميثاقها.

وأمام كل هذا الصمت الدولي المخزي واستمرار الجرائم السعودية الوحشية، يُسيطر الجيش اليمني واللجان الشعبية مقاومة أسطورية في الدفاع عن اليمن واستقلاله ووحدة أراضيه، لن تتوقف حتى دحر العدوان، وكما انتصرت إرادة الصمود والمقاومة في لبنان والعراق وسورية فإنها تستنصر في اليمن أيضاً، وسيبقى اليمن لبناؤه الشرفاء، وليس ساحة لتصريف جنون حكام لم يجلبوا لبلدانهم وأمتهم سوى الخراب والدمار.

سنان حسن

مباحثات سورية بيلاروسية لتفعيل التواصل البرلماني



دمشق-البحث:

بيلاروس وجه باستقبال عدد من أطفال سورية الذين تعرضوا لإصابات وأضرار نفسية جراء الأعمال الإرهابية على مدى العامين الماضيين في بيلاروس، معتبرا أن كل طفل سوري يزور بيلاروس هو بمثابة سفير وعضو برلمان لسورية.

وأوضح أنه سيعمل خلال العام القادم على تفعيل العلاقات البرلمانية بين البلدين ووضع خطة عمل وتعاون مشترك تضاف إلى التعاون السابق بين البلدين.

وكشف السفير البيلاروسي عن مقترح اقتصادي قريب حول إقامة طاولة حوار مشترك لتفعيل التعاون الاقتصادي، من خلال رجال الأعمال والخبراء الاقتصاديين في برلاني البلدين لمناقشة القدرات التي تملكها بيلاروس لتقديم الدعم لسورية في مرحلة إعادة الإعمار والشاريع الصناعية والاقتصادية والزراعية التي يمكن طرحها على طاولة الحوار، مبديا الاستعداد التام للمشاركة في هذه المرحلة.

من جانبه، الدكتور سمير الخطيب رئيس جمعية الصداقة السورية البيلاروسية أكد أن العمل مستمر لتطوير العلاقات بين برلاني البلدين، وأنه تم الاتفاق على جدول أعمال موسع خلال زيارة جمعية الصداقة إلى السفارة البيلاروسية، سواء كان في الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي ونطمح إلى الوصول إلى أفضل العلاقات بين البرلمانين في البلدين.

بحث رئيس مجلس الشعب حموده صباغ مع السفير الفوض فوق العادة لجمهورية بيلاروس في سورية، بانوماريف الكسندر ليونيدوفيتش، علاقات التعاون بين البلدين، وخاصة ما يتعلق منها بتفعيل التواصل البرلماني بين المؤسستين التشريعتين في سورية وجمهورية بيلاروس.

وأشار صباغ إلى أن الشعب السوري يقدر الموقف المشرفة للشعب البيلاروسي وحكومته تجاه سورية خلال العقود الماضية، وخاصة سنوات الحرب السبعة التي واجهت سورية فيها حربا عدوانية، واستطاعت أن تسحق التنظيمات الإرهابية ومن يدعمها بفضل صمود شعبها وتضحيات جيشها وحكمة قيادتها ودعم الدول الصديقة والحليفة، ولفت رئيس المجلس إلى أن سورية تتطلع إلى المزيد من التعاون والتنسيق في مختلف المجالات بين البلدين، معربا عن أمله بنجاح تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

بدوره، أكد سفير جمهورية بيلاروس أن بلاده مستمرة بتقديم الدعم لسورية في كل الأوقات والمجالات، وقال: لقد وقفنا مع سورية في الأوقات الصعبة، ونرى النصر قريبا، مشددا على أن بلاده ستواصل دعم سورية في كل المجالات، وخاصة الاقتصادية وإعادة الإعمار. وأشار ليونيدوفيتش إلى أن رئيس جمهورية

حفل وداع لسفير الباكستاني بمناسبة انتهاء مهامه



دمشق-البحث:

النضال ضد الإرهاب، ودعم حرية الشعوب لتحقيق استقلالها وسيادتها، وأردف: اليوم أعلنت سورية

أنها حررت مدينة البوكمال، وهي آخر مدينة كبرى في سورية كان يحتلها "داعش"، وفي هذه اللحظة التاريخية يمكن القول: معركة البوكمال ليست المعارك التي قبلها، وما بعد البوكمال لن يكون كما قبلها، فالانتصار على "داعش" اليوم في البوكمال هو انتصار لكل من حارب ضد الإرهاب، والجيش العربي السوري، بالتحالف الإسلامية إلى الأبد.

وفي كلمة له أكد السفير الباكستاني عمق العلاقات الأخوية بين البلدين وتعاونهما، وخاصة على الجبهة الدولية حيث عملا معا وعن كتب في مختلف القضايا بما يقدم مصالح شعبيهما، مشيراً إلى استمرار المدرسة الباكستانية بدمشق في عملها وتأمين الظروف الجيدة لذلك رغم الصعاب التي عاشها السوريون خلال صمودهم بوجه الزامرة التي تتعرض لها بلادهم.

ولفت بخاري إلى أن اللجنة الوزارية المشتركة السورية الباكستانية ستبذل مزيدا من الجهود في القادم من الأيام لتعزيز علاقات البلدين، معربا عن امتنانه وشكره للتعاون والجهد من الجانب السوري في تجاوز الصعوبات التي اعترضت عمله كسفير لبلاده. حضر الحفل مستشار وزير الخارجية والغربيين السفير أحمد عرنوس وعدد من السفراء المعتمدين في دمشق.

بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً لبلاده لدى الجمهورية العربية السورية، أقامت وزارة الخارجية والمغتربين، أمس، حفل وداع لسفير جمهورية باكستان الإسلامية في دمشق سيد أطر حسين بخاري في فندق فورسيزنز.

وقلد الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين السفير الباكستاني درع الوزارة عربون وسادة ومحبة، وقال: عندما حضر سعادة السفير إلى سورية كنا نخوض معارك عنيفة ضد الإرهاب، وكان الوضع العسكري صعبا والتطورات مرعبة والعالم كان ينظر إلى سورية بنظرة مختلفة، ومع ذلك ورغم الضغوط الكبيرة أثرت باكستان الصديقة إلا وأن ترسل سفيراً مقيماً إلى سورية لكي نقول: إننا مع سورية في حربها على الإرهاب وإننا لا يمكن أن نقبل بهدنة مع الإرهاب أو نقف على الحياد وبلد شقيق يخوض حربا على الإرهاب.

وأضاف المقداد: نحن نستذكر كل تلك الظروف بحزن، نعز بالدول التي وقعت إلى جانبنا، على الأقل بحضورها الدبلوماسي والسياسي وتضامنها مع شعبنا وجيشنا وقيادتنا، وهذا ما ينطبق على أشقائنا الباكستانيين، وأشار إلى أن العلاقات القوية والوطيدة مع باكستان بدأت منذ استقلال البلدين، وهي علاقة مبنية على أواصر المحبة والعلاقات الأخوية في الدفاع عن سيادة الدول واستقلالها وحرمة أراضيها، وفي

بوغدانوف يلتقي وفد مجلس الشعب السوري:

دعم جهود مكافحة الإرهاب وتسوية سريعة للأزمة



أن أهم مهام المجموعة البرلمانية هو العمل على تسريع التوصل إلى إعادة الأمن والاستقرار في سورية، لافتاً إلى أن البرلمانين السوريين والروس سيلتقون أسر الضباط الروس الذين استشهدوا في سورية وضباطاً من مركز التنسيق الروسي في حميميم وسيمافرون إلى سيبيريا الغربية لحضور مؤتمر مكرس للوحدة بين ممثلي العراق والأديان الروسية إذ إن روسيا بلد متعدد القوميات والأديان.

وفي تصريح لمراسل سانا في موسكو أعلن الأمين العام للحزب الشيوعي السوري عضو مجلس الشعب الدكتور عمار بكداش أنه جاء إلى موسكو ليشارك الشعب الروسي احتفالاته بالذكرى المئوية لثورة أكتوبر ووفاء ما قدمه الاتحاد السوفييتي من دعم للشعب السوري في نضاله ضد المخططات الاستعمارية المتعددة، وقال: بالنسبة لنا هذه الذكرى تعني أشياء كثيرة وخاصة الدعم الكبير الذي تلقاه الشعب السوري في نضاله ضد المستعمر حيث كان أول فيتو استعمل في هيئة الأمم المتحدة من قبل الاتحاد السوفييتي من أجل سورية ويفضل نضال الشعب السوري ومساعدة الفيتو السوفييتي أحرزت سورية استقلالها الوطني الكامل والناجز بعد الحرب العالمية الثانية.

وأضاف بكداش: إن الاتحاد السوفييتي قدم لسورية الكثير

في التصدي للمشاريع العدوانية الصهيونية والأمبريالية وفي بناء الاقتصاد الوطني والرمز على ذلك سد الفرات العظيم وكذلك في تهية الكوادر الوطنية السورية ونحن عندما نتشارك في هذه الذكرى فهو دليل على العرفان بالجميل وشعبنا السوري معروف أنه لا ينتكر للجميل أبداً، وأكد أن الدم السوري والدم الروسي امتزجا مرات عدة في مكافحة العدوي والعدالة والبلدان أن يحزرا انتصارات كبيرة من أجل الحفاظ على الاستقلال الوطني وعلى السيادة الوطنية الكاملة.

بدوره، قال الأمين العام للحزب الشيوعي السوري الموحد حزين نمر: إن المؤرخين والمختصين يعتبرون أن هناك ثلاث ثورات عظمي في العالم مرت على تاريخ البشرية ومنها ثورة العبيد التي قادها سبارتكوس قبل الميلاد والثانية هي الثورة الفرنسية مع مبادئ المساواة والعدالة وآخر الثورات حتى هذه اللحظة يمكن القول بكل مفهوم وهي إنها ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى التي ختفتل الآن بموتيتها وتختصر كل الثورات، وأضاف: إن هذه الثورة لم تات من الفراغ ولم تهبط من السماء وإنما استقادت من كل ما هو إيجابي في الثورات السابقة لذلك يمكن القول إنها حدث تاريخي بامتياز وهي محطة من محطات سيورة العالم بكامله فللمرة الأولى يخلق نظام جديد وهي ثورة حية بالرغم مما آلت إليه الأمور.

وأشار نمر إلى أن امتزاج الدم الروسي بالدم السوري لم يأت بالصدفة إذ إن ثورة أكتوبر ولدت طاقة حيوية متجددة تالقت على إثرها المصالح الروسية والسورية ولا توجد في العالم دولة أقامت علاقات مع دولة كما فعلت سورية وروسيا، وأوضح أن الصداقة السورية الروسية لم تعرف خلال تاريخ العلاقة منذ أوائل الخمسينيات من القرن الماضي أي عقبة وأي نزاع أو تناقض حتى في بعض الأحيان الاستثنائية إذ تمكنت سورية من استيعاب هذه العقبات وتمكنت روسيا التي ورثت السياسة الوطنية المنهجية للاتحاد السوفييتي من عدم زعزعة ما بني خلال عشرينات الستين ولا سيما أن كل هذه العلاقات كانت في مصلحة الطرفين.

سانا

الجهة الشعبية تدعو لتحصين اتفاق المصالحة

والمهنية والوطنية واستيعاد الفتوية كأساس للتوظيف، وضرورة أن يطال الإصلاح الأمني كافة مضامين المؤسسات الأمنية في الضفة والقطاع.

وأكدت على أهمية الضغط الشعبي للتواصل تزامناً مع جولات الحوار الوطني الشامل في القاهرة، والتي يمكن أن تلعب دوراً إيجابياً في الوصول إلى اتفاق وطني شامل ينهي حالة الانقسام المريرة، ويعدد بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس وطنية كفاحية. ميدانيا، اعتقلت قوات الاحتلال ١١ فلسطينياً خلال اقتحامها عدة مناطق في الضفة الغربية، وأفادت وكالة وفا الفلسطينية بأن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة فلسطينيين من بلدة قباطية في جنين وثلاثة من القدس المحتلة بينهم فتاة وثلاثة آخرين من طولكرم وقبيل لمح.

وفي بيت أمر شمال الخليل داهمت قوات الاحتلال مناطق حلة العين وعصيدة ووسط بيت أمر واقتحمت عدة منازل وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

وكالات

انطلاق منتدى "جودة التعليم

في سورية.. المصير وخيارات الإنقاذ"

ما تعلمه في دور المعلمين.

وأشار الدكتور منقذ عقاد رئيس أكاديمية كن نفسك" إلى أن هذا المنتدى يعد الأول من نوعه في حماة ويسلط الضوء على مفهوم جودة التعليم، وأضاف: أردنا أن نؤكد على أهمية التعليم السوري وعلى عظمته وعلى الحوار الجوهري كالتعليم المجاني وتخريج الكثير من العلماء والباحثين القيادة المركزية للجهة الوطنية التقدمية أن المنتدى يمثل خطوة في عملية البناء وإعادة أعمار سورية وتحديد أفضل السبل لتحقيق جودة التعليم الأكاديمية، مشيراً إلى أن أهمية إقامة هذه النديات ونحن في سورية التجدد والطاء على مشارف النصر المؤزر على الإرهاب الظلامي التكفيري، ولفت إلى أن السواد الأوائل للنهضة التعليمية في سورية اعتبروا أن العلم هو روح الأمم الحية واستمرارها والقوة الأساس في تمثين بنائها فغرسوا في نفوس طلابهم قيم العلم والإصرار والحرية ومبادئ الخير والوطنية، مضيفاً: إن انتشار التعليم بعد ذلك وعلى نطاق واسع في سورية وتحولت من اختياري إلى الإلزامي أعطى الكثير من الإيجابيات التي الصعيدين العام والخاص فضلاً عن كونه مجانياً، لافتاً إلى أن جودة التعليم تحتاج إلى إمكانات مادية وإرادة صلبة وتتصل بالبحث عن الأدوات القادرة على تطوير التعليم وتحقيق جودته من خلال اعتماد المناهج التربوية والتعليمية التي تتفق مع روح العصر ومتغيراته الهائلة في خضم ثورة الاتصالات وتدفق المعلوماتية بسبيل كبير من المعارف بمختلف الأصعدة وتطوير إمكانات وقدرات المعلم بحيث لا يظل حبيس

حماة-منير الأحمد:

تنظمت أكاديمية كن نفسك" للتدريب والاستشارات وجودة التفكير منتدى: "جودة التعليم في.. المصير وخيارات الإنقاذ"، وذلك في قاعة المحاضرات بمديرية ثقافة حماة.

وأكد المهندس غسان عبد العزيز عثمان الأمين لحزب العهد الوطني عضو القيادة المركزية للجهة الوطنية التقدمية أن المنتدى يمثل خطوة في عملية البناء وإعادة أعمار سورية وتحديد أفضل السبل لتحقيق جودة التعليم الأكاديمية، مشيراً إلى أن أهمية إقامة هذه النديات ونحن في سورية التجدد والطاء على مشارف النصر المؤزر على الإرهاب الظلامي التكفيري، ولفت إلى أن السواد الأوائل للنهضة التعليمية في سورية اعتبروا أن العلم هو روح الأمم الحية واستمرارها والقوة الأساس في تمثين بنائها فغرسوا في نفوس طلابهم قيم العلم والإصرار والحرية ومبادئ الخير والوطنية، مضيفاً: إن انتشار التعليم بعد ذلك وعلى نطاق واسع في سورية وتحولت من اختياري إلى الإلزامي أعطى الكثير من الإيجابيات التي الصعيدين العام والخاص فضلاً عن كونه مجانياً، لافتاً إلى أن جودة التعليم تحتاج إلى إمكانات مادية وإرادة صلبة وتتصل بالبحث عن الأدوات القادرة على تطوير التعليم وتحقيق جودته من خلال اعتماد المناهج التربوية والتعليمية التي تتفق مع روح العصر ومتغيراته الهائلة في خضم ثورة الاتصالات وتدفق المعلوماتية بسبيل كبير من المعارف بمختلف الأصعدة وتطوير إمكانات وقدرات المعلم بحيث لا يظل حبيس

وأشار الدكتور منقذ عقاد رئيس أكاديمية كن نفسك" إلى أن هذا المنتدى يعد الأول من نوعه في حماة ويسلط الضوء على مفهوم جودة التعليم، وأضاف: أردنا أن نؤكد على أهمية التعليم السوري وعلى عظمته وعلى الحوار الجوهري كالتعليم المجاني وتخريج الكثير من العلماء والباحثين القيادة المركزية للجهة الوطنية التقدمية أن المنتدى يمثل خطوة في عملية البناء وإعادة أعمار سورية وتحديد أفضل السبل لتحقيق جودة التعليم الأكاديمية، مشيراً إلى أن أهمية إقامة هذه النديات ونحن في سورية التجدد والطاء على مشارف النصر المؤزر على الإرهاب الظلامي التكفيري، ولفت إلى أن السواد الأوائل للنهضة التعليمية في سورية اعتبروا أن العلم هو روح الأمم الحية واستمرارها والقوة الأساس في تمثين بنائها فغرسوا في نفوس طلابهم قيم العلم والإصرار والحرية ومبادئ الخير والوطنية، مضيفاً: إن انتشار التعليم بعد ذلك وعلى نطاق واسع في سورية وتحولت من اختياري إلى الإلزامي أعطى الكثير من الإيجابيات التي الصعيدين العام والخاص فضلاً عن كونه مجانياً، لافتاً إلى أن جودة التعليم تحتاج إلى إمكانات مادية وإرادة صلبة وتتصل بالبحث عن الأدوات القادرة على تطوير التعليم وتحقيق جودته من خلال اعتماد المناهج التربوية والتعليمية التي تتفق مع روح العصر ومتغيراته الهائلة في خضم ثورة الاتصالات وتدفق المعلوماتية بسبيل كبير من المعارف بمختلف الأصعدة وتطوير إمكانات وقدرات المعلم بحيث لا يظل حبيس

وأشار الدكتور منقذ عقاد رئيس أكاديمية كن نفسك" إلى أن هذا المنتدى يعد الأول من نوعه في حماة ويسلط الضوء على مفهوم جودة التعليم، وأضاف: أردنا أن نؤكد على أهمية التعليم السوري وعلى عظمته وعلى الحوار الجوهري كالتعليم المجاني وتخريج الكثير من العلماء والباحثين القيادة المركزية للجهة الوطنية التقدمية أن المنتدى يمثل خطوة في عملية البناء وإعادة أعمار سورية وتحديد أفضل السبل لتحقيق جودة التعليم الأكاديمية، مشيراً إلى أن أهمية إقامة هذه النديات ونحن في سورية التجدد والطاء على مشارف النصر المؤزر على الإرهاب الظلامي التكفيري، ولفت إلى أن السواد الأوائل للنهضة التعليمية في سورية اعتبروا أن العلم هو روح الأمم الحية واستمرارها والقوة الأساس في تمثين بنائها فغرسوا في نفوس طلابهم قيم العلم والإصرار والحرية ومبادئ الخير والوطنية، مضيفاً: إن انتشار التعليم بعد ذلك وعلى نطاق واسع في سورية وتحولت من اختياري إلى الإلزامي أعطى الكثير من الإيجابيات التي الصعيدين العام والخاص فضلاً عن كونه مجانياً، لافتاً إلى أن جودة التعليم تحتاج إلى إمكانات مادية وإرادة صلبة وتتصل بالبحث عن الأدوات القادرة على تطوير التعليم وتحقيق جودته من خلال اعتماد المناهج التربوية والتعليمية التي تتفق مع روح العصر ومتغيراته الهائلة في خضم ثورة الاتصالات وتدفق المعلوماتية بسبيل كبير من المعارف بمختلف الأصعدة وتطوير إمكانات وقدرات المعلم بحيث لا يظل حبيس

"انكسار محور الإرهاب"

في محاضرة بحماة

حماة-البحث:

أكد الباحث والمحلل في الشؤون السياسية والاستراتيجية الدكتور طالب إبراهيم أننا نشهد الفصل الأخير من المؤامرة على سورية، وأن المعطيات تغيرت بفضل قوة جيشها الباسل، ووعي شعبها الأبى، والتفاف حول القيادة الحكيمة للسيد الرئيس بشار الأسد.

وأشار الدكتور إبراهيم، خلال محاضرة القاها في صالة المركز الثقافي العربي بمدينة حماة بعنوان "انكسار محور الإرهاب في الحرب الكونية على سورية"، إلى المخططات التي تتعرض لها المنطقة، مستعرضاً تاريخ المؤامرات على سورية وكيف تم الإعداد للمؤامرة الحالية وأدواتها والبعد الدولي والوضع الداخلي وأفاق مستقبل سورية في ظل الهجمة الرأهنة، وأضاف: إن المؤامرة على سورية شهدت مراحل متعددة من التصعيد من قبل الراعية والداعمة لهذه الحرب العذرة، ولكن في جميع المراحل كان الجيش السوري سيد الموقف وصاحب الكلمة الفصل، لافتاً إلى أن العديد من الدول الغربية والمتورطة بهذه المؤامرة بدأت تغير مواقفها بسبب الصمود الأسطوري للدولة السورية، وإدراك تلك الدول أن الإرهاب الذي دمموه سيرتد عليهم وعلى مجتمعاتهم العاجزة عن تحمل نتائج هذا الإرهاب.

كما تحدث عن الانتصارات التي يحققها الجيش في معظم الجبهات، وخصوصاً في دير الزور وأخرها في البوكمال، مشدداً على أن سورية، شعباً وجيشاً وقيادة، مصممة على استعادة كافة الأراضي.

Albaath

● Issue No: 15971

● Friday 10/11/2017

● www.albaath.news.sy

● info@albaath.news.sy

على ناصية عمر

سلوى عباس

استوقفتني الحكاية خارج نطاقها المادي لتدخلني في عالمها الإنساني.. رجل في الخمسين من العمر يضع أمامه عشرات من الكتب التي أحرقتها شمس الانتظار.. جلس يستجدي المارة أن يكرموه بشراء كتاب وما من مجيب.. ينقل نظره بين الذين يقبلون هذه الكتب مستبشرا بهم رزقا يسد به رمق عائلة تنتظره في البيت.

وبينما أستعرض الكتب المسجاة على الرصيف كجثة هامدة فأرقيها النضج بادرني بالحديث: "شسو ياخانم" ما عجيب شي.. ترى الكتاب أرخص من سندويشة شاورما.. ولم يترك لي فرصة للكلام وتابع يحدث نفسه، لكن هذا ليس زمن الكتب والقراءة.. إنه زمن الطيش واللامبالاة، فيجس هذه الأيام مأخوذ بصرعة الكمبيوتر والتطورات التقنية، وجاءت هذه الحرب لتحول أحلامهم إلى مسارات تتشدد السلام والأمان.. آخ من هذا الزمن الملعون..

تدخلت في الحديث بسؤال عن سبب مزاولته مهنة بيع الكتب، حيث هناك الكثير من المهن التي يمكن العمل فيها ويجني من ورائها مالا أكثر من هذه المهنة.. فنظر إلي نظرة استكثار و غضب وقال: لا.. لا.. لا تطلعي.. هذه مهنة نعم، لكن هي من أجل وأسمى المهن، فهل هناك عمل يحمل قيمة أهم من العمل الذي يقدم العلم والمعرفة للناس.. لكن ليت هناك من يقدر هذه القيمة ويوليها اهتمامه.. أيام زمان كانت النصيحة يجمل.. وكانت تحمل الكثير من الموعظة والعبرة، فمن يجد أحدا يسدي إليه النصيحة فإنه يكون قد ظفر بأثمن قيمة فكرية يتمثلها سلوكا ومبدءا في حياته.. أما الآن فعلى الدنيا السلام، فأنت تقدمين النصيحة والأخرون يتهمونك بالتطفل والتدخل بما لا يعينك، وينصرفون عنك غير مباليين ولا مهتمين، وهذا ما يسبب حالة الركود المعرفي والفكري التي يعاني منها غالبية جيل هذه الأيام.

وعندما سألته عن المصادر التي يحضر هذه الكتب منها أجابني بمرارة أن المصادر متنوعة ما بين مستودعات مؤسسة المطبوعات ووزارة الثقافة والمكتبات التي تأخذ نسبة من البيع، واستدرك في حديثه قائلا: أنا ورثت هذه المهنة عن والدي، وقد عملت معه وأنا عمري ست سنوات، أي قبل دخولي المدرسة، لذلك تعشقت فكري وعقلي، ومن قلة الحيلة أبيعها على الرصيف، لعدم تمكني من فتح مكتبة، أو حتى كشكا يحتوي مع كتبي ويرد عني حر الصيف وبرد الشتاء.. والحال هكذا كما ترين.. حاولت تزين المكان ببعض أصص الورد والنباتات الجميلة ورتبت الكتب بطريقة جميلة وأنيقة ونسبه واجهات المكتبات عليها تلفت نظر المارة فيقبلون عليها، ولكن كل هذا لم يجد.

هممت بالمغادرة فضالني: ألن تشتري كتابا.. ابستم وقلت له: اختر لي كتابا وكنت أختبر مدى إدراكه وتقديره لتلك الكتب، فأحضر لي كتابا أعطاني إياه معقبا: خذيه بـ ٢٥٠ ليرة، مع أن قيمته أكبر من ذلك بملايين الليرات، وأنا واثق أنك ستسرين منه وتشكريني..

ناولني إياه واذ به كتاب "العبرات" للمفلوطي، أخذت منه الكتاب، ابستم في سيري وكأني قرأت في عينيه أنه بدأ حملته بتشجيع القراءة مني أولا.

سرت في طريقي ساهمة وقد استحوذ هذا الحوار على تفكيري بكل تفاصيله، فليس أجمل من أن يكون هناك في هذا الزمن المزدهم بالموت والشقاء من يناضل من أجل نشر الفكر والمعرفة بين الناس، بغض النظر عن المكان الذي يقدم من خلاله هذه الأفكار، وهذا يعتبر عملا جميلا ومثمرا رغم كسبه السادي الضئيل، فهل يمكن للكتاب الذي تتناهبه التحديات من كل صوب أن يستعيد مكانه في منازلنا، أم أن حال الكتاب سيكون من حال هذا البائع الذي توقف عنده الزمن منذ أن ورث المهنة عن والده، ولا يزال مؤمنا بها حتى اليوم.

جنيفر أنيستون في مشروع درامي لأبل



أقدامهم واقتنصوا أسماء نجوم مثل كيارا نيفليكس وتايم وارنر بالإضافة إلى شركة فيسبوك الوافدة حديثا على هذا المجال.

قالت متحدثة باسم شركة أبل إن الشركة أمرت بإنتاج موسمين من مسلسل درامي من بطولة النجمتين ريس وينزسيون وجنيفر أنيستون تدور أحداثه حول حياة أشخاص يعملون في برنامج تلفزيوني نهاري.

والمسلسل من بين أولى المشاريع التي حصلت عليها شركة التكنولوجيا العملاقة مع دخولها عالم البرامج التلفزيونية الأصلية حيث تسعى للمنافسة مع لاعبين كبار مثل نتفليكس وإتش بي. وأول المولكة لتايم وورنر. وأكدت المتحدثة ريتا كوبر لي أن الشركة أمرت بإعادة إنتاج مسلسل الخيال العلمي (أميزينغ ستوريز) الذي أنتجه المخرج ستيفن سبيلبرغ في الثمانينيات. وأفادت مصادر مطلعة على خطط أبل بأن الاتفاق مع سبيلبرغ يتماشى مع استراتيجية وضعها مسؤولو الشركة في اجتماعات مع نظرائهم في هوليوود. وأكدت أبل في المناقشات أنها ترغب في تقديم محتوى مرسوم والعمل مع نجوم ومنتجي وكتاب الصف الأول في هوليوود.

وتتنافس شركة أبل مع عدد من اللاعبين الذين رسخوا

سر الزواج السعيد



وجد الباحثون من كلية الصحة والتنمية البشرية في ولاية بنسلفانيا، أن الناس متقنون على أن المبادرات الصغيرة النابعة من الحب، كانت صحية أكثر من قول كلمات الحب. وطلب فريق البحث من ٤٩٥ بالغاً أمريكياً، الإجابة على استبيان حول ما إذا كانوا يعتقدون أن معظم الناس سيشرحون بالحب، في ٦٠ من السيناريوهات المختلفة. وشملت الحالات الأفعال الإيجابية والسيناريوهات المحايدة، بالإضافة إلى الحالات السلبية. وقام الباحثون بتحليل البيانات بالاعتماد على نموذج "الإجماع الثقافي"، وهو عبارة عن إطار لقياس معتقدات ثقافية.

وقالت الباحثة سعيدة هيشتامتي: "تظهر نتائجنا أن الناس يتفقون على السيناريوهات، التي لم تكن بالضرورة رومانسية للغاية، ومن الممكن أن يشعر الناس بالحب بحركات بسيطة، ولا يجب أن تكون المبادرات مبالغاً فيها". واتفق المشاركون على أن ملاحظة الأشخاص في جميع الأوقات، أمر غير محب بالنسبة للكثيرين. وأظهرت الأبحاث السابقة أن الرجال يميلون إلى التفكير في مفهوم الحب، بشكل مختلف عن النساء اللواتي يملن للمبادرات الصغيرة أكثر من الرجال.

تكنولوجيا جديدة تشتم رائحة المرض



والتصلب المتعدد وباركنسون. وحتى الآن، ثبت أن التكنولوجيا الحديثة دقيقة في الكشف عن الأمراض بنسبة ٨٦٪. وطبق اختبار التشخيص على الأطفال فقط، لذا من المستحيل الآن معرفة ما إذا كان سيعمل على البالغين.

يعمل فريق معهد (Technion-Israel) للتكنولوجيا على اختبار التنفس القادر على كشف ما يصل إلى ١٧ مرضاً. وفي الوقت نفسه، يقوم فريق بحث في الولايات المتحدة باختبار الأجهزة عبر تحديد البصمات التنفسية للملازم في ملاوي بأفريقيا. وتستخدم التكنولوجيا المتطورة أسلوب مقارنة المركبات الكيميائية الموجودة في النفس الصحي، مع المركبات الموجودة لدى شخص مصاب بمرض معين. وبعد فترة طويلة من اكتشاف أن الأمراض تتميز بروائح خاصة، يقوم العلماء الآن باستخدام تكنولوجيا "رائحة الأمراض التي يعجز الأنف البشري عن اكتشافها. ويتكون نفس كل شخص من عدد من المركبات الكيميائية الفريدة من نوعها بالنسبة لنا، وقد تعتمد على الجنس والعمر والعرق ومجموعة من العوامل البيولوجية الأخرى. ويقول مطور "Na-Nose" إنه قادر على شم رائحة الأمراض بما في ذلك أنواع من السرطان،

روسيا تستقبل المونديال بمنحوتات اسطورية



تزينت مدينة سوتشي الساحلية المضيفة للمونديال بمنحوتات أسطورية وترائية روسية قديمة، وأخرى عالية جديدة مرتبطة بكرة القدم. وقد خصصت مدينة سوتشي المطلية على ساحل البحر الأسود عدة منحوتات غير عادية، تمثلت في قطع أثرية مستوحاة من صور أسطورية لحوانات ترمز إلى أحد آلهة اليونان القديمة. وأثار منحوتة غريبة الشكل بلغ طولها مترين ووزنها قرابة الطن للكلب السيبيري الأسطوري ذو الـ ٣ رؤوس وهو يحرس كرة المونديال إعجاب سكان المدينة وزوارها، حيث تسال رواد مواقع التواصل الاجتماعي عن علاقته بالوحش الأسطوري الذي يحرس الجحيم في الأساطير اليونانية القديمة. كما تم وضع نصب تذكاري للقرن الذهبي وهو يحمل الكرة، وأفاد النحاتون بأن فكرة المنحوتة جاءت لهم عندما قرروا وضع تيمية للمونديال، ولكنهم لم يحددوا ماهية الكرة التي يحملها، هل هي كرة القدم أم الكرة الأضوية. كما يستطيع زوار المدينة الساحلية رؤية منحوتة الديك الذي يحمي الرمانه الذهبية، ولكن في هذه المرة تحولت الرمانه إلى ما يشبه كرة القدم. يأتي ذلك ضمن مشروع كرة القدم والخلود، الذي عرضت لوحاته في نيويورك وروما وموسكو وكاليفورنيا وروستوف على نهر الدون وأرخانجيلسك وبنيجي نوفغورود ويكاترينبورغ وبراتسك.

وزن المسافرين قبل بدء الرحلة

طبقت شركة الطيران الفنلندية "فين إير" نظاماً جديداً على من يرغب من المسافرين على متن طائراتها، حيث تبدأ وزن المسافرين بالمطار قبل الطيران عبر رحلاتها بطائر هلسنكي. وأعربت الشركة عن رغبتها في إقبال ٢٠٠٠ من المسافرين على طائراتها، وقالت الشركة، إنها بتطبيق هذه التجربة تسعى للتعرف على قياس أداء ودقة البيانات المستخدمة في تحديد الوزن الإجمالي للطائرة، وتحقيق المزيد من الأمن والسلامة لرواد طائراتها.

هاري بوتر إلى الهواتف المحمولة



قالت شركتا نياتيك مطورة لعبة بوكيمون غو، وورانر برنرز إنترتيمنت، إنهما ستنتجان لعبة جديدة تنقل عالم هاري بوتر الخيالي إلى الهواتف المحمولة. وسوف يتيح اللعبة المسماة (هاري بوتر: السحرة يتحدون) والمستوحاة من العالم الخيالي للمؤلفة جيه كيه رولينج لمستخدمي الهواتف المحمولة، خوض مطاردة تشبه الواقع وعمل تعاويذ سحرية والعثور على قطع أثرية وتشكيل فرق والتصدي لوجوش خيالية وشخصيات من سلسلة روايات هاري بوتر الشهيرة.

واستخدام اللعبة لمواقع واقعية يتشابه مع لعبة بوكيمون غو التي أنتجتها شركة نياتيك وأصبحت في تموز ٢٠١٦ أول تطبيق على مستوى السوق لتقنية الواقع المعزز وتتيح للمستخدمين الإمساك بشخصيات تظهر في الواقع المحيط بهم بعد أن تحولها اللعبة إلى رسوم متحركة. وسوف تصدر شركة وارانر برنرز بيكتشرز، منتجة علامة أفلام (هاري بوتر) التي حققت مبيعات بلغت إجمالاً ٧.٧ مليار دولار، فيلم (الوجوش المذهلة وأين تجدها-٢) وهو الجزء الثاني ضمن سلسلة أفلام جديدة تعد استكمالاً لعالم هاري بوتر الذي قدمته الكاتبة رولينج في رواياتها.

صيني يشتري 25 هاتف "آيفون X"



أثار شباب صيني غيرة كل جمهور الهاتف الذكي "آيفون"، بعدما اشترى ٢٥ هاتف "آيفون ١٠" في ٣ تشرين الثاني. وقام الشاب، ويدعى شين مينغ، ويعمل كمصمم لألعاب الفيديو، بشراء هذا العدد من هواتف "آيفون"، وشكلها على صورة قلب، من أجل التقدم لطلب يد حبيبته. ووضع مينغ، خاتم الخطوبة، بداخل القلب المشكل من هواتف "آيفون ١٠" الجديدة، والذين بالورود الحمراء، وطلب من أصدقائها أن يحضروها إلى مكان المفاجأة. وما أن شاهدت الحبيبة وتدعى لي، تحضيراتها لطلب يدها، حتى تأثرت بشدة من لسمته الرومانسية، ووافقت على الزواج منه. واختار شين مينغ أن يشتري ٢٥ هاتف "آيفون ١٠" تحديداً، نسبة إلى عمر حبيبته لي. وبعد انتهاء المفاجأة السارة، وجد كلا من الحبيين أن هذه الهواتف لا يعلمون ما سوف يعملون بها، وقرروا أن يهبوها إلى أصدقائهم الذين شاركوا في المفاجأة.